

الأنوار

١٢ ٢٥

بيروت الثلاثاء ١٢ آب - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٣١٥٧

AL-ANWAR - Beyrouth 12 Août 1969 10e Année No. 3157

المدفعية اللبنانية المضادة تتصدى للطائرات

١٣ شهيدًا وجريحًا بينهم نساء واطفال
طائرات العدو تقصف قرى لبنانية بالنابالم

الفدائيون يعلنون اسقاط طائرتين للعدو اشتركتا في الغارة على مواقعهم بالجليل الاعلى

شنت طائرات اسرائيلية عدوانا على بعض المواقع والقرى في منطقة العرقوب اللبنانية بعد ظهر امس . تصدت المدفعية اللبنانية للطائرات المغيرة - ذكر ان ٦ مواطنين استشهدوا و ٧ اخرين اصيبوا بجروح ، بينهم نساء واطفال ، اثناء الغارة الوحشية التي استخدمت فيها طائرات العدو قنابل النابالم . اعلن ناطق رسمي في بيروت ان لبنان قدم شكوى شديدة اللهجة الى مجلس الامن الدولي تصف العدوان وما رافقه من فظائع ، لا سيما استعمال «النابالم» واستهداف المدنيين .

اعلن ناطق عسكري لبناني بيان التالي : في الساعة الثالثة ة والدقيقة الثلاثين من بعد ظهر اليوم (امس) قام طيران العدو بقصف جوي على بعض المواقع والقرى الامامية في منطقة العرقوب فجابهته خلال ذلك مدفعيتنا المضادة للطائرات بنيرانها . وقد اسفر هذا الاعتداء عن وقوع عدد من الجرحى ، اصابة البعض منهم خطرة .

٦ شهداء و ٧ جرحى

هذا ، واعلن ناطق رسمي لبناني في وقت لاحق ، ان سيدة من قرية « شويا » استشهدت متأثرة بالحروق التي اصيبت بها نتيجة لقنابل النابالم التي استخدمتها طائرات العدو الاسرائيلي .

وعلم انه بالاضافة الى هذه السيدة فقد استشهد خمسة اخرون بينهم ٣ من الفدائيين الذين تعرضت مواقعهم في منطقة الجليل الاعلى لقصف طائرات العدو ايضا . كما اصيب ١٣ مواطنا بجروح بينهم نساء واطفال .

بيان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني

وقد صرح ناطق عسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني بما يلي : قام العدو في تمام الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والثلاثين من بعد ظهر ١١ آب الجاري ، بغارة جوية على مواقعنا في منطقة الجليل الاعلى جنوبي جبل الشيخ مستخدما طائرات «الميراج» و « المستير » و « السكاي هوك » وقد استمر القصف نصف ساعة بشكل كثيف . الا ان ثوارنا تصدوا له بالمقاومات الارضية ، واستطاعوا اسقاط طائرتين شوهدتا تهويان محترقتين في الارض المحتلة .

واضاف الناطق : وبعد ان فشل العدو في تحقيق اهدافه تعمد قصف المدنيين في منطقة مجاورة لقواتنا في الاراضي اللبنانية في « عين قنية » و « شويا » ، مما ادى الى استشهاد ثلاثة مدنيين وجرح اربعة اخرين من النساء والاطفال .

وقال الناطق : وقد استشهد لنا ثلاثة ابطال سقط احدهم وهو يؤدي واجبه خلف مدفعه المضاد للطائرات بعد ان اصاب احدى الطائرتين ، وجرح سبعة اخرون كانت جراحهم طفيفة .

مزاعم العدو

ومن ناحية اخرى ، اعترف ناطق عسكري في تل ابيب بالعدوان الجوي على الاراضي اللبنانية ، ولكنه زعم « ان الغارة الجوية استهدفت مواقع للفدائيين على سفوح جبل الشيخ في الاراضي اللبنانية . »

وزعم الناطق الاسرائيلي ايضا : « ان هذه الغارة جاءت في اعقاب تزايد العمليات الفدائية من لبنان التي بلغ عددها ٢١ هجوما خلال الشهر الماضي . وقد شملت الغارة سبع قواعد لمنظمات فدائية مختلفة . »

تبادل اطلاق النار عبر قناة السويس

اعلن ناطق عسكري مصري ان القوات المصرية والقوات الاسرائيلية تبادلت نيران الاسلحة الثقيلة لمدة ثلاث ساعات في منطقة قناة السويس صباح امس .

وقال الناطق ان تراشقا عنيفا بنيران الاسلحة الثقيلة بدا في الساعة الثالثة من فجر امس بتوقيت القاهرة ، في منطقتي « طسم » و « دفرسوار » وتوقف في الساعة السادسة صباحا بعد ان اسكتت القوات المصرية مصادر النيران الاسرائيلية .



● نقلت « الانوار » هذه الصورة من وكالة « اسوشيتدبرس » التي ذكرت انها تمثل انفجارات القنابل التي القتها طائرات العدو الاسرائيلي اثناء غارتها على الاراضي الاردنية امس الاول ●

العدو يهدد بتخريب قناة الغور في الاردن

هدد العدو الاسرائيلي بانه سيحول دون اصلاح قناة الغور في الاردن التي هاجمتها الطائرات الاسرائيلية امس الاول ، ويلحق المزيد من التخريب فيها .

وجاء في برقيات وكالات الانباء تل ابيب مساء امس ، ان سرائيليين وجهوا فوهات مدافعهم • القناة للاعتداء عليها في حال بداية اصلاحات .

وكان العدو الاسرائيلي قد زعم ان طائراته دمرت جزءا من قناة الغور اثناء العدوان الجوي امس الاول . وادعى ناطق اسرائيلي انذلك يهدد جميع المزارع والمحاصيل على الضفة الشرقية من نهر الاردن .

وقال العدو ان تهديده ضد القناة سيظل قائما « حتى يتخذ الاردن اجراءات فعالة لوقف الهجمات على المستعمرات الاسرائيلية في وادي الاردن . »

وادعى ناطق اسرائيلي ان ٣٨ هجوما على المستعمرات وقع خلال الايام العشرة الاولى من الشهر الجاري .

● خريطة تظهر فيها قريتا « شويا » و « عين قنية » اللبنانيتان اللتان تعرضتا للقصف الجوي الاسرائيلي ●

قنابل على اوتوبيس يحمل ١٣٥ إسرائيليًا بالخليل وسيارة تقل ٨ إسرائيليين الى حائط المبكى



● احد جنود العدو يرفس باب احد المنازل العربية في غزة اثناء حملة التفتيش التي قامت بها قوات الاحتلال امس ● (صورة بالراديو خاصة « للانوار » من أ.ب.)

اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بان قنبلة يدوية القيت امس على اوتوبيس كان يقل ٣٥ اسرائيليا في مدينة الخليل المحتلة ، وقد اصيب ١١ اسرائيليا بجروح . وذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان قنبلة يدوية اخرى القيت على سيارة كانت تقل ٨ اسرائيليين الى حائط المبكى في القدس ، وقد اصيبوا جميعهم وكانت جروح اربعة منهم خطرة .

وقالت وكالة « يونايتدبرس » ان القوات الاسرائيلية قامت بحملة اعتقالات واسعة في الخليل بعد حادث القنبلة .

ومن ناحية اخرى ، واصلت قوات العدو عملياتها الارهابية في قطاع غزة امس . وقد اعتقلت عددا جديدا من العرب بعد وقوع سلسلة من الهجمات الفدائية

واعترف ناطق اسرائيلي بان لغما انفجر تحت عربة اسرائيلية نصف مجنزرة غربي جبل الشيخ امس ، مما ادى الى اصابة جنديين بجروح .



● الجنود الاسرائيليون يفتشون بعض اهالي غزة امس ● (صورة بالراديو من أ.ب.)

سلطات العدو تهدم ٤ منازل بالضفة الغربية

نسفت قوات العدو الاسرائيلي اربعة منازل عربية في الضفة الغربية المحتلة .

وذكر ناطق عسكري ان القوات الاسرائيلية نسفت منزلين في نابلس ومنزلا في الخليل يملكها اشخاص اعتقلوا خلال الاسابيع الاخيرة .

وقال الناطق ان منزلا رابعا هدم في رام الله تملكه فتاة عربية تدعى لطفية حمد ، كان العدو قد اتهمها مع ثلاث فتيات اخريات بمحاولة قتل العرب المتعاونين مع سلطات الاحتلال بالسم . تل ابيب - أ.ب ، ي.ب ،



عقبات امام مؤتمر القمة تطيل في عمر الازمة الوزارية

الرئيس حلو يرغب في تشكيل الحكومة .. ولكنه يجدد تمسكه بالرسالة

انتهت امس تفاعلات رغبة القصر في تاليف حكومة جديدة قبل تشرين بضغوطه الطبيعية ومشكلاته المعقدة . ساد اوساط النواب اعتقاد جازم بان جميع الاطراف المعنية راغبة في الحل ولكنها عاجزة عن تامين شروط الاتفاق عليه . قالت اوساط النهج ان الازمة ستبقى مستمرة الى ما بعد تشرين .

نشر في نهاية الاسبوع الماضي خلاصة حديث جرى في القصر بين رئيس الجمهورية ونائب رئيس « حزب الوطنيين الاحرار » الذي كان قد طلب موعدا خاصا لينقل الى الرئيس قرار الحلف الثلاثي القاضي بالموافقة على بقاء الازمة في اطارها الجامد .

وقد عبر الرئيس حلو في هذه المناسبة عن رغبته في قيام حكومة جديدة قبل تشرين ، بمعزل عن شروط الرسالة المعروفة التي تخطتها احداث المنطقة وتطوراتها .

وكان من اهم مبررات التحول في موقف القصر ، بالاضافة الى احداث وتطورات المنطقة ، احتمال انعقاد مؤتمر القمة وضرورة تمثيل لبنان فيه بحكومة دستورية تستطيع الالتزام بالمسؤوليات الكاملة التي تنجم عن المؤتمر .

ردود الفعل

وكان من الطبيعي ان يحدث نشر نبا رغبة القصر بالنسبة للحكومة الجديدة ، ردود فعل تراوح بين التفاؤل والتشاؤم .

وقد ظهر التشاؤم ، اكثر ما ظهر ، في الاوساط النيابية والسياسية التي تتمسك بالرسالة عن خطأ أم عن صواب ، وبدأت عمليات استقصاء واسعة النطاق لاستكشاف حقيقة التحول في موقف القصر .

اما الاوساط المتفائلة فقد راحت تنتظر خطوة ما يلجا اليها رئيس الجمهورية لاقامة حوار على اساس الرغبة الطارئة .

دور المؤتمر

وعلى هذا الاساس مضت الايام الثلاثة التي تلت « رغبة القصر في الحكومة الجديدة » متميزة بظاهرة ذات شقين احدهما خاص بالاوساط التي خشيت من ان يكون القصر جادا في اتجاهه الى الحكومة الجديدة بمعزل عن الرسالة ، والاخر متعلق بالاوساط المتفائلة التي راحت تنتظر خطوة ما من القصر في اتجاه عرض الحلول .

في هذه الاثناء ، وفي عطلة الاسبوع بالذات ، توافرت معلومات تفيد ان مؤتمر القمة قد لا ينعقد بالسهولة التي كان يرجوها البعض ، بحجة ان الاسباب التي كانت تحول دون عقده في الماضي ، هي نفسها التي تحول دون عقده في فترة قريبة . وبطبيعة الحال كان القصر ، في طليعة المراجع التي توافرت لديها مثل هذه المعلومات ، بالاضافة الى الرئيس المكلف الذي وقف على هذا الواقع خلال مقابلة وزير الخارجية له في داره امس .

تبدل جزئي

ويوم امس الاثنين ، ونتيجة — كما يبدو — للمعلومات الاخيرة الخاصة بانخفاض الامل في انعقاد مؤتمر القمة عزت بعض المصادر الى اوساط في القصر قولها ان رئيس الجمهورية ما يزال متمسكا بمبادىء رسالته ، وهو لم يعتزم طيها ، ولكن هذا لا يعني انه غير راغب في تاليف حكومة جديدة قبل تشرين القادم .

وفسرت اوساط رسمية ونيابية هذا الاتجاه الجديد بانه لا يشجع على ترجمة رغبة رئيس الجمهورية « الى كلام عربي مفهوم » وبالتالي فهو يعني ان قيام حكومة جديدة قبل تشرين هو من المسائل غير الواردة جديا ، وباخلاص .

وهذا الواقع ظهر في احاديث النواب والسياسيين الذين ذهبوا الى القصر في هذين اليومين . وكان ابرزهم وزير الداخلية الرئيس عادل عسيران الذي قال انه لم يلمس بعد شيئا حسيا يشجع على الظن بان الازمة هي في طريق الحل .

العوامل السلبية

وخلال حوار اشترك فيه امس عدد من النواب وضعت الازمة في اطار الاسئلة الاتية :

هل يمكن قيام حكومة جديدة على اساس مبادىء الرسالة ؟

هل يمكن تاليف حكومة اقطاب ؟

هل يمكن تشكيل حكومة اتحاد وطني ؟

واجمعت الاراء ، نتيجة لهذه الاسئلة ، على ان مبادىء الرسالة لا يمكن ولا باي حال من الاحوال ان تنتج حكومة . وان حكومة الاقطاب يعترضها « الفيتو » الازلي وكذلك حكومة الاتحاد الوطني التي تعترضها المناورات التقليدية ذات العلاقة بالاستيزار وبالامزجة الشخصية .

ثم وافقت هذه الاراء على ان القصر راغب في حل الازمة والرئيس المكلف ايضا راغب ، وكذلك نواب الكتل النيابية ، بالاضافة الى المستقلين ، ولكن جميع الاطراف المعنية هذه ، عاجزة عن تامين الشروط الموضوعية الصحيحة لحل الازمة عن طريق اقامة حكومة يرضى عنها الجميع ، او الاكثرية في احسن الحالات .

معركة الـ ٧٠

وفي اوساط النواب الذين يتابعون التطورات بدقة متناهية ، يتميز الحديث عن الازمة باقوال غير عادية ، منها مثلا ان البلاد لن تشهد اي حكومة جديدة قبل ظهور نتائج معركة رئاسة المجلس ، وهي المعركة التي يصفها البعض بدون تحفظ بانها طلائع معركة الرئاسة الاولى في سنة السبعين .

ويبدو ان اوساط النهج نفسها مقتنعة بهذه الفكرة ، بدليل ان نوابا غادروا امس منزل الرئيس كرامي وقالوا ان انطباعاتهم تؤكد لهم ان الازمة باقية الى ما بعد انتخابات رئاسة المجلس في تشرين ، وذلك لان كل ما في الجو يشير الى ان هذه المعركة بالذات هي نفسها بداية معركة الرئاسة الاولى في سنة السبعين ، وعلى هذا الاساس فان كتل النهج ميالة اليوم اكثر منها في اي وقت مضى ، الى دعم بقاء هذه الحكومة بدون اي تغيير .

أوساط "النهج" تتوقع ان تستمر الازمة الى ما بعد تشرين

رالف بانش يزور الرئيس المكلف

● استقبل الرئيس رشيد كرامي في منزله بعد ظهر امس السيد رالف بانش مساعد الامين العام للامم المتحدة الذي يقوم بزيارة خاصة للبنان. وفي الصورة الرئيس كرامي يودع السيد بانش عند انتهاء الزيارة ●

امير الكويت يكرم الرئيس حلو

دعا امير دولة الكويت الشيخ صباح السالم الصباح الى مادبة عشاء يقيمها تكريما للرئيس شارل حلو في فندق « فينيسيا » مساء يوم الخميس ١٤ اب الجاري .

ابو فاضل يعرض اقتراحه لحل الازمة

قام نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل امس بزيارة القصر الجمهوري حيث عرض على الرئيس حلو اقتراحه المؤلف من ٥ نقاط لحل الازمة الوزارية .

وقال السيد ابو فاضل انه سيدعو الى مؤتمر صحفي لشرح اقتراحه هذا الى الراي العام .

واضاف انه اطلع الرئيس حلو على القلق الذي بدا يتسرب الى النواب من جراء استمرار الازمة .

العويني والياقي يزوران القصر

استقبل الرئيس شارل حلو ظهر امس الحاج حسين العويني والرئيس عبدالله الياقي وتناول معهما الغداء في القصر ، واستمرت زيارة العويني والياقي للقصر حتى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر .

وقال الحاج حسين العويني ان البحث خلال هذه الزيارة اقتصر على الاوضاع العربية بشكل عام ، واكد انه لم يتطرق الى موضوع الازمة الداخلية .

واضاف العويني ان الرئيس حلو عرض عليه موضوع ازمة الملاقسات مع السعودية واستطلع رايه بالحل الذي يمكن الوصول اليه . واوضح انه لم يكلف القيام باية وساطة في هذا الصدد ، واكتفى بالقول بانه متفائل بامكانية الوصول الى حل .

نواب ينتقدون تفويض وزيرين بانجاز بعض المشاريع

يتعرض وزيرا الاشغال العامة والموارد المائية لحملة عنيفة من النواب بسبب صدور مرسومين يقضي الاول بتفويض وزير الاشغال العامة اجراء جميع الترتيبات المتعلقة بالاستملاكات العامة وشراء التجهيزات العائدة لمشروع توسيع مطار بيروت الدولي . ويقضي الثاني بتفويض وزير الموارد المائية باتخاذ كافة التدابير لتامين المياه والكهرباء للقرى المحرومة في جميع المناطق .

ويرى هؤلاء النواب انه لا يجوز ان يفوض الوزيران بتنفيذ جميع هذه الاشغال دون ان يكونا خاضعين لمراقبة مجلس الوزراء وموافقته .

الرئيس حلو يهنىء بعيد جلوس الملك حسين

لمناسبة عيد جلوس الملك حسين ملك الاردن ، وجه امس الرئيس شارل حلو برقية تهنئة الى العاهل الاردني اعرب فيها عن تمنياته وخاصة في المحنة الحالية التي يجابهها الاردن بصمود كلي .

عودة بطرس ديب من القاهرة

عاد يوم السبت الى بيروت من القاهرة الدكتور بطرس ديب مدير عام رئاسة الجمهورية بعد ان كلف بمهمة رسمية من قبل الرئيس شارل حلو في الجمهورية العربية المتحدة استغرقت خمسة ايام .

وقد قابل الدكتور ديب الرئيس حلو واطلعه على نتائج المهمة التي كلف بها.

هذا ومن ناحية ثانية وصل ليلة امس الى بيروت من القاهرة الدكتور حليم ابو عز الدين سفير لبنان في القاهرة في زيارة قصيرة الى بيروت لاجراء مشاورات مع كبار المسؤولين تتناول الوضع العربي الراهن والاتصالات الدائرة لعقد مؤتمر القمة.

ومن المقرر ان يقابل السفير ابو عز الدين خلال اليومين المقبلين وزير الخارجية والمغتربين والمسؤولين في الوزارة للبحث معهم في المواضيع المدرجة بجدول اعمال مجلس الجامعة العربية الذي ينعقد على مستوى وزراء الخارجية في ١١ ايلول المقبل .

رئيس الجمهورية يوقع مراسيم بنقل اعتمادات

وقع رئيس الجمهورية على عدة مراسيم تتعلق بنقل اعتمادات مالية من باب الاحتياط في وزارتي الزراعة والعدل . وقد احيلت هذه المراسيم على رئاسة مجلس الوزراء لنشرها في الجريدة الرسمية كما وقع الرئيس حلو على عدة مراسيم اخرى تقضي باعتماد موظفين للسفر الى الخارج في مهمات رسمية .

حماده يزور القصر اليوم ثم يجتمع مع كرامي

يقوم اليوم الرئيس صبري حماده بزيارته الاسبوعية للقصر ويجتمع بعد ذلك بالرئيس المكلف رشيد كرامي لاستعراض اخر تطورات الازمة .

وقد استقبل الرئيس كرامي قبل ظهر امس الاثنين في منزله ، الامين العام للجبهة الديموقراطية النيابية انطون الهراوي ، كما استقبل النائبين رفيق شاهين وسميح عسيران ، واجرى سلسلة اتصالات بعدد اخر من النواب .

تاكيد المواقف

وقد تخلل اجتماع كرامي بمن زاره من اركان « الجبهة الديموقراطية النيابية » حديث عن الموقف الواجب اعتماده تجاه اي اقتراح قد يعرضه رئيس الجمهورية في اجتماعه المرتقب بالرئيس المكلف .

وفي صدد الاجتماع بحد ذاته ، فهم انه لم تصدر حتى الان اي بادرة من القصر بالدعوة اليه ، ولكن الاوساط المراقبة تتوقع ان تظهر هذه البادرة بعد اجتماع برئيس مجلس النواب .

انطباعات النواب

وقد تقرر ان تتم زيارة رئيس المجلس للقصر في التاسعة والنصف من قبل ظهر اليوم . وتقول الاوساط المقربة من حماده انه عازم على مفاتحة رئيس الجمهورية مرة جديدة في مسألة الحكومة ، نتيجة لما عزي اليه من رغبة في ايجاد المخرج للازمة .

وتضيف هذه الاوساط ان الرئيس حماده ، سيوضح خلال زيارته هذه ، حقيقة مواقف الكتل النيابية من موضوع الازمة برمتها ، وتخوف بعضها من المشكلات المرتقبة في تشرين .

وفي هذا الصدد قيل ان القصر واقف تماما على اراء الكتل النيابية ، وانه سيلجا بدوره الى استيضاح رئيس المجلس عما يمكن ان يقترحه من حلول .

موقف كرامي

وتستطرد هذه الاوساط قائلة نقلا عن مصادر مقربة من القصر ، ان رئيس الجمهورية راغب جديا في تاليف حكومة جديدة يمكنها مواجهة موسم تشرين بكل ما يحمله من مضاعفات ، وقد بات رأيه في هذا الشان معروفا لدى الجميع ، وانطلاقا من هذه الحجة ، يزيد ان يقف على راي الرئيس المكلف ، الذي لم تصدر عنه في المدة الاخيرة اي اشارة تلقي ضوءا على موقفه سلبا كان هذا الموقف ام ايجابا .

وردا على ذلك تقول اوساط تكتل النهج ان الرئيس المكلف لم يقطع الاتصال بالقصر ، فهو على صلة شبه مستمرة به بحكم التداول في ما يعود الى بعض القضايا الرسمية ولكن هذه الصلة لم تتجاوز حد الاحاديث التلفونية التي لا تساعد بالطبع على بحث جدي ومتعمق للامور ذات الصلة بالازمة.

اما موقف كرامي من الازمة نفسها ، فهو لم يتبدل . وقد تاكد هذا الموقف اثناء اجتماعه امس باعضاء الجبهة الديموقراطية ، واكد لهم انه اذا ما دعي الى القصر في محاولة لكسر الجليد عن سطح الازمة ، فلن يكون موقفه من الاقتراحات والعروض ، سوى الموقف الذي اقرته كتل النهج ، وبالتالي فهو سيعود الى هذه الكتل للتسلح برايها اذا ظهر في الجو السياسي اي جديد يختلف عن المواقف التقليدية التي عرفت حتى الان .

حديث مع الرئيس كرامي: لاجديد في الموقف .. ومازلنا حيث كنا

نفى امس الرئيس رشيد كرامي اخبارا راجت عن زيارته اليوم او غدا للقصر ، وتمنى ان تتحقق رؤيا القصر ورغبته في تاليف حكومة جديدة قبل تشرين .

وقد وجه احد مندوبي « الانوار » عددا من الاسئلة الى الرئيس كرامي اجاب عليها كما يلي :

● سؤال — هل صحيح انك ذاهب الى القصر اليوم بناء لدعوة من الرئيس ؟

● جواب — كلا ، ان ما نشر بهذا المعنى غير صحيح .

● ما هو الجديد في الازمة ؟

● لا جديد فيها . ما نزال في الموقف نفسه والمكان نفسه ايضا .

● نقل عن لسان رئيس الجمهورية انه راغب في تاليف حكومة جديدة قبل نهاية ايلول . هل في الجو ما يشير الى ذلك ؟

● لا علم لي مبدئيا بهذا الشيء ولكني آمل خيرا ، واتمنى ان تتحقق هذه الرؤيا .

● ما هي اخبار الموازنة واشراف هذه الحكومة عليها ؟

● ان وزارة المالية تتولى اعدادها في اطار واجباتها واختصاصاتها .

● متى تقدم الموازنة الى المجلس ؟

● مبدئيا قبل الرابع من تشرين الاول القادم اذا ارادت الحكومة الاحتفاظ بحق اصدارها بمرسوم .

● هل يعني ذلك وجوب عقد جلسة لمجلس الوزراء قبل ٤ تشرين الاول لاقرار الموازنة ؟

● لا موجب لذلك ، فاقرار الموازنة هو من حق الحكومة الجديدة ، ومثلما قلت سابقا فان مهمة الحكومة الحالية منحصرة في نطاق تصريف الاعمال ومن جملتها اعداد الموازنة .

● هل هنالك اتصال ما برئيس الجمهورية ؟

● طبعا ، في كل يوم واكثر من مرة ، وهذه الاتصالات تستهدف تصريف امور الدولة من قضايا عالقة وغيرها .

● الى متى سيستمر هذا الوضع؟

● لا اعرف ، واكرر انه لا يمكن ترك الامور عالقة ، وينبغي تصريف الضروري منها .

مؤتمر القمة

● هل من جديد بالنسبة لانعقاد مؤتمر القمة ؟

● لا جديد حتى الان .

● هل من المتوقع عقده قبل اجتماع وزراء الخارجية العرب او بعده ؟

● وهذا ايضا غير معروف حتى الان .

● عودة الى موضوع الازمة .. لقد نقل عن السيد كاظم الخليل ان رئيس الجمهورية راغب في تشكيل الحكومة على اسس جديدة ، فما هو الراي في ذلك ؟

● كل يرى الامور حسب رؤيته . وآمل ان تتحقق هذه الرؤيا بالنسبة لتشكيل الحكومة .

حلو يستقبل حمادة اليوم

اتصل قصر الرئاسة امس بالسيد احسان ابو خليل سكرتير عام المجلس النيابي وابلغه ان الرئيس حلو سيستقبل رئيس المجلس السيد صبري حماده في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الثلاثاء . وعلى هذا تم الاتصال بالرئيس حماده في حزين لهذه الغاية .

أسباب ملحة تفرض اجتماع ٣ لجان نيابية

قالت اوساط نيابية امس ان هناك اسبابا ملحة تفرض اجتماع ثلاث لجان برلمانية على الاقل لمناقشة قضايا متراكمة وقضايا اخرى مستجدة ولكن العوامل التي تمنع مجلس النواب من عقد اجتماعات عادية هي نفسها التي تحول دون اجتماع اللجان الثلاث .

وذكر في نطاق هذا الامر ان اللجنة الخارجية هي من اولى اللجان التي ينبغي دعوتها الى الاجتماع والسبب الذي يدعو الى ذلك ان وزير الخارجية اجتمع مطولا برئيس اللجنة امين الحافظ وتداول الاثنان في نتائج زيارة الوزير لفرنسا ، والتقارير الواردة من العواصم العربية ذات العلاقة بالدعوة الخاصة بانعقاد مؤتمر القمة .

الاسباب المانعة

وقالت مصادر مسؤولة في اللجنة الخارجية ان الاجتماع المطلوب ، متعذر عقده ، ذلك لان القضايا الخارجية المنوط باللجنة معالجتها في الوقت الحاضر مرتبطة بشكل وثيق بالازمة الداخلية ، ولما كانت هذه الازمة هي في الاساس السبب الرئيسي لتعذر اجتماع مجلس النواب ، فلا يمكن والحالة هذه التجاوب مع المطالبة باجتماع اللجنة الخارجية .

ويبدو ان هذا الكلام لا ينطوي على اسباب الامتناع بدليل ان بعض اعضاء اللجنة الخارجية ، بالاتفاق مع نواب اخرين ، وضعوا مشروع عريضة تطالب بعقد اجتماع خاص لمناقشة نتائج زيارة وزير الخارجية لباريس ونيويورك فضلا عن قضية مؤتمر القمة .

الادارة والعدلية

واللجنة الثانية المطلوب اجتماعها هي « الادارة والعدلية » ويقول رئيس هذه اللجنة ان معظم القرارات التي صدرت عن المجالس البلدية بعد انتهاء مدة ولايتها ليست قانونية ، ويمكن الطعن فيها امام مجلس شورى الدولة .

وعلم ان الاسباب التي تمنع اجتماع هذه اللجنة تختلف عن تلك المتعلقة بتعذر اجتماع اللجنة الخارجية ، وهي بالتالي تنحصر في سبب واحد وهو ضرورة تجنب سابقة الاجتماعات الفرعية في مجلس لا يجتمع .

اللجنة الاقتصادية

بقيت اللجنة الاقتصادية التي يثير اجتماعها في حال الاتفاق عليه مشكلة عنيفة . ذلك انه ليس امام هذه اللجنة من جدول اعمال سوى ما يتعلق بالازمة الاقتصادية التي نجمت عن الازمة السياسية .

ومجرد البحث في الاوضاع الاقتصادية والاضرار التي لحقت بها ، سيجر النواب الى الدخول في صميم الازمة السياسية وتشعباتها وفي راي البعض ان لا يفتح اي باب من ابواب هذه الازمة الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا .

الأنوار

جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه

المدير المسؤول:
عزت صافي

تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام:
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - صب ٩١٨ / ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٢٦٠ / ٨ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية عمدي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٥ و٢٦
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٨٢ - ٢٥٩٩٦١

الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

وقت غير مناسب

طلب الرئيس كرامي من الوزراء ابقاء الابواب مفتوحة لمراجعات النواب ، واوصاهم بتسهيل الخدمات قدر المستطاع وفي نطاق الامكانات المتوافرة .

واوضح كرامي للوزراء مداعبا ان هذا الوقت ليس من الاوقات المناسبة لاغضاب النواب !

بانتظار الثلج !

قال كمال جنبلاط ان كل حديث عن حل الازمة هو « طبخة بحص » . وهو واثق من عدم الرغبة في حلها . ثم قال : يجب ان ننتظر كانون وشباط ، فلعل المراجع تترقب هبوط الثلج ، فيذهب الفدائيون وتنتهي قصة الرسالة مع مبادئها .

جس نبض

قال الرئيس عبد الله الياقي ان ما عزي الى رئيس الجمهورية من رغبة في تشكيل حكومة « اكسترا برلمانية » او حكومة مختلطة لا يتعدى محاولة ذكية لجس النبض ومعرفة ردود الفعل .

واستطرد الياقي انه شخصيا يستبعد ان يستقر الراي بعد هذه المدة على اي حكومة من هذا النوع .

استدعاء البعثة الفرنسية المكلفة بتوسيع المطار

بناء لاقتراح وزير الاشغال العامة والنقل السيد رينه معوض استدعت الحكومة البعثة الفرنسية التي تولت اعداد الدراسات والتصاميم الجديدة لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع توسيع مطار بيروت الدولي التي تبلغ نفقاتها ٥٠ مليون ليرة .

ومن المقرر ان تصل البعثة الفرنسية الى بيروت بناء لطلب الحكومة بعد ان استكملت الدوائر المختصة معاملات الاستملاك المتعلقة بتوسيع المطار وصدرت المراسيم الخاصة بذلك .

وستعقد البعثة سلسلة من الاجتماعات خلال اليومين المقبلين مع وزير الاشغال والمسؤولين في مجلس المشاريع للبحث في الترتيبات المتعلقة ببدء تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع توسيع المطار .

هذا واعلنت لجنة استملاكات المطار انها ستبلغ قرارات الاستملاكات بعد ظهر اليوم الثلاثاء .

بدء اجتماعات مجلس التخطيط التربوي لأبناء فلسطين في بيروت

الدكتور نوفل يفتتح الاجتماع ويندد بالصهيونية مناقشة خطة الخدمات التعليمية للفلسطينيين

افتتح الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية امس اجتماع المجلس الدائم للتخطيط التربوي لابناء فلسطين الذي يعقد بدعوة من الامانة العامة للجامعة . يشترك في الاجتماع مندوبون عن الجامعة العربية والاردن وسوريا والجمهورية العربية المتحدة ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وسيبحث المؤتمر في تقرير لجنة خبراء التخطيط والمتخصصين بشؤون التربية والتعليم حول وضع خطة الخدمات التعليمية لابناء فلسطين للسنوات الدراسية الثلاث المقبلة وهي اللجنة التي اوصى المجلس بتاليفها في اجتماعه الذي عقد ببيروت في نيسان الماضي .

كلمة الافتتاح

والقى الدكتور نوفل كلمة في افتتاح الاجتماع قال فيها : في الاسبوع الماضي شهدت بعمان ثلاثة اجتماعات فلسطينية عربية ، واليوم اشهد ببيروت هذا الاجتماع الرابع .

وقال الدكتور نوفل : واجتماع اليوم للتخطيط لتعليم الابناء العرب الفلسطينيين ، هؤلاء الابناء الاعزاء الذين يناضلون في صبر لحمل تبعات المستقبل القريب الحر العزيز على حين يخوض اخوانهم واباؤهم في بطولة واصرار ، معركة التحرير ويلقنون المحتل الغاصب ، دروسا لا تنسى ، ويشهدون العالم كيف تنتصر ارادة الحياة والحرية البناءة على قوى البغي والعدوان المدمرة ، وكيف يحملون عن البشرية الاعباء الجسام ، حماية لمسيرة ضميرها التقدمية الحرة ، ومتابعة النضال العربي الذي خاضه اخوانهم قبلا من ليبيا والجزائر وجنوب اليمن وغيرها . ولا تزال الامة العربية كلها تخوضه صفا واحدا معهم .

مسؤولية عربية

واضاف الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية قائلا : والشعب الفلسطيني ، والبلاد العربية المناضلة معه لتحرير الارض واستعادة الحق ، لا تسلك سبيلها في يسر ، وانما يحاربها العدوان الاستعماري الصهيوني في كل مجال ، ويستعين باعوانه في محاولة يائسة لسد جميع الطرق عليها ، ومن هنا يتعين على كل عربي ان يؤدي واجبه ودوره من هذا الاختيار الرهيب ، وان يحمل مسؤولية كاملة في الدفاع عن حاضره ومستقبل بنيه وحفدته .

ومضى الدكتور نوفل يقول : وفي مجال التعليم لابناء فلسطين ، الذي نبحثه اليوم ونضع خطته لثلاث سنوات مقبلة ، يتحدى العدوان الاسرائيلي ، شأنه دائما ، جميع القيم والاعراف والمبادىء الاولية ، ويستهتر بمبادىء الامم المتحدة وقراراتها واعلاني حقوق الانسان بل يحاول تسخير اليونيسكو ، ومن تسمى لجنة الخبراء فيها لخدمة اهدافه العدوانية .

وقال : ان هيئات الصليب الاحمر الدولي ، والصحة العالمية ، ووكالة الغوث ، ولجنة حقوق الانسان ومؤتمراتها ، والهيئات الدولية القانونية والانسانية ، فضلا عن الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن ، جميعا ادانوا اسرائيل وكرروا ادانتها ، لكن اسرائيل تمضي في عدوانها ، وتكرر الاعلان عن استهتارها ، وتمضي في تحديها .. وهكذا فان الاستعمار الصهيوني العنصري ابشع استعمار شهده العالم في اي من عصوره ، بل عصرنا الذي يسمى عصر تصفية الاستعمار والعنصرية .

استهتار اسرائيل

واشار الدكتور نوفل الى غارة اسرائيل الجوية الاخيرة على الضفة الشرقية للاردن ، وقال ان اسرائيل اعلنت باستهتار انها استهدفت قناة الغور الشرقية . وتساءل : هل راينا استعمارا يتباهى ، مثل الاستعمار الاسرائيلي بالغارة على قنوات الري ، ومخيمات اللاجئين ، ودور المدنيين ، والمؤسسات العمرانية ، ويتخذ سياسة دائمة له الهدم الجماعي للمنازل ، ومنع التجول ، وحبس الالوف وتعذيبهم واقتلاع الشعب من وطنه .

مواجهة شجاعة

واضاف الدكتور نوفل في كلمته قائلا : لكن هذا الشعب الفلسطيني العربي الابي ، وسائر الامة العربية معه ، يجاهد في جميع المجالات ، يجاهد للتحرير ولما بعد التحرير ، ويواجه العدوان في شجاعة وفداء ، ويمضي قدما نحو العزة والنصر .

واشار الدكتور نوفل الى ان عدد الطلبة الفلسطينيين الجامعيين بلغ في العام الدراسي الماضي فقط ٨٨٣٦ في جامعات مصر والاردن وسوريا ولبنان والعراق والكويت ، فضلا عن عدة الوف يدرسون في جامعات اوروبا واميركا ، وامثالهم من الخريجين الذين سبقوهم ، وقد تخصصوا في الهندسة والطب والعلوم والاقتصاد والزراعة فضلا عن الدراسات النظرية ، واعتمدوا في ذلك كله على جهدهم وتأييد امتهم ، اذ لم تقدم وكالة الغوث منحا جامعية في العام الماضي لاكثر من ٧١٨ طالبا .

وخاطب الدكتور نوفل المجتمعين قائلا : ان مهمتكم اساسية في بناء فلسطين الحرة .

النائب العمالي البريطاني يبدأ اتصالاته في بيروت

وصل الى بيروت من عمان السيد كريستوفر مييهو النائب العمالي البريطاني الذي يقوم بزيارة الى بعض الدول العربية لاستطلاع تطورات ازمة الشرق الاوسط .

وقد اجرت امس السفارة البريطانية في بيروت اتصالات مع رئاسة مجلس النواب تقرر بنتيجتها ان يستقبل الرئيس حمادة النائب البريطاني قبل ظهر اليوم ليعرض معه ازمة الشرق الاوسط وتطوراتها .

وضع دراسة عن الجريمة ودوافعها ووسائل مكافحتها

طلب وزير الداخلية السيد عادل عسيران من الدوائر المختصة ، موافاته بتقرير عن اوضاع الامن منذ مطلع السنة ، وباحصاء مفصل بعدد الجرائم وانواعها ودوافعها .

وصرح الوزير عسيران انه بانتظار الحصول على هذا التقرير لاجراء دراسة شاملة عن الجريمة في لبنان ودوافعها ووسائل مكافحتها .

وستجري هذه الدراسة بالتعاون مع الاخصائيين المعنيين .

تأكيد سلامة مياه بيروت

ادلى رئيس مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت المهندس مالك سلام بتصريح نفى فيه ما نشر عن لسانه بان المياه المخولة لمصلحة مياه بيروت من ابار الحدث هي غير صالحة للشرب .

واكد السيد سلام مجددا ان المياه التي تزود بها بيروت ان كان من الضبية ام من الحدث ، هي نظيفة وسليمة وصحية ومن افضل المياه في العالم .

تكليف الابحاث والتوجيه تنظيم دوائر الضرائب

اقترحت الدوائر المختصة في رئاسة مجلس الوزراء تكليف المديرية العامة للابحاث والتوجيه بالاشتراك مع جهاز الاصلاح الاداري القيام بالخطوات والاجراءات المطلوبة من اجل اعداد مشاريع النصوص اللازمة لتحسين سير العمل في دوائر الضرائب وزيادة انتاجية الضريبة وذلك عن طريق لجان متخصصة تنجز اعمالها ضمن مهل محددة .

واقترحت الدوائر المختصة في رئاسة مجلس الوزراء كذلك اعادة النظر بالنصوص القانونية الحالية بشكل تتمكن الادارة معه من زيادة موارد الخزينة وتطبيق مبادىء العدالة

مأساة جديدة من مآسي المستشفيات
وفاة ابنة عامل بسبب اهمال وزارة الصحة لمعاملة ادخالها الى المستشفى

قرر عدد من النواب اثارة اوضاع المستشفيات الحكومية على نطاق واسع بعد ان تكشفت عدة مآس نجمت عن اهمال المسؤولين في هذه المستشفيات للمرضى الذين يحالون اليهم .

وقد كشف النائب محمد دعاس زعيتر النقاب امس عن مأساة جديدة ذهبت ضحيتها ابنة احد عمال مصلحة النظافة العامة في البلدية وعمرها ١٢ سنة بسبب اهمال الموظفة المختصة في وزارة الصحة .

تفاصيل الحادث

وقد حمل النائب زعيتر تفاصيل هذه المأساة كما وردت في عريضة وضعها العامل محمود علي قطايا ، لعرضها على المسؤولين في وزارة الصحة ومن ثم لنقلها الى مجلس النواب حيث ينوي من خلالها طرح قضايا الاستشفاء بلبنان بصورة عامة على المناقشة .

ويقول العامل محمود علي قطايا انه بتاريخ ٢٨ تموز الماضي عرض ابنته المريضة زهرة محمود قطايا وعمرها ١٢ سنة ، الى طبيب البلدية الدكتور سارة الذي اعطاه تقرير مرض مستعجل جدا لادخالها الى المستشفى واجراء عملية جراحية مستعجلة لها .

ويضيف انه توجه وابنته المريضة الى وزارة الصحة حيث قابل المسؤولة السيدة ن. ب. وقدم لها التقرير ، الا انها لم تهتم به وطلبت ان يعود اليها في ٢٥ ايلول لكي تدخل ابنته الى المستشفى .

ويمضي العامل محمود قطايا قائلا انه لفت نظر السيدة ب. الى ان حالة ابنته خطيرة ولا تحتمل انتظار شهرين لاجراء العملية فلم ترد عليه رغم انه لجأ الى كاملة الى السيدة ن. ب. التي الموظف في مصلحة الصحة السيد سمير البزري الذي رجاها ايضا لمساعدته ، فلم تهتم للموضوع رغم تردده لمدة ثلاثة ايام على مكتبها ، وبعد مضي ثلاثة ايام اخرى توفيت الابنة المريضة .

مأساة كل فقير

وقال العامل محمود قطايا في عريضته الى رئيس مصلحة النظافة العامة : انني عامل فقير لم اتمكن من ادخال ابنتي الى المستشفى لعدم توفر المال اللازم معي نظرا لان راتبي لا يكفيني ، وهذا ما جرى معي . ارجو من حضرتكم احالة هذه القضية الى المرجع المسؤول لاجراء التحقيق في قضيتي هذه ، وانني احمل المسؤولية تسببت بوفاة ابنتي بعدم ادخالها الى المستشفى لاجراء العملية المطلوبة .

هذا ويقول النائب محمد دعاس زعيتر ان مأساة هذا العامل الفقير هي واحدة من عشرات المآسي التي يتعرض لها المواطنون الذين لا يملكون تكاليف الاستشفاء في المستشفيات العادية ، بسبب اهمال المسؤولين في وزارة الصحة او في المستشفيات الحكومية .

واعلن النائب زعيتر انه قرر بالاتفاق مع عدد من زملائه النواب اثارة هذه القضية على مختلف المستويات بدءا بوزارة الصحة وانتهاء بمجلس النواب حيث يجب ان تعالج قضايا المواطنين .

استنكار الاعتداء على احد الصناعيين

ابرقت جمعية الصناعيين اللبنانيين الى المسؤولين ، مستنكرة حادث الاعتداء الذي تعرض له الصناعي السيد جوزف ضومط ، ومطالبة بالتشدد في معاقبة الفاعلين ليكون في ذلك عبرة رادعة .

حوادث

النيابة العامة العسكرية تفتح تحقيقا حول تسرب مخدرات الى سجن الرمل

فتحت النيابة العامة العسكرية تحقيقا حول عمليات تسريب مواد مخدرة الى داخل سجن الرمل ، وتوزيعها على الموقوفين بتهمة تعاطي المخدرات .

فقد فتح تحقيق في الموضوع اثر ضبط طالب اميركي موقوف بتهمة حيازة حشيشة الكيف ، وهو يمضغ قطعة صغيرة من الحشيشة داخل السجن !!

فقد صدف ان استدعي الطالب المعتقل جيفري هايوود ستوف صاموئيل شور (٢٠ سنة) لمقابلة والده الذي جاء من الولايات المتحدة لزيارته في السجن ،

وعندما حاول الدركي المولج حراسة غرفة المقابلات تفتيش جيفري ، استأذن منه هذا للخروج الى الباحة الداخلية ، ثم اقترب من بركة الماء التي تتوسط الباحة وبصق بها شيئا كان في فمه .

يمضغ الحشيشة

واسرع الدركي الى التقاط ما تفه جيفري في الماء ، فاذا هو قطعة من حشيشة الكيف المخدرة ، كان جيفري يمضغها بفمه ، ولم ير ضرورة في مواصلة المضغ امام والده ، فقرر ان يتخلص منها قبل مقابلته به .

وفي التحقيق قال جيفري انه اشترى هذه القطعة من سجين لا يعرف اسمه !

واحيل التحقيق الى النيابة العامة في بيروت ، التي احالته بدورها الى النيابة العامة العسكرية بحسب الصلاحية ، ومن اجل كشف عمليات تسريب المخدرات الى داخل سجن الرمل ، حيث يجري الاتجار بها !

والاميركي جيفري شور ، طالب اقتصاد في جامعة وسكونسن بمدينة ماديسون ، كان قد اعتقل من قبل رجال المباحث في بيروت بتاريخ ٣١ تموز المنصرم ، داخل شقته في احد الفنادق ، بعدما ضبطت بحوزته كمية من الحشيشة بلغ وزنها ستة كيلوغرامات .

فتاة تتهم والدها بمحاولة الاعتداء عليها

ابلغت ماري ت. ق. (٤٠ سنة) رجال الشرطة ، ان ابنتها سامية (١٦ سنة) شكت لها من تصرفات والدها حنا (٤٢ سنة) معها ومحاولته التحرش بها بغياب الوالدة عن المنزل في مخيم مار الياس بطينا ، وقالت الام ماري ان زوجها هنا المذكور اقدم على ضربها بعنف عندما حاولت منعه من ضرب ابنته سامية ، لانها رفضت تلبية رغباته الدنيئة !

وعلى الاثر القي القبض على الاب حنا فانكر كل ما نسب اليه ، ولدى مقابلته بابنته سامية ، اصرت هذه على تأكيد دعوى والدتها ، ثم لم تلبث ان تراجعت لدى استجوابها تكرارا ، وقالت انها كاذبة .. وانها لفقت هذه التهمة ضد والدها حتى يدخل السجن ، فترتاح منه ، لانه يضربها باستمرار ويضيق عليها بشدة !!

وبعد اسقاط الحق الشخصي ترك الجميع .

اعتقال دفعة جديدة من اللصوص

اعتقل رجال المفرزة الجنائية في بيروت عصابة جديدة من اللصوص قوامها اربعة شبان هم : حسن محمد هاشم واحمد محمد ادريس وابراهيم محمد طه ونبيل زين العابدين شعيب . وقد اعترف هؤلاء بارتكاب ١٤ حادثة سطو في بيروت وسن الفيل وبرج حمود ونهر الكلب ونهر ابراهيم حيث كانوا يسرقون البسة المستحمين في النهرين المذكورين .

اعتقال تاجر سوري وزوجته بناء لطلب السلطات السورية

اعتقل رجال المفرزة الجنائية في بيروت تاجرا سوريا معروفا ، هو السيد هنري نقولا هندية (٧٢ سنة) وزوجته التركية الاصل آنا ليلى عادل سورهيان (٥٥ سنة) وذلك بناء لطلب المراجع القضائية في سوريا .

والتهمة الموجهة الى التاجر هندية وزوجته ، هي تهريب اموالهما الى خارج الاراضي السورية واساءة الامانة باسهم المساهمين في الشركات التي كان السيد هندية يملكها مع زوجته في مدينة حلب وغيرها من المدن السورية .

ملف الاسترداد

وقد وردت هذه الاتهامات مفصلة ، في ملف استرداد رسمي سلم الى المراجع القضائية في بيروت .

اما القيمة التقريبية للاموال التي اتهم هندية وزوجته بتهريبها فتزيد عن ٤٠٠ الف ليرة سورية .

وقد شرع المحامي العام الاستئنافي في بيروت الاستاذ الياس موسى بدراسة ملف الاسترداد تمهيدا للبت بامره ، فاما ان يقرر تسليم التاجر السوري وزوجته الموجودين في لبنان منذ اذار الماضي الى السلطات السورية ، واما ان يعتبرهما غير مذنبين ويطلق بالتالي سراحهما .

استجواب ماروكي المتهم باختلاسات وزارة المال

مثل امس ماروكي كريغو المحاسب في مالية جبل لبنان والمدعى عليه في قضية اختلاسات وزارة المال المسندة الى صلاح السبع ، مثل امام قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ هشام الشعار الذي استجوبه طيلة اربع ساعات متواصلة ثم سمح له بالانصراف ، بانتظار جلسة تحقيق اخرى .

ثم استمع المحقق شعار الى شهادة السيد جورج مجاعص ، رئيس مصلحة الخزينة ، في القضية ، وقد اخذت اقوال السيد مجاعص على سبيل المعلومات .

وقد نفى ماروكي مسؤوليته في القضية وحصر القضية بين المعتقل صلاح السبع والسيد شوكت معاد .

افتتاح الحلقة الدراسية لمحو الامية

● افتتح وزير العمل والشؤون الاجتماعية الشيخ خليل الخوري ظهر امس في فندق « ملكارت » ، الحلقة الدراسية عن محو الامية في خدمة التنمية والانتاج في الدول العربية ويشترك في الحلقة مندوبون عن الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ، والدول العربية ، والاونيسكو ، ومكتب العمل الدولي ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الامم المتحدة للاطفال . وفي الصورة وزير العمل يحيط به ممثلو الامم المتحدة والجامعة العربية وكبار موظفي وزارة العمل ●

(تصوير دالاتي ونهرا)

وزير العدل يجتمع بالمدعين العامين ويجدد الدعوة لتوسيع ملاك القضاة

دعا وزير العدل لعقد اجتماع عام للمدعين العامين في مختلف المناطق . حدد الوزير مطالبته بوجوب تصديق مشروع توسيع ملاك وزارة العدل .

وقد طلب الوزير شفيق الوزان من النائب العام التمييزي ، ان يدعو المدعين العامين في المحافظات اللبنانية ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية ، الى اجتماع يعقد في مكتب الوزير ظهر اليوم الثلاثاء . وقال الوزير بانه يعلق اهمية كبرى على الابحاث التي ستدور في هذا الاجتماع .

توسيع ملاك القضاة

وقال وزير العدل انه ما زال عند رايه بضرورة الاسراع في تصديق مشروع توسيع ملاك وزارة العدل من قبل اللجان النيابية حتى يمكن تصديقه من قبل مجلس النواب خلال دورة تشرين المقبلة .

ويعلق الوزير اهمية على هذا المشروع لانه يساعد على تلافي التأخير الحاصل بالدعاوى المتراكمة لدى المحاكم ، وذلك عن طريق زيادة عدد القضاة .

واعطى الوزير مثلا ان قانون تنظيم القضاء العدلي انشأ غرفة في محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان اناط بها النظر بالدعاوى التي تفوق قيمتها الخمسة عشر الف ليرة . وقال انه تبين ان لدى هذه المحكمة في الوقت الحاضر ١٢٠٠ دعوى عالقة وان معدل الورود الشهري يزيد عن المائة دعوى .

وقال ان هذه المحكمة رغم اجتهاد قضاتها وتفانيهم ، فقد تبين ان عدد الدعاوى الواردة اليها شهريا يفوق عدد الدعاوى التي يتمكن قضاتها من فصلها .

واضاف ان وزارة العدل عمدت مؤخرا الى تأليف غرفة ثانية عن طريق الانتدابات لتأمين فصل عدد اكبر من الدعاوى ، غير ان القضاة الذين انتدبوا لهذه الغاية سوف تتأخر اعمالهم الاساسية من جراء هذا الانتداب .

واشار وزير العدل الى ان احدى غرف محكمة استئناف بيروت تنظر بدعاوى الجنح المستأنفة ، وقد تبين ان عدد الدعاوى العالقة لديها يبلغ ٢٥٠٠ دعوى ، وانه يردها في الشهر ما يزيد على الخمسماية وخمسين دعوى .

وقال الوزير ان هناك امثلة عديدة تؤكد وجوب توسيع ملاك القضاة حتى تتمكن المحاكم من الفصل في الدعاوى التي تردها بالسرعة المطلوبة .

بلدية طرابلس تطلب قرضا بقيمة ١٩ مليونا

تقدمت ادارة بلدية طرابلس من مصرف لبنان بطلب منحها قرضا قدره تسعة عشر مليون ليرة بكفالة الدولة ، لتتمكن من انشاء المنطقة الصناعية في المكان المحدد لها على الخريطة العامة شمال غربي مدينة طرابلس .

واعلن السيد عشير الداية ، رئيس مصلحة الشؤون الادارية في البلدية ، ان هذا الطلب يقع في حدود ما نص عليه قانون انشاء مصرف لبنان المركزي بشأن تسليف الادارات العامة ما تحتاج اليه دون ان تتعدى قيمته موازنة الادارة البلدية طالبة التسليف لمدة ثلاث سنوات . وذلك بغية تمكينها من القيام بالمشاريع لمسايرة النمو العمراني الحاصل في نطاقها والتطور الاجتماعي الذي يستتبع هذا النمو .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة السيدة

اسما عبدالله ابو عز الدين

زوجة يوسف فياض في مكسيكو — مزوري .

تقبل التعازي شقيقاتها وداد وسلوى ومي واميرة في منزل ابن عمها فؤاد ابو عز الدين بالعبادية يومي السبت والاحد في ١٦ و١٧ آب الجاري . فالرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

الاستاذ جورج فيليبيدس

يقام في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس ١٤ آب قداس وجناز لراحة نفس الفقيد في كنيسة الابناء الكبوشيين — باب ادريس .

انتقل امس ، الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال جان شامي

ينقل جثمان الفقيد في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء من منزله في شارع الاشرفية ملك فردريك حكيم ، ويصلى عن نفسه في كنيسة مار متر الارثوذكسية ، حيث يوارى الثرى في مدفن العائلة ،

تقبل التعازي عند مدخل الكنيسة وفي منزل الفقيد ايام الاربعاء والخميس والجمعة رحمه الله والهم آله ، وخاصة الزميلين جان وجوزيف شامي ، الصبر والسلوان .

هكذا منه الأصل

تقرير مدعم بالوثائق عن جرائم اسرائيل

ادارة شؤون فلسطين بالجامعة العربية أعدت التقرير لتقديمه الى لجنة التحقيق الدولية

القاهرة ــ من مكتب «الانوار» :

عاد الى القاهرة اخيرا السيد وحيد الدالي مدير الادارة السياسية بالجامعة العربية من بيروت ، بعد زيارة سريعة اشرف فيها على الاستعدادات الاخيرة لزيارة لجنة التحقيق الدولية التي بدأت اعمالها في العاصمة اللبنانية امس . وقد قام بتنسيق الجهود بين ممثلي الدول العربية المحيطة باسرائيل . وقد اعدت الجامعة العربية عدة تقارير تكشف اعمال الارهاب الاسرائيلي في الاراضي المحتلة لعرضها على اللجنة الدولية . وبين هذه التقارير ، تقرير اعدته ادارة شؤون فلسطين بالجامعة العربية عن اعتداءات اسرائيل واعمال القمع والارهاب التي تقوم بها ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

واهم ما يتميز به هذا التقرير انه لا يحاول ان يؤكد قيام اسرائيل باعمال القمع والارهاب فتلك صفقة مؤكدة حتى من قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ، وهي ان اسرائيل باعمالها الوحشية انما فاقت كل تصور اذ تمثل النازية الجديدة في النصف الثاني من القرن العشرين ، وانما ترجع اهمية التقرير الى انه يعتبر وثيقة هامة تسجل ابشع الحوادث للطغمة العسكرية وذلك منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ حتى الان .

بدأت سلسلة الاعتداءات الاسرائيلية على المواطنين العرب في الارض المحتلة لتكمل حلقات عدوانها السابقة منذ ان وطئت اقدام المهاجرين ارض فلسطين لاقامة دولة عنصرية تلم شتاتهم من كل مكان في العالم .

الحادث الاول بعد العدوان

وكان الحادث الاول بعد العدوان يوم ١١ حزيران ١٩٦٧ . فماذا حدث ؟

قتل عشرة رجال عرب اخذوا من منازلهم واطلق عليهم النار بحجة انهم مسؤولون عن انفجار لغم تحت سيارة عسكرية .

وقامت سلطات الاحتلال بنسف بلوك في معسكر رفح الشمالي يوم ١٠ ــ ٦ ــ ٦٧ بنفس الحجة وبلغ عدد المساكن التي نسفت في القطاع ٤٠ منزلا مكونة من ١٤٤ غرفة . وقد وجدت تحت الانقاض جثث ٢٢ شهيدا معظمهم من النساء والاطفال كما قتل اربعة رجال .

وفي محاولة لارهاب المعسكرات بعد أن تم تطويقها ، قام جنود الاحتلال في معسكر الشاطىء ولمدة اسبوع على التوالي في شهر اب ١٩٦٧ بالاغارة على اجزاء متفرقة من المعسكر وذلك في الليل فكانوا يداهمون المنازل ويطلبون من الرجال ان يناموا على بطونهم ويتولى بعض الجنود ضربهم ، ثم يقوم البعض الاخر بالتفتيش وارهاب النساء وافزاع الاطفال .

وفي معسكر المغازي حضرت فرقة من جنود الاحتلال وداهمت المعسكر وبدأت تدخل المنازل وتضرب من فيها بحجة التفتيش عن الاسلحة . وقد اعتقل في تلك الليلة حوالي عشرين شابا .

وفي معسكر خان يونس ، داهم جنود الاحتلال المعسكر ليلة ١٩ تموز ، واخذوا يطلقون النار في كل اتجاه بحجة ان هناك مسامير قد وضعت في طريق السيارات وركزوا هجومهم على بلوك (م) وبعد جولتهم اقتادوا ٢١ رجلا . وفي ٢٩ آب دخلت المعسكر قوة عسكرية واخذت تفتح المنازل بالقوة وتضرب الرجال والنساء والاطفال . وفي ٢٩ تشرين الثاني داهم الجنود معسكر النصيرات واخذوا يلقون القنابل في الشوارع بحجة التفتيش على المتفجرات .

عمليات النسف

ويمضي التقرير ليسجل بعض حوادث النسف التي وقعت عقب العدوان :

ففي ١١ حزيران ١٩٦٧ ، تم نسف منازل عائلة صيلم بتهمة احراز متفجرات ، ودمرت سلطات الاحتلال ٤٠ منزلا ببلوك (ل) في رفح ونسف منزل جابر النحال بحجة وجود اسلحة .

وفي ١٦ حزيران ١٩٦٧ نسفت ثلاثة منازل بمعسكر الشاطىء اثناء تطويق المعسكر للارهاب .

وفي ٢١ حزيران ١٩٦٧ نسف موتور المياه الخاص بسعيد خليل ابو المعوف وقتل صاحبه بحجة انفجار لغم (المعسكرات الوسطى)

وفي ٢٦ تشرين الثاني ١٩٦٧ تم نسف حوالي ٢٥ منزلا واربعة موتورات خاصة للمياه بالقرب من البريج انتقاما لقتل جندي اسرائيلي وتم في نفس اليوم نسف عشرين تسكنها ٤٠ عائلة في معسكر البريج .

وسجل التقرير حوادث يوم ٢٩ تشرين الثاني ١٩٦٧ كما يلي :

ــ تم نسف بيت لطفلين يتيمين في الرابعة عشرة والحادية عشرة وجدتهما التي تبلغ من العمر ثمانين عاما في معسكر النصيرات.

ــ في غزة ، نسف في الشجاعية منزل محمد الانقر للارهاب في اول ايام الاحتلال . كما نسف منزل اديب روبين المكلوك في ساحة المحطة بحجة انفجار بميدان المحطة.

● اول حوادث ١٩٦٨

ــ في معسكر الشاطىء بغزة ، تم تدمير ادوات وزوارق صيد تقدر بمئة الف جنيه وعددها ٣١ مركبا ، وعشر غرف مسح ادوات الصيد فيها ومقهى . ونسف اكثر من ١٠ منازل في جباليا البلد.

وفي معسكر جباليا نسف منزل محمد ابو جلالة واحمد ابو نعيمة يوم ١٨ حزيران ١٩٦٧ للارهاب، ومنزل عطا عبد القادر صالح بتهمة اشتراكه في القاء قنبلة في سوق جباليا . ويبلغ عدد الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال والموجودين حاليا في سجن غزة اكثر من ٥٥٠ شخصا يتم تعذيبهم بشكل وحشي في سجن غزة وسجن مدرسة بيت حانون .

● من حوادث شباط ١٩٦٨ :

نسف ٦ منازل في منطقة المدرج ، ونسف منزل كل من عزات كساب وفوزي كحيل في منطقة المنشية بتهمة احراز اسلحة ونسف منزل ابراهيم عبد الخالق ابو شعبان لانفجار قنبلة بجواره ، ومنزل تيودور شحادة بتهمة وجود اسلحة ، ومنزل نعمان اديب بنفس التهمة .

ومن ٢١ شباط ١٩٦٨ نسفت منازل ٣ عائلات في رفح بتهمة ايواء عسكريين واسلحة . ونسف منزل كل من محمد الزعارنة وخيري ابو ثريا في منطقة التفاح بتهمة احراز اسلحة .

● ايار ١٩٦٨

ومن حوادث ايار ١٩٦٨ ، التظاهرة الكبرى التي قام بها اهالي مدينة غزة ضد السلطات الاسرائيلية لثلاثة ايام على التوالي . وقد اطلق جنود اسرائيل النار على طالبات المدرسة العليا في دير البلح اتخذن من انفسهن حاجزا على الطريق الرئيسية . وقال البيان الاسرائيلي ان خمس فتيات اصبن بجروح واعتقلت اربع فتيات اخريات لاستجوابهن . وكانت السلطات الاسرائيلية قد اتخذت قرارا بمنع دخول المدنيين الاسرائيليين والصحفيين الى قطاع غزة ، كما منعت السيارات الخاصة من مغادرة القطاع .

بيان اللجنة العليا

ويسجل تقرير ادارة فلسطين البيان الذي اصدرته اللجنة العليا للتوجيه الوطني في الضفة الغربية بمناسبة ٥ حزيران ويقول البيان :

« ايها المواطنون الصامدون ، ان حكام اسرائيل ومن وراءهم قد اخطأوا الحساب حين ظنوا ان اعمال الارهاب والقمع والتعسف وتدمير اقتصاد البلاد ، ونسف البيوت ، وقتل الناس ، وسوق المئات والمئات من شبابنا الى غياهب السجون التي مارسوها طيلة عام ، قادرة على اخماد جذوة النضال في نفوس الجماهير.

ويأتي على قمة الحوادث في بداية العام الثاني للعدوان في ١٢ حزيران ١٩٦٨ ما يلي :

حشدت اسرائيل الالات اللازمة للبناء في محاولة بناء عمارات ومساكن اسرائيلية في الارض العربية التي صادرتها قوات الاحتلال واخرجت سكانها بالقوة ونسفت بيوتهم لتقيم مكانها مساكن للاسرائيليين . وقد لاقى هذا العمل الذي تم بحماية الجيش والبوليس اعتراضات عنيفة من الجماهير العربية في القدس واعتقلت السلطات الاسرائيلية عددا من الرجال والنساء العرب واعلن تيدي كوليك العمدة الاسرائيلي للقدس اخراج الف اسرة عربية من المدينة لاقامة مساكن في مواقع المساكن العربية ، وقال ان الاسر العربية ستنقل الى اماكن اخرى خارج المدينة .

مذكرة اردنية

وفي ٢٨ حزيران ١٩٦٨ ، ارسل الاردن مذكرة قدمتها سفارته في القاهرة الى جامعة الدول العربية عن الاوضاع في القدس جاء فيها ان اكثر من خمسين من رجال الطوائف المسيحية في القدس ارسلوا برقية الى السكرتير العام للامم المتحدة والبابا بولس السادس ، والبطريرك اثينا غوراس يحتجون فيها على تدنيس المدينة المقدسة كنتيجة حتمية لمحاولات اسرائيل المستمرة لتهويد القدس ، وضمها لحكمها خلافا لقرارات الامم المتحدة المتعاقبة .

وجاء في هذه المذكرة « ان انتشار الملاهي والنوادي الليلية وبيوت اللهو المخلة بالاداب في مدينة القدس العربية على يد السلطات الاسرائيلية يتعارض مع ما تتمتع به هذه المدينة من حرمة وقدسية وتقاليد روحية على مدى العصور»

نداء الاساتذة

وصدر نداء الاساتذة الجامعيين العرب في ٢٩ حزيران ١٩٦٨ ونشرته جريدة « التايمز » اللندنية ، وعبر عن القلق ازاء قيام الاسرائيليين بحفر مقابر جماعية واطلاق الرصاص على المدنيين بالجملة واعتقال واساءة معاملة الطلبة والطالبات والشعراء والادباء ، وازاء الاحكام الجائرة التي يتعرض لها الشباب بدون مبرر ، وعمليات حظر التجول الانتقامية التي تفرض لمدد طويلة ، وترحيل المحامين والقضاة والمدرسين والقيادات النسائية ورجال الدولة ورجال الدين .

طرد السكان العرب

وفي ٤ اب ١٩٦٨ ، اعترف موردخاي جور امام الصحفيين ، بان قطاع غزة لا يحتمل اقامة ٣١٥ الف شخص ، هم عدد سكانه . وقال ان اقامة اقتصاد صناعي في غزة لا يمكن ان يعيل اكثر من ٢٠٠ الف . وبهذا يكون الجنرال الاسرائيلي قد قدم الدليل القاطع على انه ليس سرا ان اسرائيل تريد التخلص من غالبية الفلسطينيين في غزة .

ويسجل التقرير ان عملية اجلاء السكان العرب بالقوة التي بدأت في اب من العام الماضي ، هي اول عملية من نوعها بعد حادث اجلاء سكان حي المغاربة وحارة اليهود الذي اثار ضجة عالمية .

وفي ١٢ ايلول ١٩٦٨ اعترفت السلطات الاسرائيلية بان قواتها نسفت منزلا في مدينة بلعة بالقرب من طولكرم في الضفة الغربية المحتلة اثناء بحثها عن الاسلحة ، كما اعترفت بانها اعتقلت حوالي عشرين شخصا من القرية .

كما تضمن تقرير ادارة فلسطين مذكرة رؤساء بلديات وممثلي الهيئات الشعبية في مدن وقرى الضفة الغربية ، الشديدة اللهجة التي قدمت لسلطات الاحتلال الصهيوني ، وشجبوا فيها الاعتداءات الوحشية التي ارتكبتها سلطات العدوان الاسرائيلي ضد المواطنين العرب في القدس المحتلة ، وحملة الاعتقالات بين صفوف المعلمين والطلاب العرب في نابلس ورام الله ، واساليب التعذيب والتنكيل بحق المعتقلين العرب .

محاولات الابعاد

وتضمن التقرير ايضا المخطط الصهيوني الجديد لابعاد المواطنين العرب عن مدينة القدس العربية المحتلة وكيفية تنفيذه ، اذ بدأ بسحب البطاقات الشخصية لحوالي ١٢٠٠ مواطن عربي . وفي ٢ تشرين الاول ١٩٦٨ ، قام فريق تكون من ١٦ جنديا اسرائيليا غالبيتهم من رجال الحاخامية العسكرية وعلى راسهم ضابط هو مدير مكتب الحاخام شلومو جورين ، باقامة الصلوات في يوم عيد الغفران (٢ ــ ١٠ ــ ٦٨) على جبل البيت (ساحة الحرم) وقالوا عند هبوطهم من جبل البيت عشية يوم الغفران « ان هذه اول صلاة منذ الف سنة » كما انهى هذا الفريق صلاته في ساحة المسجد الاقصى الشريف بالقدس بالنفخ بالبوق والرقص .

ثم بدأت السلطات الاسرائيلية بارسال اخطارات الى مالكي الاراضي والمنازل في القدس طلبت فيها اثبات امتلاكهم لهذه الاراضي. والغرض من وراء هذا المخطط هو الاستيلاء على اراض تقيم سلطات الاحتلال عليها ٦٠٠ وحدة سكنية كمشروع اول لاستيطان اليهود في المدينة المقدسة ، وربط القدس الجديدة بالمناطق العربية القديمة حتى يطوق الاسرائيليون السكان العرب بالاحياء السكنية اليهودية .

تدنيس المقدسات

ثم قامت السلطات الاسرائيلية بهدم الباب الشرقي للحرم الابراهيمي وبناء كنيس يهودي داخل الحرم قرب مغارة المكفيلا ، واقامة وحدات سكنية للمستوطنين اليهود في المنطقة التي استولت عليها قوات الاحتلال . كما اقامت وحدات سكنية وكنيسا ومدرسة للمستوطنين في الخليل ، ثم وجهت انذارا الى اكثر من ٢٠٠ عائلة عربية في القدس لاخلاء منازلها في حارة الشرف ، ويبلغ عدد افرادها حوالي الف شخص من المسلمين والمسيحيين .

وفي ٢٢ تشرين الاول ١٩٦٨ اعلن موردخاي بنتوف وزير الاسكان الاسرائيلي ان اسرائيل ستنفذ مشروعا للاسكان على مشارف الخليل ، وان ٢٠٠ شقة جديدة في القدس ستكون معدة لساكنيها في ايلول القادم ، وستكون اول مجموعة من العائلات اليهودية وعددها الف عائلة في شرق القدس مع نهاية العام القادم ، كما اعلن ان وزارة الاسكان تستعد لاقامة ٢٠ الف شقة في القدس منها ٥ الاف في الجزء الشرقي من المدينة .

وفي ٢٦ تشرين الاول ١٩٦٨ ، دعا السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية هيئة اليونسكو الى اتخاذ الاجراءات الضرورية لحل المشكلات الناجمة عن قيام السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بتغيير البرامج المدرسية الامر الذي ادى الى ان يترك ٤٨ الف طالب عربي مدارسهم .

وبعث مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة في نفس اليوم رسالة الى يو ثانت ضمنها وثائق تكشف الفظائع التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلية في الاراضي العربية ، وتتضمن الرسالة صورا تبين التراكتورات الاسرائيلية تدمر المساكن العربية ، والمستشفيات والمنشآت وقد دمرتها قنابل الطائرات الاسرائيلية .

انشاء المستعمرات

وفي ١٠ تشرين الاول ١٩٦٨ ، بدأت السلطات الاسرائيلية بانشاء مستعمرات يهودية جديدة في منطقة طولكرم ، واقامت وحدات سكنية في منطقة المنشية بالجنوب الغربي من المدينة . كما اعدت مشروعين جديدين لتملك مناطق جديدة في القدس العربية والاستيلاء عليها . وتشمل الخطة الاسرائيلية الاستيلاء على مساحات واسعة من المناطق الواقعة بين وادي الجوز وجبل الزيتون على محاذاة الجهة الشمالية للطريق المؤدية الى جبل الزيتون وذلك بما عليها من ابنية وممتلكات عربية .

وكانت هذه المناطق قد اخليت بامر اداري اصدرته السلطات الاسرائيلية في الثامن من كانون الثاني ١٩٦٨ واستولت بموجبه على ٣٣٤٥ دونما من الاراضي العربية في منطقة الشيخ جراح وجبل الطور . وسيعطي هذا المشروع الجديد بعد تنفيذه لسلطات الاحتلال جميع الاراضي العربية في منطقة واسعة تمتد من جنوب «الوادي الجوز» حتى حدود ضاحية شعفاط الواقعة

ــ البقية على الصفحة ٥ ــ



صورة تكشف الارهاب الاسرائيلي الوحشي في مدينة نابلس المحتلة ..قوات العدو تعتقل جميع الرجال والشبان في المدينة ●

لبنان يطلع اعضاء لجنة التحقيق الدولية على تعديات اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة

بدأت لجنة التحقيق الدولية في انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة مهمتها في بيروت امس ، فاجتمعت الى وزير الخارجية اللبنانية السيد يوسف سالم ، وباشرت الاستماع الى افادات الشهود حول الانتهاكات لحقوق الانسان . اكد رئيس اللجنة حرصه على اجراء التحقيقات بتجرد ، وقال انه واثق من نجاح مهمة اللجنة .

● اعضاء لجنة التحقيق الدولية عندوصولهم الى بيروت ويبدو في استقبالهم بعض كبار موظفي وزارة الخارجية اللبنانية ●

وقال السيد سالم ان الاجتماع الذي عقد في مكتبه في وزارة الخارجية واستغرق نصف ساعة ، انه رحب بالفريق وحثه على العمل بموضوعية ودون تحيز. وقد اكد له الفريق بدوره انه سيعمل دون تحيز وسيكون موضوعيا في تحقيقه .

واضاف السيد سالم يقول في تصريحه للصحفيين : لقد بينا لاعضاء الفريق ان هناك تعديا من اسرائيل على حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة . وابلغناهم كذلك اننا في لبنان متضامنون مع الدول العربية التي لها اراض محتلة والتي تعرضت لاعتداءات اسرائيل على الرغم من انه ليس للبنان ارض محتلة من قبل اسرائيل .

لبنان يقدم مستندات للجنة

ومضى السيد سالم يقول انه اكد للفريق تمسك لبنان بميثاق جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلق بحماية المدنيين خلال الحرب ، وعدم الحاق ضرر بهم او تعريضهم لاي تعذيب .

وقال ان اعضاء الفريق اكدوا له انهم سيدرسون جميع القضايا التي عرضها عليهم .

وذكر السيد سالم ان وزارة الخارجية قدمت وثائق ومستندات الى الفريق تدين اسرائيل بانتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

واضاف يقول ان هناك شهودا سيتقدمون الى الفريق للادلاء بشهاداتهم اثناء اقامته في لبنان، لايضاح اعمال اسرائيل العدوانية وانتهاكها لحقوق الانسان .

اللجنة تتعهد بالتجرد في تحقيقاتها

وقد تحدث رئيس اللجنة السيد ابراهيم بويا مندوب السنغال الدائم لدى الامم المتحدة ، فاوضح مهمة البعثة قائلا انها من قبل لجنة حقوق الانسان للتحقيق في ما هو منسوب الى اسرائيل من انتهاك لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة . وقال ان البعثة ستحرص على القيام بمهمتها بكل تجرد وحياد .

وشكر الحكومة اللبنانية على ما ابدته من تعاون ومساعدة لتسهيل مهمة اللجنة ، واشاد بالعلائق المتينة القائمة بين السنغال ولبنان ، قائلا انه سبق له ان رافق الرئيس السنغالي سانغور في زيارته الرسمية للبنان سنة ١٩٦٦ .

وانتهى الى القول : اننا واثقون بنجاح مهمتنا ، وهي ليست بالمهمة الاولى نقوم بها ، ولكن مشكلة الشرق الاوسط هي مؤلمة حقا ، واننا سنقوم بتحقيقاتنا بكل جدية وتجرد .

وتوجهت اللجنة الدولية على الاثر الى مجلس الخدمة المدنية حيث استمع اعضاؤها الى الدكتور جورج موسى ديب من معهد الدراسات الفلسطينية والسيد ابراهيم العبد من مركز الابحاث الفلسطينية ، والسيد اسعد عبد الرحمن من قادة الطلاب الفلسطينيين ، والسادة محمود شاهين ، اميل خوري ، ومفتي نابلس . وستستمع اليوم الى شهود اجانب .

وستغادر اللجنة بيروت الساعة التاسعة صباح غد الاربعاء الى دمشق ، ثم تعود الى بيروت في منتصف الشهر الجاري ، لتتوجه الى عمان .

دمشق تقدم اثباتات للجنة

وفي دمشق قالت وزارة الخارجية السورية انها ستقدم الى الفريق مذكرة تثبت انتهاك اسرائيل لميثاق جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلق بحماية المدنيين خلال الحرب ، والجرائم التي ترتكبها بحق السكان العرب في الاراضي المحتلة .

وقالت مصادر رسمية في دمشق ان شهادات من نازحين ورجال دين ستتلى امام اللجنة لشرح حوادث انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان بما في ذلك تدمير المنازل ، وهدم دور العبادة ، وتهجير السكان ، واعمال القمع والارهاب في الاراضي العربية المحتلة .

تخلف ٣ اعضاء

وقد وصل الى بيروت ثلاثة اعضاء فقط من اللجنة التي تتألف من ستة اعضاء هم السيد ابراهيم بويا ممثل السنغال الدائم لدى الامم المتحدة ، ورئيس اللجنة وفيلكس ايرماكورا استاذ القانون العام في جامعة فيينا و ن. جها السكرتير الاول للبعثة الهندية لدى الامم المتحدة .

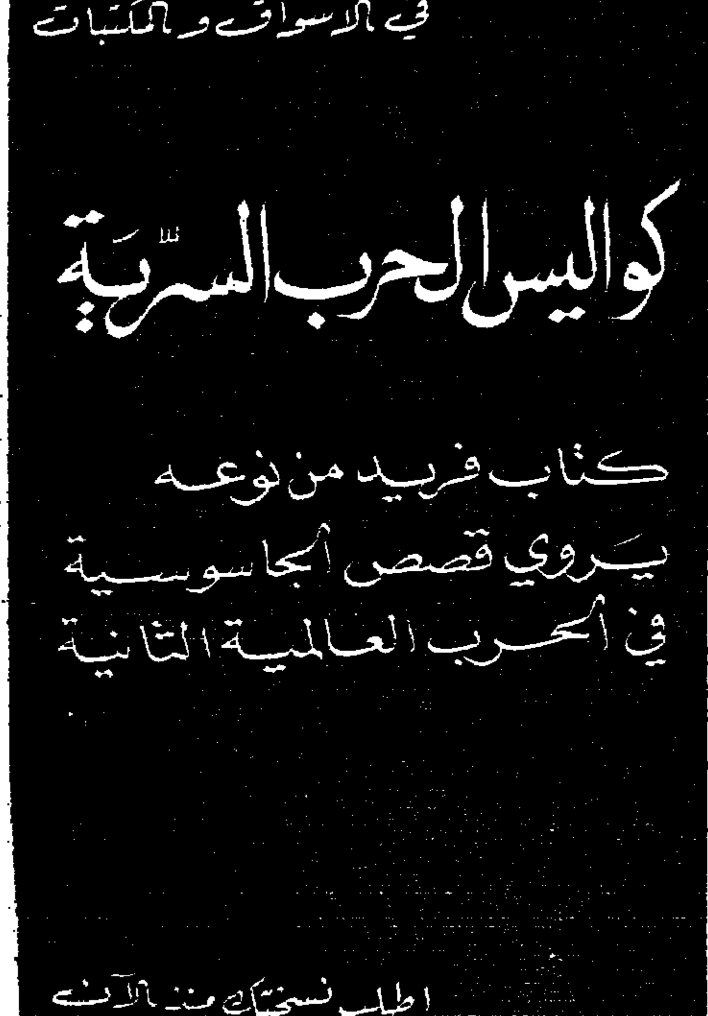
وسينضم اليهم في عمان برانيمير يانكوفيتش استاذ القانون الدولي في جامعة بلغراد ونائب رئيس اللجنة .

اما العضو التانزاني وهو والدو والدرون ــ رامزي مستشار بعثة تانزانيا لدى الامم المتحدة فقد عاد الى نيويورك من جنيف لان ابنه اصيب في حادث .

وقال ناطق بلسان اللجنة ان العضو السادس في اللجنة وهو لويس ماركانديستينس الوزير في سفارة بيرو في واشنطن واستاذ في القانون الدولي ، لم يشترك في اعمال اللجنة منذ تشكيلها بسبب الخلاف بين بيرو والولايات المتحدة.

واضاف الناطق يقول ان تغيب ممثلي تانزانيا وبيرو لن يؤثر في اعمال اللجنة .

وذكر الناطق ان اللجنة ستقدم تقريرا عن نتائج التحقيق الى اللجنة الدولية لحقوق الانسان في شهر شباط القادم .





لماذا صمت الجيش الاسرائيلي وترك مهمة الكلام لوزارة الخارجية بعد عملية "الحزام الاخضر"؟

● جنود العدو يجمعون قتلاهم وجرحاهم بعد ان نسف الفدائيون الاوتوبيس الاسرائيلي المحمل بالجنود في منطقة الحمة بمرتفعات الجولان السورية المحتلة يوم الخميس الماضي ●

محاولات العدو المستمرة للتقليل من شأن العمل الفدائي

ذكرت الدوائر العربية في القاهرة امس ، ان الدعاية الاسرائيلية تحاول التهوين من شأن المقاومة الفلسطينية ، ولكن هذه الدعاية نفسها تساهم في اشتداد المقاومة وتعاظمها . وقالت الدوائر ان البيانات الاسرائيلية عن خسائر المقاومة في عملياتها ضد قوات العدو لو صدقت ، لما اصبح الآن اي وجود او اثر للمنظمات الفدائية .

وقالت « الاهرام » ان هذه التجربة تزيد من صلابة المقاومة وتعمل على تماسك العناصر القائمة بها وتكاملها . ففي كل يوم تظهر جماعات التحرير في وحدات اكثر صلابة وقدرة على الحركة ، الامر الذي يتحدى في حد ذاته كل بيانات اسرائيل العسكرية منها والنفسية ، ويتحدى بالتالي كل الوسائل والاساليب التي تلجأ اليها اسرائيل املا في وقف نشاط المقاومة .

تفسير محتمل

واضافت : وربما نفسر ذلك صمت الدوائر العسكرية ، لاول مرة ، ازاء العمليات العسكرية وتولي وزارة الخارجية الاسرائيلية الدعاية اثناء هجوم المقاومة العنيف على الاهداف الاسرائيلية ، كما انه ربما فسر تخبط المسؤولين في تل ابيب بين اخفاء نتائج بعض العمليات واسدال ستار من الصمت والسرية عليها بقصد التمويه ، وبين العودة الى الدعاية طريقة منها بطريقة « ملونة » يظهر فيها اعتراف الدعاية .

خطأ العدو الدائم

ومضت « الاهرام » تقول : اذا كانت اسرائيل اليوم تنكل بالمواطنين العرب بالارض المحتلة بحجة القبض على « خلايا » للمقاومة العربية تارة ، وبالمواطنات تارة اخرى بحجة انهن يتخلصن من العملاء الذين يتعاونون مع سلطات الاحتلال ، فاين ذلك من تصريحات بن غوريون في البرازيل وغولدا مائير في اوروبا من انه ليس هناك شيء اسمه الشعب الفلسطيني ، فذلك هو الخطأ الذي تقع فيه اسرائيل دائما ، فهي لا تستطيع ان تحتفظ بالامرين معا ، او لا تستطيع ان تحتفظ بالكعكة وتأكلها معا ، على حد التعبير الانكليزي الشائع .

اما صحيفة « الاخبار » فقد تحدثت عن بيان وزارة الخارجية الاسرائيلية عن العملية الكبيرة التي قامت بها ثلاث من منظمات المقاومة وتساءلت عن الهدف من اصدار وزارة الخارجية لهذا البيان وهو الامر الذي يحدث للمرة الاولى .

واجابت الصحيفة على تساؤلها بتحديد هدفين لهذا البيان : اولهما ايهام الراي العام العالمي بان بيانات المقاومة مبالغ فيها ، وان العمليات الفدائية لا تشكل خطورة على الوضع في المنطقة ، ثم محاولة اثبات ان القوات العراقية اشتركت بصورة اساسية في الهجوم الاخير الكبير وهذا جهد آخر للتقليل من شأن المقاومة .

ارادة مصممة

واشادت صحيفة « الجمهورية » بتصاعد عمليات المقاومة وتعاظمها من يوم الى يوم وهو الامر الذي تعترف به وكالات الانباء الاجنبية ، وقالت : ان المقاومة العربية تقوم بلا شك على قاعدة شعبية لها ارادة مصممة على استرداد حقوقها المسلوبة ، وهذا هو مصدر خصوبة المقاومة العربية وقدرتها على النمو والتصاعد والتطور من خلال معارك النضال ومواجهة التحديات .

وقالت : ان احلام القاعدة الشعبية وامانيها في رفع الظلم وتحقيق السلام القائم على العدل ومعاقبة المجرم المعتدي ، تتحول من خلال عمليات المقاومة الى وسائل جديدة ومبتكرة وفعالة من اجل تحقيق الاماني والاحلام ، ولسوف تكتب المقاومة قصتها الخالدة في تحرير الوطن والارض ، ولسوف تكون خاتمة القصة الانتصار .

القاهرة — ا.ش.ا

صحيفة باكستانية : تزويد اسرائيل "بالفانتوم" حماقة اميركية ستعزز اهداف تل ابيب العدوانية

قالت صحيفة باكستانية امس ، انها تأمل الا تقدم الولايات المتحدة على حماقة ، فتزود اسرائيل بطائرات « الفانتوم » ، ودعت صحيفة البانية العرب الى متابعة كفاحهم المسلح ضد اسرائيل ، وقالت ان عليهم الا يعلقوا اي امل على الكلمات المعسولة التي تصدر عن واشنطن وموسكو .

وقالت صحيفة مورننغ نيوز التي تصدر في كراتشي امس : ان اية مساعدة قد تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل على شكل مقاتلات فائقة ومواد حربية اخرى ستعزز اهداف اسرائيل العدوانية .

وحثت الصحيفة الولايات المتحدة على فرض حظر على بيع الاسلحة الى اسرائيل .

وكانت صحيفة « باكستان تايمز » التي تصدر في لاهور قد قالت في مقال افتتاحي عقبته امس الاول ، ان الوقت لا يزال متوفرا لدى الولايات المتحدة لتعيد النظر فيما اذا كانت كل طائرة « فانتوم » ترسلها الى اسرائيل ستكون مسمارا جديدا يدق في نعش التسوية السلمية في الشرق الاوسط .

ومن ناحية اخرى ، قالت صحيفة « باشكيمي » الناطقة بلسان الحكومة الالبانية امس ، ان على العرب الا يعلقوا اي امل على الكلمات المعسولة التي تصدر عن رسميين في واشنطن وموسكو ، وان يتابعوا كفاحهم المسلح ضد اسرائيل .

واضافت الصحيفة قائلة في تعليق وزعته في طوكيو وكالة انباء الصين الجديدة : ان الاستعماريين الاميركيين والرجعيين السوفياتيين يؤيدون العدوان الاسرائيلي .

واتهمت الصحيفة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ببذل كل ما لديهما من قوة لارغام العرب على الرضوخ لاسرائيل بواسطة حل سياسي للنزاع العربي — الاسرائيلي .

كراتشي ، طوكيو — ر ، ا.ب

استشهاد فدائي سعودي

اصدرت الجبهة الشعبية (الديمقراطية) لتحرير فلسطين بيانا امس ، نعت فيه مواطنا سعوديا من فدائييها استشهد في عملية ضد القوات الاسرائيلية .

وقالت الجبهة في بيانها : ان استشهاد هذا الشاب ويدعى رياض محمد الخزيمة يؤكد التحام الكفاح المسلح وارتباط النضال الفلسطيني بالنضال العربي .

وهذه هي اول مرة يعلن فيها عن استشهاد مواطن سعودي ملتحق بالمنظمات الفدائية الفلسطينية .

عمان — ر

تقرير مدعم بالوثائق — تتمة

شمالي القدس . اما مشروع الاستملاك الثاني فيستهدف مصادرة الاراضي العربية الممتدة على طول خط الهدنة من بوابة مندلبوم جنوبا حتى مباني وكالة الغوث الواقعة في حي الشيخ جراح شمالا .

فرض الجنسية الاسرائيلية

واعلن حاييم موشي شابيرو وزير الداخلية الاسرائيلية في ٢١ تشرين الثاني ٦٨ ان الفرصة متاحة امام السكان العرب في القطاع الشرقي من القدس للحصول على الجنسية الاسرائيلية . ودعا مناحيم بيغن وزير الدولة في اجتماع لحزب « زاهال » الى انشاء مستعمرات يهودية في جميع مدن الضفة الغربية المحتلة .

ويستطرد تقرير ادارة فلسطين بالجامعة العربية بعد ذلك في سرد عينات من حوادث ١٩٦٩ ، ويسجل انه في يوم ٧ كانون الثاني ١٩٦٩ ارسلت نقابة الاطباء العرب في القدس كتابا الى رئيس وزراء اسرائيل احتجت فيه على قانون الاجراءات الادارية لسنة ١٩٦٨ الذي نص على ارغام المهنيين العرب في القدس على الانضمام قسرا الى النقابات الاسرائيلية خلال مدة معينة والا منعوا من مزاولة اعمالهم . وقد لفتت هذه المذكرة انتباه حكام اسرائيل الى ان مصادرة المستشفيات واغلاقها والمساس بالامور الطبية والانسانية في المناطق المحتلة ممنوع بموجب اتفاقيات جنيف ١٩٤٩ . كما طالبت المذكرة اسرائيل برفع يدها عن مستشفى الحكومة في حي الشيخ جراح ، وعدم التعرض لمستشفى الهوسبيس العربي .

اطلاق الرصاص على الفتيات

وسجلت حوادث الارهاب الاسرائيلي في كانون الثاني ٦٩ اصابة اكثر من ٢٠ فتاة برصاص القوات الاسرائيلية التي تصدت لتظاهرات غزة التي قامت احتجاجا على حكم اصدرته محكمة عسكرية اسرائيلية على ٣ فتيات بالسجن بتهمة مساندة المقاومة .

وفي ٧ شباط ١٩٦٩ ، فرضت القوات الاسرائيلية حصارا على القدس واقامت وحدات عسكرية عند بواباتها وتقاطع شوارعها الضيقة داخل اسوار المدينة القديمة وفرض نظام منع التجول مرة اخرى في نابلس ، ومنع الصحفيين من دخول مدينة جنين ، ووقع اشتباك بين طالبات مدرسة السيدة عائشة في نابلس وبين القوات الاسرائيلية ، وقتل عدد من الطالبات ، وصدر الحكم بالسجن والغرامة على خمس طالبات عربيات من جنين بتهمة التظاهر .

وفي ٤ اذار ١٩٦٩ ، اعتقلت السلطات الاسرائيلية القس ايليا خوري راعي الطائفة الانجيلية الاسقفية العربية في رام الله والمدير الطبي لمستشفى المقاصد الاسلامية بالقدس .

وفي ٨ اذار ، دمرت السلطات الاسرائيلية ٦ منازل في القطاع العربي من القدس .

وفي ١٠ اذار ، استشهد بنتيجة التعذيب الشاب محمد علي شعبان من القاهرة في معسكر الاعتقال .

وفي ١٩ اذار ١٩٦٩ ، استشهد اثنان من المدنيين واصيب تسعة نتيجة عدوان جوي على الاردن .

وانشئت مستعمرة زراعية على انقاض القرية العربية بيت نوبا التي ازيلت من الوجود مع ثلاثة قرى اخرى . وواصلت السيدات العربيات اعتصامهن في مسجد المصري بنابلس لليوم الثاني ، واعتقلت سلطات الاحتلال ١٨ طالبا بينهم ٣ فتيات في تظاهرات غزة .

وفي ٢٣ اذار ١٩٦٩ ، ادانت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اسرائيل بسبب معاملتها للمواطنين في الارض المحتلة ، وقررت تشكيل لجنة خاصة لدرس حوادث انتهاك اسرائيل لميثاق ١٩٤٩ . وبلغ عدد المعتقلين ٥ آلاف موزعين بين السجون والمعتقلات ويتعرضون لاسوأ انواع التعذيب والارهاب .

وفي ٨ نيسان ١٩٦٩ ، استشهد ٣ معتقلين في سجن نابلس ، وانفجر الموقف في طولكرم ونابلس ووقعت مصادمات دموية . وقدم الدكتور جورج طعمة ممثل سوريا في الامم المتحدة مذكرة الى يوثانت يبلغه فيها بمقتل ستة سوريين في هضبة الجولان المحتلة .

وفي ١١ نيسان ١٩٦٩ ، تجددت التظاهرات في نابلس وجنين وقتل طالبان واعتقلت السلطات الاسرائيلية ٢٨ طالبة وطالبا .

قرض كويتي لسوريا بقيمة ٣ ملايين دينار

تم التوقيع في الكويت امس ، على اتفاق قرض من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الى سوريا بقيمة ثلاثة ملايين دينار كويتي وبفائدة قدرها ثلاثة ونصف بالمئة سنويا .

وتبلغ مدة القرض ١٣ عاما ويسدد على ٢٠ قسطا نصف سنوي ابتداء من اول نيسان عام ١٩٧٣ .

ويستهدف القرض تمويل مشروع لانشاء صوامع للغلال ومراكز للبزور ومصنع للعلف في سوريا .

وقد وقع الاتفاق عن الجانب السوري السيد راشد الكيلاني سفير سوريا في الكويت ، وعن الصندوق الكويتي السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط ورئيس مجلس ادارة الصندوق .

اكتشاف حقل مهم للنفط في المتحدة

ذكر في القاهرة امس ، انه ينتظر ان يعلن خلال الايام القليلة القادمة عن اكتشاف حقل مهم للنفط في الجمهورية العربية المتحدة . ويقع هذا الحقل داخل منطقة امتياز شركة « بان اميركان » الاميركية للنفط .

وقد تلقى الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة والبترول تقريرا عاجلا عن الاكتشاف فور عودته من موسكو يوم الاحد الماضي . وينتظر ان يعلن السيد صدقي هذا الاكتشاف الجديد بنفسه .

اقامة مزارع تعاونية بالسودان

قرر الدكتور عثمان عبد القادر هاشم وزير التعاون والتنمية الريفية السوداني بدء العمل في اقامة مزارع تعاونية في منطقة حوض وادي جولو لانتاج الاغذية النباتية ومنتجات الالبان .

وقرر تنظيم المراعي حول مدينة الفاشر وذلك بحجز مناطق لترعى فيها القطعان التي تمد المدينة بالالبان ومشتقاتها .

تدشين مشاريع عمرانية في ابو ظبي بمناسبة عيد الجلوس

ابو ظبي — من مراسل « الانوار » :

كان عيد جلوس الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابوظبي الذي احتفل به في الاسبوع الماضي ، بحضور وفود رسمية من معظم الدول العربية والصديقة ، مناسبة لقيام الحاكم بتدشين عدد من المشاريع العمرانية الهامة الجديدة .

ومن بين المشاريع التي تم افتتاحها السوق التموينية الجديدة التي نفذتها شركة « البير ابيلا » اللبنانية . وجرت الحفلة بحضور الحاكم واعضاء الوفد اللبناني الرسمي برئاسة السيد تقي الدين الصلح .

وقد القى السيد انطون ليوس مدير عام الشركة كلمة اشاد فيها بالجهود التي يبذلها الشيخ زايد لتحقيق الرفاه والازدهار لسكان الامارة .

تدشين مشروع الكورنيش

وقام حاكم ابو ظبي بعد ذلك بتدشين مشروع الكورنيش الذي نفذته شركة « سيكس كونتراكت » وبعد ان القى مدير الشركة فكتور فاسل كلمة نقلها للعربية السيد سعيد بن احمد النية هنأ فيها الشيخ زايد بعيد الجلوس ، ازاح الحاكم الستار عن اللوحة التذكارية لهذا المشروع الكبير .

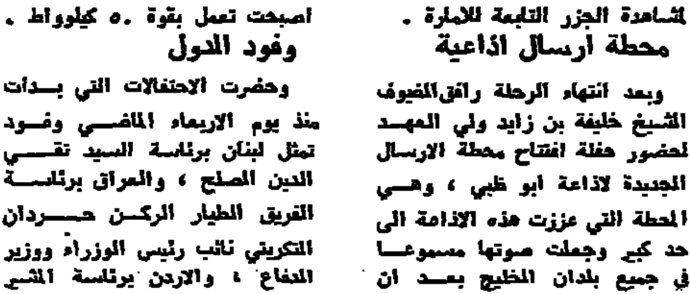
وبعد ذلك دعي الضيوف الرسميون الى مرافقة الحاكم في رحلة بحرية لمشاهدة الجزر التابعة للامارة .

محطة ارسال اذاعية

وبعد انتهاء الرحلة رافق الضيوف الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد لحضور حفلة افتتاح محطة الارسال الجديدة لاذاعة ابو ظبي ، وهي المحطة التي عززت هذه الاذاعة الى حد كبير وجعلت صوتها مسموعا في جميع بلدان الخليج بعد ان اصبحت تعمل بقوة ٥٠ كيلوواط .

وفود الدول

وحضرت الاحتفالات التي بدأت منذ يوم الاربعاء الماضي وفود تمثل لبنان برئاسة السيد تقي الدين الصلح ، والعراق برئاسة الفريق الطيار الركن حردان التكريتي نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع ، والاردن برئاسة الشيخ حابس المجالي كبير امناء البلاط الاردني ، والكويت برئاسة الشيخ بدر الصباح رئيس مكتب حكومة الكويت في دبي ، والبحرين برئاسة الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة رئيس بلدية المنامة ، والسعودية برئاسة السيد علي الفوزان رئيس مكتبها في دبي ، ووفود تمثل امارات الساحل المتصالح ، فضلا عن سفيري اليابان وباكستان .



● الشيخ زايد بن سلطان والى جانبه الفريق الطيار الركن حردان التكريتي وزير الدفاع العراقي ، وممثل بلاده في احتفالات عيد جلوس حاكم ابو ظبي ●

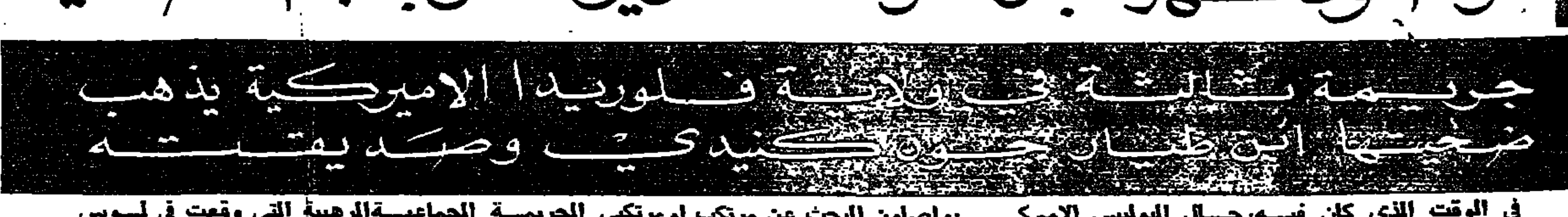


● حاكم ابو ظبي يزيح الستار عن لوحة تحمل اسم « كورنيش ابو ظبي » مدشنا بذلك هذا الكورنيش الحديث ●



● الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابو ظبي يقص شريطا حريريا مفتتحا بذلك معرض الصور الذي اقيم بمناسبة عيد الجلوس ●

هكذا من الأصل



مرة اخرى تظهر عبارة "الموت للخنازير" مكتوبة بدم الضحايا

جريمة ثالثة في ولاية فلوريدا الاميركية يذهب ضحيتها ابن طيار جون كنيدي وصديقته

في الوقت الذي كان فيه رجال البوليس الاميركي يواصلون البحث عن مرتكب او مرتكبي الجريمة الجماعية الرهيبة التي وقعت في لوس انجيلس مساء السبت الماضي، وادت الى مقتل النجمة السينمائية شارون تيت واربعة اشخاص اخرين ، وقعت جريمتان جديدتان ، الاولى في لوس انجيلس ايضا وقتل فيها زوجان في منتصف العمر ، والثانية في ملبورن بولاية فلوريدا الاميركية حيث قتل شاب وصديقته .

ففي منطقة سيلفرليك القريبة من لوس انجيلس ، والتي تقع على بعد ٢٠ كيلومترا فقط من المنزل الذي قتلت فيه الممثلة شارون تيت بضاحية « بيل اير » عثر على لينو لابيانكا وزوجته روز ماري قتيلين طعنا بالمدى وشوك اللحم ليلة امس الاول .

ظروف مشابهة

وكانت هناك وجوه تشابه عديدة بين الجريمتين . ففي الحالتين ارتكبت عمليات القتل طعنا بالمدى ، وفي الحالتين كانت كلمة « خنازير » مكتوبة بالدم على بوابة كل بيت .

وفي الحادث الذي قتلت فيه الممثلة الاميركية واصدقاؤها الاربعة اكتفى القاتل او القتلة بكتابة كلمة « خنازير » .. وفي الحادث الجديد كانت الكلمات المكتوبة هي « الموت للخنازير » ، وقد كتبت على باب البراد وعلى بوابة الدار .

لم يتعرضوا للاولاد

وبالاضافة الى ذلك وشم القتلة صدر الزوج بكلمة « حرب » ، ولكنهم لم يتعرضوا لاولاد بالتبني للقتيلين هم كريغ، وفرانك ، وسيو الذين نقلوا الى منزل احد الجيران بعد الحادث . ولم يعرف ان كان الاولاد الثلاثة شاهدوا قتل والديهما او سمعوا به .

ولوحظ ان الزوج طعن حتى الموت بالسكاكين وبشوكة كبيرة للحم ، ثم البس كيسا على راسه .

وكان جاي سيبنغ المزين النسائي وصديق الممثلة شارون تيت قد عثر عليه وقد غطي راسه بكيس بعد مقتله .

وكما عثر على شارون تيت وقد لف حبل حول عنقها بعد طعنها عثر على الزوجة روز ماري مطعونة حتى الموت في غرفة نومها وقد لف شريط كهربائي حول عنقها .

مقتل ابن طيار كنيدي

اما الحادث الثاني فقد وقع في نفس الليلة بمدينة ملبورن بولاية فلوريدا ، حيث عثر على جثة جورج بيري مارتن الصغير ابن الطيار الخاص للرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي وجثة صديقة له تدعى كوني روث بالارد .

وقال رجال البوليس ان جثة الشاب كانت ملقاة على ارض سيارة مكشوفة السقف في طريق العشاق عند « النهر الهندي » . وتبين ان الرصاص اطلق على رأسه ، ثم قيدت يداه ورجلاه خلفه بنفس الطريقة التي تم بها تكبيل بعض ضحايا بيت الممثلة شارون تيت .

اما الفتاة القتيل فقد عثر عليها على بعد ٢٧ مترا وقد استقرت رصاصة في صدرها .

ويعتقد انها انتزعت من السيارة واطلقت النار عليها .

وكان القتيلان بكامل ملابسهما ، وقد استبعد البوليس ان تكون السرقة او العملية الجنسية وراء الحادث ، وقال : يبدو ان هذه عمليات قتل يقوم بها اشخاص محترفون .

السيارات الحمراء

وفي غضون ذلك اعلنت سلطات البوليس في لوس انجيلس امس ، انها عثرت على السيارة الحمراء المكشوفة من نوع « فيراري » التي فقدت من منزل النجمة السينمائية شارون تيت بعد اكتشاف حادث مقتلها واربعة اشخاص اخرين .

وقالت السلطات انه تم العثور على هذه السيارة في مرآب ، وان البحث عن القاتل او القتلة لا يزال مستمرا .

وكان قد ذكر ان السيارة الحمراء التي تخص رومان بولانسكي مخرج الافلام البولندي وزوج شارون تيت قد سرقت من منزل « بيل اير » ارتكبت فيه الجريمة يوم الجمعة الماضي . وقالت سلطات البوليس انها تعتقد ان القاتل او القتلة فروا فيها . غير ان هذه السلطات ما لبثت ان قالت انه ليس من المستبعد ان تكون الممثلة نفسها قد ارسلت السيارة الى المرآب لاصلاحها .

اين وصل التحقيق ؟

وقبل وقوع الجريمتين الجديدتين كان رجال البوليس قد عززوا نشاطهم تعزيزا شديدا للعثور على قتلة الممثلة واصدقائها ، وكانت ابرز النقاط التي توصلوا اليها بعد ٤٨ ساعة من التحقيق ما يلي:

- جرى قتل الضحايا الخمس بالسكاكين والرصاص .
- لم يمت اي منهم على الفور ، بل ظل ينزف حتى قضى نحبه . وقد حاول اثنان من الضحايا على الاقل هما ابيغيل فولغر وفويتيك فريكوفسكي الاتصال برجال البوليس لابلاغه بالجريمة ، ولكنهما ماتا على الاعشاب قرب البيت قبل ان يتمكنا من ذلك .
- تبين ان ستيفن بارنت اصغر الضحايا سنا (١٨ سنة) الذي عثر على جثته في سيارة كانت موقفة بالحديقة ، كان صديقا لحارس الدار وليام غاريسون الذي اشتبه بان له علاقة بالجريمة وحقق معه ، واتضح ايضا انه لم يكن يعرف احدا من الضحايا الاخرين.
- لم تحدث وقائع فحش او تناول مخدرات وكحول بين الضحايا او بين القتلة .
- يبدو ان الجريمة كانت مدبرة، ولم يرتكبها شخص مصاب بلوثة .

قطعوا الهاتف

- كان هاتف منزل بولانسكي يعمل الساعة العاشرة مساء . ولم يكن يعمل بعد ذلك . فقد اتصل غاريسون بالبيت بعد هذه الساعة ولم يرد عليه احد . وقد تبين ان القتلة قطعوا اسلاك الهاتف قبل ان يدخلوا الى البيت ويرتكبوا جريمتهم .

● الشاب وليام غارسون (١٩ سنة) الذي اعتقله بوليس لوس انجيلس للتحقيق معه في جريمة قتل الممثلة الاميركية واصدقائها الاربعة ●

(صورة بالراديو من ا.ب)

شارون تيت في مشهد من فيلم « مصاصو الدماء » الذي اخرجه زوجها

● الممثلة الاميركية شارون تيت التي قتلت مع اربعة اخرين في لوس انجيلس ، كما ظهرت في فيلم « مصاصو الدماء » الذي اخرجه زوجها بولانسكي ●



رواد "ابولو" يرتاحون في منازلهم بعد مغادرتهم المحجر الصحي

قضى رواد المركبة الاميركية « ابولو – ١١ » فترة راحة مع عائلاتهم امس ، قبل ان تقام على شرفهم عدة احتفالات كبيرة لمناسبة نزولهم الى سطح القمر . وقد اكد الاطباء في هوستون انه لم يتوفر اي دليل على ان الرواد الثلاثة حملوا معهم مكروبات او جراثيم من القمر .

وقد توجه رواد الفضاء الثلاثة نيل ارمسترونغ ، وادوين الدرين ومايكل كولينز الى منازلهم راسا لدى مغادرتهم الحجر الصحي الذي فرض عليهم لدى عودتهم من رحلتهم التاريخية مساء امس الاول .

وسيعقد الرواد مؤتمرا صحفيا في المركز الفضائي في هوستون يتحدثون فيه عن رحلتهم الى القمر . وسيطيرون غدا مع عائلاتهم الى نيويورك حيث يستقبلهم استعراض رائع ، كما سيزورون الامم المتحدة وبعد ظهر اليوم نفسه يقام استعراض اخر على شرفهم في شيكاغو ، وفي المساء يقيم الرئيس نيكسون مادبة عشاء رسمية في لوس انجيلس تكريما للرواد .

وابتداء من مطلع الاسبوع القادم ، سيزور الرواد الثلاثة عدة مدن وولايات اميركية قبل ان يزوروا الكونغرس للتحدث عن رحلتهم .



● الرائد ارمسترونغ لدى مغادرته المحجر الصحي في هيوستون ●

(صورة بالراديو من ا.ب)

ارمسترونغ يشكر عمال المحجر

وكان ارمسترونغ قائد الرحلة القمرية ، الوحيد الذي وقف امام الميكروفونات للتحدث الى اكثر من ٢٠٠ شخص احتشدوا لتحية الرواد عند مغادرتهم المحجر الصحي في هوستون مساء امس الاول .

وقال ارمسترونغ للعمال الذين اشرفوا على الحجر الصحي من الخارج : اود ان اغتنم هذه الفرصة لاشكركم جميعا ، انتم الذين اراكم هنا والذين كنتم مضيفي هنا في مختبر الاستقبال القمري . ولا يمكنني ان اقول اني اقبل مختارا بقضاء اسبوعين مثل ذلك ، ولكنني سعيد جدا بانجاز المهمة .

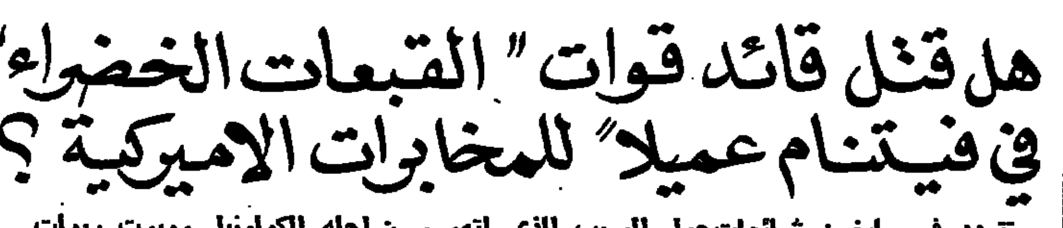
انتهاء العزلة

وقد انتهت عزلة الرواد عندما قص الدكتور تشارلز بيري ، كبير اطباء الرواد ، والدكتور روبرت غيلروت ، مدير مركز السفن الفضائية المأهولة ، غلافا من البلاستيك كان يختم الباب الخارجي للمحجر .

ثم دفع بيري الباب بكتفه ، ففتحه وخرج معظم الموظفين الموجودين في المحجر الى العالم الخارجي ، قبل الرواد الثلاثة .

واتجه الدرين وكولينز بسرعة الى الخارج ، وتوقف ارمسترونغ لمصافحة الموجودين ، وتلقى قبلة حارة من امرأة لا تعرف هويتها ، في البهو .

وقد سمح للرواد بمغادرة المحجر بعد ان اعلن الاطباء انهم لم يجدوا اثرا لجراثيم غريبة او التهابات ناتجة عن اتصال الرواد بتراب القمر .



تتردد في سايغون شائعات حول السبب الذي اتهم من اجله الكولونيل روبرت ريولت القائد السابق للقوات الاميركية الخاصة « القبعات الخضراء » مع مساعده الميجر توماس ميدلتون ضابط الاستخبارات وستة من الضباط الاخرين العاملين معه ، بقتل رجل مدني فيتنامي .

ووضعت قاعدة قوات « القبعات الخضراء » تحت حزام امن مطبق في « نها ترانغ » ولكن الصحف الصادرة باللغة الفيتنامية في سايغون اوردت القصة التالية :

استخدمت القوات الخاصة رجلا فيتناميا للاتصال بثوار فيتكونغ ولكنه كان من عملاء الثوار او انه انقلب الى جانبهم واصبح على كل حال عميلا للطرفين يلعب على الحبلين .



● الكولونيل ريولت القائد السابق لقوات « القبعات الخضراء » في فيتنام ●

وفضح امره لدى القوات الاميركية الخاصة وحوكم امام محكمة من ضباط هذه القوات وحكم عليه بالموت واعدم باطلاق النار عليه وقذف بجثته في البحر .

ولكن العميل المزدوج كان في الواقع كما تقول الشائعات يعمل لوكالة الاستخبارات الاميركية او للاستخبارات الفيتنامية الجنوبية ، التي احتجت بشدة على خسارة رجلها وهددت بفضح القصة بكاملها ما لم تجر محاكمة ضباط قوات « القبعات الخضراء » .

مستشار رئيس فيتنام الجنوبية

وتقول احدى الشائعات ان القوات الخاصة عرضت ان تقضي على هيونه فان ترونغ المستشار السياسي الخاص للرئيس الفيتنامي الجنوبي ثيو وكان قد اعتقل في الاونة الاخيرة للاشتباه به بانه من جواسيس ثوار فيتكونغ . وتم اعتقاله في زيارة كان قد قرر القيام بها الى « نها ترانغ » . الا ان الواقع كان عكس ذلك تماما فقد قضت القوات الخاصة على احد كبار موظفي حكومة فيتنام الجنوبية بطريق الخطأ . وكان هذا الموظف الكبير قد اخذ مكان ترونغ في اللحظة الاخيرة .

وتقول الشائعة كما تقول غيرها من الشائعات ، ان ترونغ كان قد انفضح امره لدى وكالة الاستخبارات الاميركية على انه كان يلعب دورا خطرا للغاية .

اما المحامي الاميركي الذي يتوجه الى سايغون للدفاع عن الميجر ميدلتون فقد تلقى السماح له بالذهاب من وزارة الدفاع الاميركية للاطلاع على الوثائق السرية ويقال ان هذه القضية الغامضة ستبقى في غموضها حتى امد بعيد .

زامبيا تؤمم صناعات التعدين

اعلن الرئيس كنيث كاوندا امس ان الدولة اممت جميع حقوق التعدين في زامبيا .

وقال الرئيس كاوندا انه سيطلب من شركات التنقيب عن النحاس تقديم ٥١ بالمئة من اسهمها للحكومة .

لوساكا – ر ، ا.ب ، ي.ب

عندما يتدرب الجيش البرازيلي على مقاومة حرب العصابات



● عدد من جنود فرقة الكوماندوس بالجيش البرازيلي يتدربون تحت اشراف ضابط ، على عمليات التعذيب كجزء من مقاومة حرب العصابات ●
(صورة من ا.ب.)

حركات ثورية برازيلية تمهد لمعركة واسعة بمهاجمة ٦٠ مصرفا

بدا ثوار في البرازيل يشنون اعمال حرب عصابات مفاجئة في انحاء معينة من البلاد . وقد تفجرت الاعمال الثورية وقامت عمليات هجوم مفاجئة على بنوك عديدة . وتقوم السلطات العسكرية البرازيلية بحملة كبيرة لتتمكن من القضاء على هذه الحركات ، ولكن على غير طائل .

وقد اعتقل الجنود البرازيليون في الاسبوع الماضي ٢٩ شخصا من اعضاء « حركة ٨ تشرين الاول » الثورية وهو اليوم الذي قتل فيه الزعيم الثوري تشي غيفارا . وكان بين المعتقلين خمس نساء وزعيم الحركة .

مهاجمة البنوك

ووجهت اتهامات الى منظمة لجمع الاموال بانها مسؤولة عن سرقة عدد من البنوك وهجمات اخرى ، بالاضافة الى انها متصلة اتصالا مباشرا مع جماعات اخرى تخطط لشن حرب عصابات شاملة في البرازيل .

ولكن على الرغم من الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة فان الاعمال ما زالت تتزايد في جميع انحاء البلاد .

ووقع خلال العام الحالي اكثر من ٦٠ هجوما على البنوك اتهمت بالقيام بها منظمات ثورية .

ويقابل هذه العمليات ٢٦ حادثة اقتحام مصارف في سنة ١٩٦٧ — ١٩٦٨ وهما السنتان اللتان تفجرت فيهما القنابل في ساو باولو واعلن الطلاب مطاليبهم من الحكومة .

وقتل خلال العام الحالي ستة اشخاص واصيب ستة اخرون في عمليات قام بها ثوار من رجال العصابات .

زعيم الثوار

وقال جورج مبديروس فالي وهو في الثانية والثلاثين ، قيل انه زعيم « حركة ٨ تشرين الاول » الثورية بعد ان اعتقل في الاسبوع الماضي ، انه جمع ما قيمته مليونا دولار في اقل من سنتين .

وتمكنت العناصر الثورية في اسبوع واحد فقط في الشهر الماضي من ان تحرق ثلاث محطات تلفزيونية في ساو باولو .

وقامت عمليات ثورية من نوع جديد اتسمت بالدعوة لاختطاف شخصيات مشهورة للاستئثار بانتباه الجمهور وتوجيهه الى الحركة ونشاطاتها . ولذا احيط بطل كرة القدم البرازيلي « بيلي » بحماية خاصة من قبل رجال الامن قبيل مغادرته البلاد الى كولومبيا حيث يتبارى الفريق البرازيلي الوطني في اول مباراة له للتصفية في بطولة كرة القدم العالمية .

اجراءات احترازية

وتتخذ ادارات المصانع والمؤسسات التجارية الكبرى اجراءات احترازية وتقيم احتياطات اضافية للوقاية من الحرائق وذلك في اعقاب تهديدات تلقتها هاتفيا .

والجديد في الطرق الوقائية في ريو دي جانيرو وساو باولو حيث يركز الثوار معظم نشاطاتهم ، انتشار فكرة استخدام الحرس الخاص باللباس الرسمي لكبار الشخصيات السياسية ورجال الاعمال واعيان البلاد .

ولتلبية الطلبات المتزايدة تعلن الشركات المشرفة على تأمين الحراسة الشخصية عن حاجتها الى رجال « ذوي خبرة او دونها » وتعرض عليهم مرتبات تبلغ ضعفي الاجور العادية .

وبدات بعض هذه الوكالات باستخدام رجالها لحماية مكاتبها ومصالحها الخاصة بعد ان تلقت عددا من مخابرات التهديد الهاتفية من ثوار يكرهون هذه الاجراءات .

اعتقالات كبيرة

واصدر البوليس عددا من الاوامر لالقاء القبض على عشرات الاشخاص الذين يزعم انهم مشتركون في هذه النشاطات . ويقول مراقبون ان مئات المشبوهين يغادرون البلاد .

ويقول المراقبون ان الثوار على الرغم من نجاحاتهم يفتقدون الى الخبرة ان لم يكن الى القلب والجرأة للقيام بمثل هذه الاعمال .

واكثر نشاطاتهم مقتصرة على التهديد عن طريق المخابرات الهاتفية مع ان بعض التهديد يجري بالقاء الحجارة على نوافذ مباني الصحف والمنشآت الحكومية .

وقال المراقبون ان القنابل حين تستعمل تضل اهدافها في معظم الوقت ولا تحدث غير اضرار طفيفة بالنوافذ والطلاء .

حركة تشرين

وابلغ فالي الصحفيين بعد اعتقاله في الاسبوع الماضي انه اعتقل لانه سمح لنفسه بان يعمل مع اعضاء شبان تعوزهم الخبرة من جماعته .

وتتالف حركة ٨ تشرين الاول الثورية من اعضاء جميعهم كانوا طلابا او لا يزالون . وقد يحكم على المعتقلين منهم بالسجن حتى ٣٠ عاما .

ولكن السلطات لا تجد نهاية لهذه الاعمال والنشاطات ما لم تتوقف اهم مجموعة من الثوار عن العمل وهي المنظمة المعروفة باسم «الجبهة الثورية الشعبية » .

ومع ان البوليس اعتقل ٤٠ عضوا من اعضاء هذه الجبهة في هذه السنة ، الا ان هجومين من اصل اربعة شنت على المصارف في الاسبوع الماضي نسبا الى الجبهة

وتعتقد السلطات ان الهدف من الجبهة الثورية الشعبية هو شن نوع من حرب العصابات في البرازيل حاليا تتسلح الجبهة ويتوفر لها الدعم المالي الكافي .

ويقول البوليس انه لا يأمل في عزل الجبهة وحلها ما لم تبدا بشن حربها في مكان ما في المناطق الداخلية بالبرازيل .

ريودي جانيرو — ي.ب

انباء اميركية تؤكد وجود غواصات نووية سوفياتية في الخدمة

قالت مجلة « نيوزويك » الاسبوعية امس ، ان غواصات روسية جديدة تسير بقوة الطاقة النووية وتستطيع اطلاق قذائف ، اكتشفت لاول مرة في عرض البحار .

واضافت المجلة تقول : ان غواصتين من هذا النوع الذي يشبه غواصات بولاريس الاميركية ، تقومان برحلات تجريبية في شمال المحيط الاطلنسي بالقرب من النروج .

ومضت تقول : ان لدى السوفياتيين خمس غواصات عاملة من هذا النوع في اسطولهم الشمالي . وتستطيع كل منها حمل ١٦ قذيفة يبلغ مداها ٢٤٠٠ كيلومتر . ويستطيع الروس صنع ثماني غواصات نووية في السنة وسيتمكنون بذلك من اللحاق بالولايات المتحدة التي تملك ٤١ غواصة من نوع « بولاريس » خلال خمس سنوات .

نيويورك — ر

الرئيس الروماني يزور طهران

اعلن بيان اصدره الديوان الامبراطوري في طهران ان نيكولاي تشاوتشيسكو رئيس الدولة الروماني وزوجته سيزوران ايران بين اول ايلول والسادس منه ضيفين على المالكة الايرانية المالكة .

اعلانات مبوبة

" زوند - ٧ " السوفياتية تبدأ رحلة العودة الى الارض بعد تصوير سطح القمر

انهت عربة الفضاء السوفياتية « زوند — ٧ » دورتها حول القمر امس ، ثم اخذت طريق العودة الى الارض بعد ان التقطت صور السطح الكوكب واجرت قياسا للخواص الفيزيائية في الفضاء القريب من القمر .

وقالت وكالة « تاس » ان « زوند — ٧ » قد دارت امس ، حول القمر ، وقامت بقياس الخواص الفيزيائية للفضاء القريب منه ، والتقطت صورا لسطح الكوكب ، ثم وضعت في مسار متجه نحو الارض .

واستطردت الوكالة تقول : ان « زوند — ٧ » تواصل رحلتها بعد ان قامت بتصحيح مسارها يوم السبت الماضي عندما كانت على بعد نحو ٢٦٠ الف كيلومتر من الارض .

واضافت تقول انه تم حينذاك تشغيل وحدة الدفع لاعطاء المحطة دفعة محددة القوة تكفي لتصحيح مسارها . ونتيجة لهذه المناورة التصحيحية وضعت « زوند — ٧ » في مسار صحيح للانطلاق نحو القمر .

اختبار الاجهزة

واضافت الوكالة تقول ان العربة قامت اثناء تحليقها بقياسات علمية وبالتقاط صور للارض واختبار الاجهزة المحسنة التي تحملها بداخلها .

وذكرت ان هناك اتصالات لاسلكية منتظمة مع العربة ، وان المعلومات التي ارسلتها تفيد ان جميع الاجهزة التي تحملها تعمل بانتظام ، وان ابعاد مسارها قريب للغاية من المسار المحدد لها ، كما ذكرت ان محطات المتابعة الارضية تقوم بتحليل المعلومات التي ترسلها «زوند —٧» التي اطلقت يوم الجمعة الماضي .

موسكو — ا.ش.ا ، و ، ا.ب

تقسيم العراق الى ١٦ محافظة

نشرت في بغداد امس ، لائحة قانون المحافظات الجديد في العراق الذي يمنح المحافظات شخصية معنوية والمحافظين صلاحيات اوسع ، ويحل محل قانون صدر قبل خمسين عاما .

وسيقسم العراق بموجب القانون الجديد الى ١٦ محافظة بدلا من ١٤ لواء . وتقسم المحافظة الى اقضية والاقضية الى نواح ويكون لكل منها شخصية معنوية . ويرئس المحافظة محافظ بدلا من متصرف ، والقضاء قائمقام والناحية مدير ناحية .

واعلنت وزارة الداخلية انها قررت طرح لائحة القانون على الراي العام لمناقشتها قبل ابرامها . ويعطي القانون الجديد المحافظ صلاحيات واسعة في نطاق محافظته ، كما يهدف الى ترسيخ نظام اللامركزية والقضاء على الروتين وتخطي العقبات الادارية .

بغداد — ر.

رياض يستقبل السفير السوفياتي

استقبل السيد محمود رياض وزير خارجية المتحدة امس ، السيد سيرجي فينوغرادوف سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة .

كما استقبل السيد ابابانت سفير الهند بمناسبة سفره لتولي مهام منصبه الجديد كمبعوث سام للهند في بريطانيا .

القاهرة — ا.ش.ا

شبكة " الانوار "

يعدها : فيليب شماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢	■								
٣			■				■		
٤									
٥		■					■		
٦			■			■			
٧						■			
٨				■					
٩				■					

افقيا :

١ — الذين عاصروا الجاهلية والاسلام —
٢ — ملوك الطوائف —
٣ — عربية ، ملوك فيصل ، مملكة اوروبية —
٤ — تعلت ومصور ايطالي —
٥ — اول وثنواي ، عكسها دولة افريقية —
٦ — تبسط ، شيخ ، للتمني —
٧ — للكمثى ، للتهوك —
٨ — مطر شديد ، نهر اوروبي —
٩ — دولة اوروبية .

عموديا :

١ — ممثل فرنسي —
٢ — الاسم الاصلي للمطوبالتوبد —
٣ — عكسها للاستفهام ، عنت —
٤ — خوالي كما هي ، لتكتة هجاء —
٥ — جبل لبناني —
٦ — عكسها جريدة عربية وواسمة الانتشار —
٧ — متشابهان ، كثير ، يغصنا —

الحل السابق :

افقيا :

١ — اسبانيا —
٢ — المانيا —
٣ — داهومي ، يد —
٤ — ووتر ، يان —
٥ — مر ، دبي ، دب —
٦ — يونان ، تلا —
٧ — بن ، ناصر —
٨ — يلوين ، بال —
٩ — آت ، اهب .

عموديا :

١ — الدومينيك —
٢ — اوروبا —
٣ — يافت ، راد —
٤ — الوردانية —
٥ — نمم ، بنان —
٦ — ياي —
٧ — ان ، تربع —
٨ — يتدل ، اب —
٩ — بلدن باول .

هاريمان : الروس كالاميركيين مهتمون بتجنب تدمير بلادهم بحرب نووية

قال افريل هاريمان في نيويورك امس ، انه مقتنع بان المسؤولين السوفيات مهتمون كالاميركيين بتجنب تدمير بلادهم بحرب نووية . واضاف ان اقتناعه هذا مبني على محادثات اجراها مع اليكسي كوسيغين رئيس الحكومة السوفياتية وغيره من الرسميين في موسكو .

وكان هاريمان قد شغل سابقا منصب سفير لاميركا في الاتحاد السوفياتي ، ثم منصب رئيس الوفد الاميركي في محادثات السلام الفيتنامية بباريس .

وذكر هاريمان في مقابلة مع مجلة « لوك » الاميركية ، ان الوقت مناسب حاليا لاجراء مزيد من المحادثات حول نزع السلاح وعدم تكديس الصواريخ ، وصنع اسلحة حديثة .

انتقاد رسميي وزارة الدفاع الاميركية

وانتقد هاريمان بشدة بعض رسميي وزارة الدفاع الاميركية الذين يضغطون لتطوير الاسلحة النووية . وقال : ان مثل هذا العمل يعتبر سباقا للتسلح ، وهذا السباق يجب وضع حد له .

وقال ان احدا لا يعرف نوايا موسكو ، ولكن خبرته مدة اربعين سنة في الحقل الدبلوماسي اعطته انطباعا وتجارب اكثر من غيره بالنسبة للسوفيات .

ونفى هاريمان الادعاءات التي تقول ان القوة العسكرية تستطيع ان تضع حدا للحرب الفيتنامية . وقال : ان الذين ينادون بالحل العسكري يجرون اميركا والعالم الى حرب عالمية ثالثة . واصر على القول : ان امننا يكمن بعيدا عن السلاح .

نيويورك — ا.ب

حكما من الأصل

تخفيض قيمة الفرنك يكشف مجددًا فشل النظام النقدي العالمي

الضرورة تقضي بتعديل النظام لاخراج العالم من السيطرة الاميركية

بعيدا عن مدى انسجام تخفيض قيمة الفرنك الفرنسي مع مصالح فرنسا الاقتصادية والمالية ..

وبعيدا عن تاثير هذه الخطوة وما يرتبط بها وينجم عنها في فرنسا ، على علاقات فرنسا التجارية والاقتصادية مع دول السوق المشتركة وبريطانيا وغيرها .

وبعيدا عما يمكن ان يحدثه قرار التخفيض ، الذي ما زال يثير انتباه العالم بالسرية التي احيط بها والتوقيت الذي اعلن فيه ، من اثار في اعادة تقييم العملات الاوروبية الاخرى ..

فان المشكلة الاساسية التي يطرحها هذا القرار ، مشكلة قديمة قدم النظام النقدي العالمي الراهن الذي عرف طريقه للوجود في اواخر تموز ١٩٤٤ .. وجديدة يعاد بحثها مع كل ازمة قوية تتعرض لها عملة احدى الدول الكبرى .

في التحقيق التالي يقدم الملحق الاقتصادي « للانوار » كامل القصة للنظام النقدي العالمي منذ ان اخذ به في مؤتمر « بريتون وودز » منذ ٢٥ سنة حتى يومنا هذا ، مرورا بكافة الاقتراحات المقدمة لتعديله على ضوء التجارب التي مر بها .

غبطة ... وألم !

ليطمئن اللبنانيون .. فالليرة اللبنانية لن تتاثر بقرار السلطات الفرنسية تخفيض قيمة الفرنك ، لان تغطية الليرة تكاد تكون كاملة بالذهب لولا بعض الدولارات ، وربما كمية قليلة من عملة صعبة اخرى ...

وليطمئن اللبنانيون الذين ينوون السياحة في فرنسا ، او الاقامة فيها ، لانهم سيوفرون بعض الليرات بسبب الفرق الناتج عن سعر الفرنك الجديد في الاسواق ...

وليطمئن التجار من اللبنانيين .. لانهم سيتمكنون من الحصول على البضائع الفرنسية باسعار اقل من تلك التي كانوا يدفعونها قبل التخفيض الاخير ...

هذه هي باختصار مجمل الاستنتاجات التي طلع بها كل من قرأ تصريحات المسؤولين (في القطاعين العام والخاص) حول قرار الحكومة الفرنسية المفاجيء بتخفيض عملتها كواحد من سلسلة تدابير وعدت بها شعبها وتعهدت باستكمالها في عملية الاصلاح الشامل للاوضاع المالية والاقتصادية ..

ولا يمكن لاي لبناني الا ان يغتبط بهذه الاستنتاجات .

فهو يغتبط اولا بحكمة السلطات المسؤولة في البنك المركزي وغيره .. الحكمة التي لم تترك للظروف ان تؤثر في تغطية الليرة اللبنانية او في قيمة الثروة الوطنية، فتخلصت في الوقت المناسب من عنصر التغطية المعرض للوهن او الضعف ، حتى اذا اصيب فعلا جاءت اصابته دون اي تاثير سلبي في اوضاعنا .

وهو يغتبط ايضا للمئات من اللبنانيين ، اصحاب ملايين ام تجار ام طلاب علم ، الذين يؤمون فرنسا سنويا لفترات مختلفة تقصر او تطول، لانهم سيوفرون بالقرار الاخير بعض مداخيلهم التي قد يوظفونها ، في لهوهم في لبنان ام في سياحتهم في مكان اخر من العالم .

وهو يغتبط ايضا وايضا ، لتجار يوفرون كميات اخرى من الثروة بفعل فرق الاسعار ، يضيفونها الى ثرواتهم المكدسة ...

ولكن ما يثير الم اللبنانيين — الى جانب هذه الغبطة — ان هذه النتائج الايجابية لن تنعكس عليهم باية فائدة في المدى الطويل ، وان كانت ستنعكس على بعضهم بالفائدة على المدى القصير .

فالمستهلك اللبناني لن يستفيد من فرق اسعار البضائع المستوردة من فرنسا لان التجار سيحافظون على اسعار الفرق ... ولن تنفع معهم لا رقابة مصلحة حماية المستهلك ، ولا اي قانون من القوانين والتشريعات التي ينتقدها نظامنا الحر .

والاقتصاد اللبناني لن يستفيد من اي وفر في مصروفات اللبنانيين في فرنسا ، لانها ستوظف في خارج فرنسا ، وهي في احسن الاحوال لن توظف في بلد لا يؤمن راسماليوه بارضه وباتوا غير مستعدين لتحمل اي غرم تجاه الوطن الذي كان وراء كل مغانمهم .

والليرة اللبنانية ، ستبقى عرضة للتضخم والانخفاض الفعلي ، طالما ان اوضاع الاقتصاد الوطني هي على ما هي عليه من تدهور وانكماش ، قد يكون صحيحا ان قسما منه يعود الى الاوضاع القلقة في المنطقة ، ولكنه في اساسه يعود الى فقدان السياسة الاقتصادية والمالية (والسياسية) الوطنية الشاملة .

وباختصار .. فان اللبنانيين يحسون ، مقابل الغبطة البسيطة ببعض الفوائد العاجلة ، بالم شديد من مضار دائمة ، قائمة وآجلة .

كريم خليل

انتصار عسكري .. ونقدي

تعود القصة الى شهر تموز من سنة ١٩٤٤ عندما اخذت الجيوش الالمانية تنسحب من كل البقاع الاوروبية مخلفة وراءها هزيمتها الكبرى امام جيوش الحلفاء .. وحقلا واسعا من الدمار جعل اوروبا بحاجة الى اعادة بنائها من جديد .

في هذا الوقت كان مندوبو الدول الاوروبية يلتقون في « بريتون وودز » ، المدينة الاميركية الصغيرة ويعقدون مؤتمر قمة اقتصاديا لمعالجة اوضاع ما بعد الحرب . وقد اصيب المندوبون الاوروبيون بذهول شديد .. فعجلة الاقتصاد الاميركي تدور باقصى سرعتها : الشوارع مزدحمة بالناس .. وواجهات المخازن تغص بالمنتجات والسلع المختلفة التي تفتقدها اسواق اوروبا . الامر الذي كان عاملا اساسيا في جعل النقد الاميركي يحتل المرتبة الاولى في التداول الدولي ومفتاح التجارة العالمية .

فبين كل عملات ما قبل الحرب ، كان الدولار الوحيد الذي احتفظ بقيمته ، ساعده في ذلك احتواء خزائن « فورت نوكس » على ثلاثة ارباع الاحتياطي العالمي من الذهب هي نفسها كانت تمكن الولايات المتحدة من تحويلها بمعدل ٣٥ دولارا للاونصة الواحدة .

وقدر الخبراء المجتمعون في « بريتون وودز » انه اذا استمر العمل بنظام « قاعدة الذهب » فان النقد الاميركي سيحافظ دائما على مرتبته المتفوقة والتي تجعل ممكنا وضع الدولار والذهب كمرادفين لامر واحد .

خلق صندوق النقد الدولي

واقر المؤتمرون يومها انشاء مؤسسة مهمتها وضع سياسة نقدية دولية اطلق عليها اسم صندوق النقد الدولي عن طريق مساعدة اعضائها واجبارهم ، على الاحتفاظ باستقرار نقدي كاف . فمقابل تعهد كل دولة باحداث التغييرات الضرورية لتوفير هذا الاستقرار يتعهد الصندوق بمساعدتها ولو لفترة محددة على اجتياز الصعوبات التي تواجهها .

وبدات في العالم كله عمليات مطاردة الدولار واجتذابه . ومن اجل اكمال اللعبة النقدية العالمية، ابتكرت الولايات المتحدة الاميركية « مشروع مارشال » لمساعدة الدول الاوروبية المتضررة من الحرب ، وذلك باقراض دول اوروبا الدولارات التي تنقصها لشراء احتياجاتها . من السوق الاميركي.

اميركا تصطاد اوروبا

قبلت دول اوروبا الغربية « المساعدة » الاميركية .. ومقابل ما قدمه هذا المشروع من مساعدات مكنتها من النهوض ، بمقدار ما اخضعها لستراتيجية السياسة الاميركية . اما اوروبا الشرقية ، فقد رفضت المشروع بما فيها تشيكوسلوفاكيا التي انحنت لسلطة ستالين وانضمت الى كتلة الستار الحديدي منطوية على نفسها امام حركة التجارة العالمية .

وبرغم مشروع مارشال فان التبادل التجاري في دول الغرب كان يتقدم ببطء . ولم تشهد حركة التجارة العالمية وضعا طبيعيا ومعقولا الا بعد عشر سنوات من بدء تنفيذ مشروع مارشال حتى كانت سنة ١٩٥٨ عندما الغي اخر ما تبقى من قيود على التجارة الخارجية بين دول اوروبا الغربية، وعرف التبادل التجاري العالمي قفزة لم يشهد مثيلا لها من قبل .

مظاهر القلق في الميزان الاميركي

ولكن .. برغم كل ذلك التقدم في العلاقات التجارية الاميركية فان الوضع العالمي ، بدا يعاني من بعض المظاهر المقلقة التي تطال اساس البناء النقدي العالمي . فقد بدأ الدولار يشكو من تدن ، ولو بسيط في قيمته ، في الاسواق العالمية .. ومع هذا التدني ، اخذ وضعه الثابت والمتين يشكو من تارجح واهتزاز نجما عن ظهور عجز متزايد في ميزان المدفوعات الاميركي في اوائل الخمسينات .

ولم يكن منشأ هذا العجز ، تجارة الولايات المتحدة الاميركية مع الخارج ، وانما نجم عن تزايد انفاقها في الخارج الذي يتمثل في النفقات الحربية والستراتيجية والتوظيفات الصناعية والتجارية والمساعدات الفنية المختلفة . وقد بلغ مقدار العجز المذكور خلال السنوات السبع الاخيرة (١٩٦٠ — ١٩٦٧) ٢٠ مليار دولار ، وهو رقم قليل بالنسبة للدخل القومي السنوي (٨٠٠ مليار دولار في سنة ١٩٦٧) ولكنه كبير بالنسبة لحجم احتياطي الولايات المتحدة الاميركية من الذهب .

وقد كان الامر في البداية بسيطا ... فقد كانت السلطات النقدية في واشنطن تصك كمية الدولارات التي تحتاجها دون ان ينجم عن هذه العملية اي عجز في ميزان المدفوعات بسبب حاجة الدول الاخرى الى الدولارات لتبادلها التجاري .. ولكن خطورة الامر بدات تظهر عندما امتلات خزائن البنوك المركزية الاوروبية بالدولارات الاميركية ، واصبح بامكانها عرضها في الاسواق و « اطلاق سراحها » من الخزائن حتى اصبحت كمية الدولارات المعروضة في الاسواق تفوق الحد الذي يسبق اشارة الخطر .

أول صرخة .. مع كنيدي

وفي سنة ١٩٦٠ اطلقت الولايات المتحدة الاميركية صرخة الخوف الاولى .

كان ذلك على عتبة انتخاب الرئيس الراحل جون كنيدي الذي كان ينوي بدء عهده بتخفيض سعر الدولار بالنسبة للذهب فقد ارتفع سعر اونصة الذهب في السوق الحرة (التي اعيد فتحها منذ سنة ١٩٥٤) الى ٤٠ دولارا ، مما اضطر الولايات المتحدة الاميركية ، الى انشاء (مجلس للذهب) يضم كافة البنوك المركزية الاوروبية الكبرى (بما فيها فرنسا التي انسحبت منه فيما بعد) ومهمته الحفاظ على سعر اونصة الذهب بـ ٣٥ دولارا ، من خلال زيادة عرض الذهب المخزون في كل مرة تقترب فيها الاسعار من مجاوزة السعر الرسمي المذكور .

واذا كان تطبيق هذا الاتفاق قد اظهر امورا عديدة ، فان من اكثرها بروزا ، أن سوق لندن قد ظهرت وكانها بالوعة ليس لها قرار ، القت بعبء ملئها على الخزينة الاميركية .

الصرخة الديغولية

وكانت الصرخة الثانية في سنة ١٩٦٤ عندما طلبت فرنسا من الولايات المتحدة الاميركية مبادلة احتياطيها من الدولار بكميات من الذهب وفي السنة التي تلتها اطلق الجنرال ديغول ، بحسم ، عداوه الشهير الذي اعلن فيه رفضه للنظام النقدي العالمي الذي يمكن الولايات المتحدة الاميركية من تمويل مشاريعها بواسطة العجز في ميزان مدفوعاتها ويساعدها على التوظيف في اوروبا دون تحمل عبء مماثل ، الامر الذي يشكل — حسب رأي ديغول ووزير ماليته يومها جيسكار ديستنغ — اهانة للحس السليم وظلما لا يبرر. واعتبر الاميركيون هذا الموقف « رذالة » قصد بها الزعيم الفرنسي زيادة مصاعب الولايات المتحدة الاميركية التي كانت تتزايد يوما بعد يوم (خاصة بسبب تزايد اعباء حرب فيتنام) وتناقصت بتزايدها الثقة بالنقد الاميركي .. وظهر القلق في نفوس مختزني الدولار حتى بات جميع المراقبين يعتقدون أن تخفيض الدولار الاميركي بات امرا معقولا ..

الطامة الكبرى .. انكلترا

وتفاقمت الازمة بعد ذلك من جراء الوضع في لندن ..

فهنا امبراطورية عظيمة تتقلص وتنطفيء النار في كثير من مصابيح مستعمراتها التي كانت موردا جيدا لها ولدعم اقتصادها ونقدها .. وقد اصبحت في وضع لم يعد يسمح لها بتمويل اعبائها وتحمل نفقات مجدها .. وعندما خيرت ان تختار بين المحافظة على قيمة النقد او تخفيض سعره تارجحت فترة لم تلبث في نهايتها ان اختارت، في اواخر سنة ١٩٦٧ وعلى يد رئيس وزرائها العمالي هارولد ولسون ، فكرة التخفيض التي ارفقتها بسياسة تقشفية واسعة .

وكان طبيعيا ان ينجم عن هذا العمل ذعر عم الاوساط المالية العمالية التي تهافتت على الذهب بصورة ادت الى تخفيض الاحتياطي الاميركي منه مما اضطر السلطات الانكليزية ، بالاتفاق مع السلطات الاميركية وبناء على طلبها الى اغلاق سوق لندن ... قبل أن يجتمع في واشنطن ممثلو السلطات النقدية العالمية ، حيث اتفقوا في اوائل سنة ١٩٦٨ على خلق سوقين للذهب : الاولى رسمية يحافظ فيها على سعر الـ ٣٥ دولارا للاونصة الواحدة ، والثانية حرة ، لا تتدخل فيها السلطات . وعندما نحر « مجلس الذهب » الذي انشيء عقب الازمة الاولى سنة ١٩٦٠ ، على طريقة الهيراكيري اليابانية ، احس الاميركان بانهم امام كارثة وطنية لا تقل خطرا عن تلك الكارثة التي انزلها بهم اليابانيون في « بيرل هاربر » في الحرب العالمية الثانية .



● وزير المالية الفرنسي الحالي ويستانغ ، بعد حفلة التسلم والتسليم من الوزير السابق اورتولي : هل كان هناك اتفاق على التخفيض ؟ ●

بومبيدو ● ● ديغول

موقفان مختلفان ... وهدف واحد !

الكلمة لديغول ...

وظهرت فرنسا الديغولية بعد كل الذي حصل ، قوية باحتياطها من الذهب الذي بلغت قيمته خمسة مليارات دولار ، واحس ديغول انه كسب الجولة الاولى من المعركة ولكن الامر لم يكن من الثبات الى ابعد الحدود .. فليس في الافق اي امل بالقضاء على العجز في ميزان المدفوعات الاميركي .والمعركة بين فرنسا والولايات المتحدة الاميركية على الجبهة النقدية ، لا تسمح لاي من الطرفين باستعمال كافة الاسلحة ، ولا تبيح لاي منهما توجيه كل الضربات التي يستطيعها .. فاذا كان كل منهما يحاول وضع خصمه في مركز المفاوض الضعيف ، فان كلا الاثنين يعرف انه ليس باستطاعته المضي في النزال الى ابعد حد فيه خشية من أن تؤدي المعركة الى القضاء على الاثنين ، أو عدم تمكين احدهما من الاخر الا بعد ان يتمكن المقضي عليه من توجيه ضربات جد مؤلمة (للمنتصر) بصورة لا يعود يفترق فيهما — بالاساس — عن المنهزم .

ووضع هذا الامر اكثر بعد شهرين عندما بدأت فرنسا في ايار ١٩٦٨ مواجهة مصاعب جدية دفعت الاوساط النقدية العالمية الى الحديث عن امكانية تخفيض قيمة الفرنك ، بعد اضراب استمر ثلاثة اسابيع واشترك فيه عشرة ملايين عامل ، شل الاقتصاد الفرنسي ، ودفع الرساميل الى الهروب الى بلاد اقل اضطرابا .. وبسرعة شديدة انخفض احتياطي البنك المركزي الفرنسي .

واستجابة للتحديات الناجمة عن حركة ايار الشهيرة ، طلعت السلطات الفرنسية باصلاحات حملت معها زيادات ملحوظة في اجور العمال .. وحملت هذه الزيادات نفسها ملامح عودة التضخم النقدي ، بعد ان تمكن النظام الديغولي من خنقه بصعوبة . فزيادة الاجور ، لا بد وان تؤدي الى ارتفاع في الاسعار .. ولحفظ قدرة الانتاج الفرنسي على المزاحمة ، داخل فرنسا وخارجها مع الانتاج الاجنبي ، لا بد اذن — حسبما قدر الخبراء والمراقبون — من اللجوء الى تخفيض قيمة العملة.

ومن هنا بدأت الازمة بالظهور فالاستداد .. ففرض الوجود .

فالبنوك المركزية لم تعد تقبل عملة تعتقد انها معرضة لان تخسر من قيمتها بين يوم واخر .. والفرنك الفرنسي لم يعد مغطى كما كان في السابق . وكان لا بد من شهور الصيف الثلاثة لمعرفة امكانية النظام الديغولي واقتصاده من اجتياز الازمة بسلام . فاذا استعاد الاقتصاد الفرنسي انطلاقته السابقة فهذا يعني انه تحمل الصدمة ، دون أن يبعد عن عملته المخاطر بصورة نهائية . وهكذا كان عندما استعادت الات الانتاج الفرنسي ميكانيكيتها في اوائل خريف ١٩٦٨ بصورة كافية ، ولكنها لم تحمل معها كافة عناصر الثقة والثبات لعملتها .

ففي الوقت نفسه كانت الولايات المتحدة الاميركية قد استعادت بعض عناصر المبادرة .. وبرغم أن الدولار لم يستعد مركزه السابق الذي يضعه كمرادف للذهب فانه قد استعاد كثيرا من عناصر ثباته وقوته وحيويته وحملت التطورات معها برهانا جديدا على ضرورة اعادة النظر ، عاجلا او آجلا بالنظام النقدي العالمي .

وبين المشاريع المعروضة لهذه الغاية عدة مشاريع من اصل فرنسي تعتمد باشكال متباينة نوعا ما العودة الى قاعدة الذهب وحسب رأي اصحاب هذه المشاريع ، ان العودة الى قاعدة الذهب التي كانت معروفة قبل الحرب العالمية الاولى ، تشكل عودة الى العصر الذهبي الجميل ، عندما كانت الثروات تعرف ثباتا ضروريا ، وعندما كان الذهب يشكل عاملا اساسيا في حفظ التوازن .

فبالذهب ، لا يمكن اللجوء الى الخداع ، اما ان تمتلكه او لا تمتلكه . وهناك تجارب سبعين سنة (١٨٤٤ — ١٩١٤) كافية لاعطاء الدليل على قدرة قاعدة الذهب على ضبط التبادل التجاري الدولي .

ومن هنا ينطلق الخبراء الاميركان في معارضة شاملة للنظريات الفرنسية . وعلى راس الاميركان ياتي الاستاذ تريفن الذي يقترح اعتماد العملات الوطنية لكافة البلدان كوسائل مقبولة للدفع ، وان يحول بالتالي صندوق النقد الدولي الى بنك مركزي عالمي ، مهمته خلق وادارة نقد عالمي على غرار ما كان معروفا في عهد الدول البدائية . طبعا بصورة اكثر دقة واكثر كمالا واستجابة لتطلبات العصر والعلاقات الاقتصادية المتشابكة .

من يمنع السيطرة ؟

واقتراحات الاستاذ تريفن نفسها لا يمكن ان تلاقي ، على الاقل حاليا ، اجماعا او ما يشبه الاجماع . فهذه الاقتراحات تثير اعتراضات وجيهة تنبثق من خوف الدول الفقيرة من عدم قدرتها على منع الدول الغنية من توجيه فكرة النظام المقترح لصالحها ، خاصة بعد ان اثبتت التجارب ان الدول الانكلوسكسونية قد تمكنت من فرض سلطتها على صندوق النقد الدولي القائم ، ومن تحقيق نفوذ دائم لها بفضل هذه السلطة .

نقد .. يستند الى الانتاج

وبين هذه الاقتراحات وتلك اثبتت التجارب ان النظام النقدي العالمي قد بقي طيلة الفترة التي مضت على العمل بموجبه ، قضية عائلية بين الدول الكبرى التي فرضت نشوءه والانتماء الى ناديه. ففي « بريتون وودز » مسقط راس هذا النظام ، لم يكن للدول الصغيرة والمتخلفة ، التي كانت مستعمرة او شبه مستعمرة من الكبار ، الحق بالكلام او برفع الصوت . وهي الان اسيرة الاحتياطات من المسالك ، واسيرة النظام الذي يهدد العالم بفقدان توازنه النقدي والاقتصادي . وان اي اصلاح للنظام النقدي العالمي، واية اعادة نظر فيه ، يجب ان تراعي حاجات هذه الدول ومصالحها ومن هنا برزت مشاريع كثيرة اهمها مشروع الاستاذ « كالدور » في كامبردج ومشروع الاستاذ « جان تينبرجن » في امستردام ، بقترح خلق نقد عالمي يستند على مخزون الدول من المواد الاولية على اختلافها .

واذا كانت هذه المشاريع بطبيعتها ملائمة للدول النامية التي لا تفتقر الى المواد الاولية ، فانها ايضا لا تعطي الدول الكبرى وسائل طغيان نقدي على الدول الصغيرة والمتخلفة .

واذا كان من المنتظر التمهيد لعقد مؤتمر دولي لبحث مشاريع اعادة النظر في النظام النقدي العالمي فان الاكيد ان الصيغ الاخيرة التي تقترح خلق نقد عالمي يرتكز الى الانتاج ، لن تلقى التاييد من قبل الدول الكبرى التي لن تقبل « بدب » الدول الصغيرة الى « كرم » نظامها ، خاصة وان هذا الدب لا يتمتع حتى الان بالقوى الذاتية الكافية التي تمكنه من فرض نفسه .

محطات التخفيض في رحلة الفرنك ! ١٣ مرة خلال واحد وأربعين عامًا

بين ٢٥ تموز ١٩٢٨ ، والثامن من اب ١٩٦٩ ، واحد واربعون عاما ، تعرض الفرنك الفرنسي خلالها لتعديل قيمته ثلاث عشرة مرة ، ست مرات منها قبل الحرب العالمية الثانية واثناءها وسبع مرات بعدها ، وفقا للمراحل التالية :

● في ٢٥ تموز ١٩٢٨ ، خفضت قيمة الفرنك بمعدل ٦٩ر٧٩ بالمئة . واصبحت قيمته بالنسبة للذهب ٦٥ر٦ مليغراما . وانخفضت قيمته بالنسبة للدولار الذي اصبح يساوي ٢٥ر٢٤ فرنكا وبالنسبة لليرة الانكليزية (١٣ر١٢٤ فرنكا) .

● في اول تشرين الاول ١٩٣٦ ، اعيد تقييم احتياطي بنك فرنسا من الذهب بمعدل ٤٤ر١ مليغراما لكل فرنك . وبموجب التدابير المتخذة انشيء صندوق خاص لتثبيت القطع .

● في ٢١ تموز ١٩٣٧ ، اعيد التقييم على اساس فرنك واحد لكل ٧ر٣٨ مليغراما .

● في ١٢ تشرين الثاني ١٩٣٨ ، تعرض التقييم مرة اخرى لتخفيض جديد واضحت قيمة الفرنك مساوية لـ ٧٥ر٢٤ مليغراما من الذهب .

● في الثامن من ايلول ١٩٣٩ ، انشيء مكتب خاص لمراقبة القطع واصبحت قيمة الدولار مساوية (٨٠ر٤٣) فرنكا كما ارتفعت قيمة الليرة الاسترلينية الى ٦٢ر١٧٦ فرنكا . اما بالنسبة للذهب فكانت قيمة الفرنك تساوي ٢٠ر٢٨٩ مليغراما .

● في الثاني من تشرين الثاني ١٩٤٤ ، خفضت قيمة الفرنك الى ١٧ر٩٠٨ مليغراما من الذهب وارتفعت قيمة الدولار الى ٤٩ر٦٢٥ فرنكا .

● في ٢٦ كانون الاول ١٩٤٥ ، اي بعد الحرب مباشرة ، خفضت قيمة الفرنك الى مستوى صار الفرنسي بضطر معه الى دفع ١١٩ر١ فرنكا لكل دولار و ٤٨٠ فرنكا لكل ليرة استرلينية .

● في ٢٦ كانون الثاني ١٩٤٨ ، خفضت القيمة مرة اخرى بحيث اصبح سعر الدولار موازيا لـ ٣٩ر٢١٤ فرنكا واصبحت الليرة الاسترلينية موازية لـ ٨٦٤ فرنكا .

● وفي ١٧ تشرين الاول ١٩٤٨ ، قامت الحكومة الفرنسية بتصحيحات نقدية حددت فيها سعر الفرنك في مكتب القطع بالسعر الجاري في الاسواق وهو ٢٦٥ فرنكا قديما لكل دولار و ١٠٦٢ فرنكا ايضا لكل جنيه استرليني .

● وفي ٢٧ نيسان ١٩٤٩ ، كان سعر الدولار في الاسواق الحرة قد تجاوز الحد المقرر في مكتب القطع الفرنسي بما يزيد عن ٥ بالمئة ، فعمدت السلطات الفرنسية الى تصحيح جديد حددت فيه سعر الدولار بـ ٢٧٠ فرنكا قديما وسعر الليرة الاسترلينية بـ ١٠٩٧ فرنكا .

● وفي ١٩ ايلول من العام نفسه ، فرضت عملية تخفيض قيمة الجنيه الاسترليني ، تخفيضا مماثلا للفرنك الفرنسي ... واصبحت قيمة الفرنك القديم بالنسبة للدولار ١/٣٥٠ وبالنسبة للجنيه الاسترليني ١/٩٨٠ .

● وفي ١٠ آب ١٩٥٧ ، خفضت قيمة الفرنك مرة اخرى بعد ان اتبعت الحكومة الفرنسية سياسة تقضي بمنح الصادرات دعما قدره ٢٠ بالمئة وبفرض عقوبة بنفس النسبة على كل من يشتري عملات اجنبية . وانخفضت قيمة الفرنك الى ٤٢٠ فرنكا لكل دولار والى ١١٧٦ فرنكا بالنسبة للجنيه الاسترليني .

● وفي ٢٦ كانون الاول ١٩٥٨ .. الغيت تدابير الدعم للصادرات وعقوبات شراء العملات الاجنبية وتحدد سعر الفرنك بـ ٧ر٤٩٣ فرنكا لكل دولار و ٤ر١٣٨٢ فرنكا لكل جنيه استرليني .. اما بالنسبة للذهب فلم يعد الفرنك يساوي اكثر من ١٨٠ر. مليغراما اصبحت قيمة الدولار مساوية بـ ٥٥٤ر٥ فرنكا جديدا بعد ان كان مساويا ٤٩٦٧ر٤ فرنكا .

الاقتصاد

نيكسون يداوي التضخم نفسيًا والتضخم يستمر لآخر العام

على الرغم من الارتفاع النسبي الذي سجلته اسعار الاسهم في بورصة نيويورك في اوائل الاسبوع الماضي ، بعد الانهيار الشديد الذي ضرب كافة هذه الاسعار لاسبوعين مضيا ، فان معدلات الارتفاع قد بقيت دون المستوى السابق الذي كانت عليه (داو جونز ٩٩٠) وتارجحت حول ٨٢٥ محافظة طيلة الاسبوع على الفترة البسيطة التي سبق ان سجلتها في اخر الاسبوع الابق (من ٧٩٠ الى ٨٢٥) .

ويعزو المراقبون في بورصة نيويورك هذا الاستقرار بقولهم انه كان متوقعا باعتبار ان الارتفاع الاخير كان طبيعيا بسبب اقبال الكثيرين على الشراء اثناء هبوط الاسعار الامر الذي يحصل دائما بسبب توقع ارتفاعها بعد ان يكون الهبوط قد وصل الى اخر حدوده المعقولة .

وقد كشفت مجلة « تايم » الاميركية ان بعض المصادر الاقتصادية والمالية في الولايات المتحدة تعتقد باي كلام الدوائر المسؤولة في البيت الابيض عن التضخم الذي تعاني منه الولايات المتحدة ، كلام مبالغ فيه جدا ، وهو صادر عن رغبة الرئيس نيكسون ومعاونيه الماليين في تحقيق مزيد من الانكماش لوقف الارتفاع المستمر في الاسعار .. وتعتقد المصادر المالية نفسها ان عملية التخفيض التي تعرضت لها الاسهم الاميركية مؤخرا كانت جزءا من الحملة النفسية التي يشنها الرئيس الاميركي ومعاونوه في هذا الميدان معتقدين ان «انهيارا» بسيطا في سوق الاسهم الاميركية سيدفع العاملين في البورصة والمدخرين الاميركيين الى تخفيف حجم طلباتهم على كافة الاشياء مبتدئين بالاسهم لينتهوا من ثم بكافة السلع والحاجيات .

وفي الوقت الذي كانت فيه المصادر المالية المشككة هذه تنشر تحليلها كان السيد ويليام تشارتز ، وكيل وزارة التجارة المساعد في الولايات المتحدة يؤكد في تقريره الذي رفعه الى الرئيس نيكسون انه « على الرغم من برنامج مكافحة التضخم المالي الذي تطبقه حكومة الرئيس الاميركي فان اقتصاد الولايات المتحدة قد حافظ خلال الربع الثاني من هذا العام على معدل التوسع المرتفع الذي حافظ عليه خلال الربعين السابقين ، وسيحافظ عليه بدون شك حتى نهاية هذا العام .

وفي الوقت ذاته نشرت الدوائر المالية في نيويورك ان ما تقوم به البنوك الاميركية في اوروبا وعدم تجاوبها مع طلبات المسؤولين عن السياسة المالية في البيت الابيض ، يزيد من حدة هذا الامر . فقد سجل مجموع ما استلفته المصارف الاميركية من الدولار الاوروبي في خلال الاسبوع الاول من تموز رقما قياسيا بلغ ١٤،١٥٩ مليون دولار وان القروض الجديدة التي عقدت خلال الاسبوع المذكور وحده بلغت ١٤.٢٥ مليون دولار اوروبي ... وتشمل هذه الارقام الفترة التي تم فيها اجتماع ٧ تموز بين وزير الخزانة الاميركي السيد ديفيد كنيدي وبين ممثلي ٢٥ مصرفا من كبار المصارف الاميركية . وتشكل هذه الظاهرة خيبة امل السيد كنيدي الذي كان قد ناشد المصارف الاميركية بزيادة تشددها في اعطاء القروض في الحقل التجاري .

وتعتقد الاوساط المالية الاوروبية ان رفض السماح للمصارف الاميركية في التنافس بشكل واقعي على الرساميل في الولايات المتحدة ، يجبر هذه المصارف على اللجوء اكثر فاكثر الى الدولار الاوروبي الامر الذي سيحدث ارتفاعا في معدلات الفائدة الاوروبية ويحدث ضغطا على احتياطي دولها من الذهب والدولار ... ويبقى الصراع المالي ضمن النظام النقدي القائم في حلقته المفرغة : صراع على اجتذاب الرساميل بمعارك رفع الفوائد .

نيكسون

توقعات المستقبل القريب للدول الصناعية
تراجع في فرنسا وهولندا وخوف في ايطاليا
مقابل استقرار في بلجيكا واستمرار التقدم في اليابان

سيحمل الخريف الى الاقتصاد الفرنسي بعض التراجع في معدلات النمو ... وسيستمر هذا التراجع ايضا في بداية عام ١٩٧٠ ..

بهذه الكلمات عبر احد الاقتصاديين الاوروبيين عن توقعاته للاقتصاد الفرنسي في عهد بومبيدو وجيسكار ديستانغ قبل اقدام الحكم الفرنسي على قراره الاخير بتخفيض قيمة الفرنك .

واذا كانت توقعات الاقتصادي الاوروبي معقولة (اغلب المعلقين الفرنسيين كانوا يوافقونه عليها) فان المتوقع ان يمر الكثير من الدول الاوروبية في احوال صعبة ومشابهة.

فالمانيا الغربية التي كانت بطلة الاقتصاد الاوروبي منذ اكثر من سنة ، ما تزال تتمتع باوضاع ممتازة على وجه الاجمال ، حيث زادت نفقات الاستثمار ٢٥ بالمئة هذه السنة ، في الوقت الذي يتوقع فيه الصناعيون ارتفاعا في الاسعار قدره ٥ بالمئة وفي الوقت الذي لا يستطيعون فيه زيادة حجم الانتاج وطاقته بسرعة ، ويفتقدون فيه لليد العاملة . وهذا الوضع الذي كان مواتيا لزيادة الصادرات الفرنسية بنسبة بسيطة ، سيصبح اكثر مؤاتاة بعد تخفيض قيمة الفرنك واهميته تكمن في ان المانيا هي المستورد الاول والزبون الاكبر للبضائع الفرنسية . هذا الا اذا تمكنت السلطات الالمانية من وقف صيغة التطور القائمة ، وهو ما تفرضه عليها الاحداث .

اما في البلاد الواطئة فان بعض التدابير التي اتخذت لوقف حرارة الارتفاع في الاسعار لن تكفي ... وسترتفع الاسعار بمعدل ٥ بالمئة . واذا كان السوق الهولندي يتمتع حاليا بديناميكية معينة فان تراجعه متوقع ابتداء من ربيع ١٩٧٠ .

وفي بلجيكا استطاعت السلطات الاقتصادية ان توجد صيغة للاستقرار والهدوء في الاسعار بعد سلسلة تدابير لوقف ارتفاعها . وتمكنت بلجيكا ايضا من تحقيق العمالة الكاملة .

وفي ايطاليا لا يعكر صفو الاوساط الاقتصادية والمالية الا خوفها على معدلات النمو المنخفضة .. والخوف ناشيء عما تخبئه التطورات من قلاقل اجتماعية وسياسية قد تطيح بالاستقرار وتحدث نتائج شبيهة ومماثلة لنتائج حركة ايار ١٩٦٨ في فرنسا .

اما اليابان فان كل التوقعات تشير الى استمرار تصاعد معدل النمو والانتاج والتسويق فيها ، في حين ان انكلترا ما زالت محافظة على ضعفها المتوالي وتراجع انتاجها الذي بلغ في صناعة السيارات نحو ١٤ بالمئة .

وفي حين تتوقع مجلة « الثروة الاميركية » ان يبلغ معدل النمو لهذه السنة ٣ بالمئة فقط ، فانها تتوقع لهذا المعدل انخفاضا في سنة ١٩٧٠ .

اخبار من البلاد العربية

تزايد الصادرات التونسية من الفوسفات ١٣ بالمئة

تشير الاحصاءات التونسية الى ان مبيعات تونس من الفوسفات قد ارتفعت من ٢،٨٥٧،٨٤٠ طنا عام ١٩٦٧ الى ٣،٢٢٠،٩٦٢ طنا عام ١٩٦٨ اي بزيادة قدرها ١٢،٠٤ بالمئة .

وتشير الاحصاءات نفسها الى ان قسما كبيرا من هذه الزيادة كان من نصيب الصادرات التي ارتفعت من ٢،٢٢٤،٤٤٥ طنا عام ١٩٦٧ الى ٢،٤٤٦،٠٢٢٨ طنا عام ١٩٦٨ اي بزيادة قدرها ١٠،٠١ بالمئة .

وقد سجلت الصادرات التونسية من الفوسفات الارتفاع المذكور رغم اغلاق قناة السويس التي تسببت بانعكاسات سلبية على تسليم الشحنات المطلوبة من قبل دول الشرق الاقصى .

جهود مغربية للتوسع في سوق البرتقال الاوروبي

بدأت المملكة المغربية بذل جهود اعلامية وتسويقية واسعة لزيادة صادراتها من البرتقال الى الاسواق الاوروبية . ويقوم بالحملة المذكورة مكتب التسويق والتصدير المراكشي وذلك بالدعاية للبرتقالة المغربية « ماروك » وبتطوير شبكة المواصلات البحرية التي تربط مراكش بمرسيليا .

والمعروف ان مراكش تحتل المرتبة الثانية في تصدير الحمضيات بين دول العالم ، وتسبقها اسبانيا التي تحتل المرتبة الاولى . ويبلغ انتاج المغرب من البرتقال ٧٠٠،٠٠٠ طن سنويا منها ٥٥٠،٠٠٠ طن تصدر للخارج .

وقد بلغ الانتاج هذه الكمية بفضل سياسة مكتب التصدير الذي عمل على زراعة خمسة الاف هكتار جديدة ، الامر الذي رفع الانتاج بمعدل ١٠ بالمئة سنويا منذ عام ١٩٦٥ .

ويعكف المكتب حاليا على استبدال السياسة السابقة التي كانت تعتمد « مبدأ التصدير باي ثمن » بسياسة جديدة قائمة على أسس التسويق العلمية والعملية ، في وقت يزداد فيه التعاون بين المغرب والسوق الاوروبية المشتركة خاصة في نطاق الزراعة ، الامر الذي سيتيح للمغرب تخفيض الرسوم المفروضة على مصدراته الى دول السوق من ٢٠ بالمئة الى ٤ بالمئة فقط .. هذا مع العلم بانها تتمتع في فرنسا باعفاء كامل .

توسيع مرفأ طرابلس الغرب لاستيعاب النشاط التجاري المتزايد

رصدت الحكومة الليبية ٧ ملايين جنيه ليبي لتطوير مرفأ مدينة طرابلس الغرب الذي يستقبل سفنا بحمولة ٢٧٠،٠٠٠ طن .

وتاتي رغبة السلطات الليبية في توسيع مرفأ طرابلس في الوقت الذي يتزايد فيه النشاط التجاري وحركة المبادلات بين ليبيا والخارج بسبب توسع الحاجات الليبية الى كافة وسائل الحياة الحديثة التي لا يمكن تلبيتها الا بالاستيراد .. وتزداد هذه الحاجات مع المضي قدما في تنفيذ برامج ومشاريع خطة التنمية الخمسية الثانية التي بدىء بتنفيذها مع مطلع العام الحالي والتي تبلغ تكاليفها ١٨٠٠ مليون دولار .

وتشير الاحصاءات الموضوعة عن حركة مرفأ طرابلس انه استقبل خلال شهر ايار (مايو) الماضي ٢٤٥ سفينة انزلت في عنابره ٢٠٠،٠٠٠ طن من البضائع المختلفة . هذا في الوقت الذي تشير فيه نفس الاحصاءات ان اكثر من ٥٠ سفينة قد غادرت المرفأ خلال الفصل الاول من العام الحالي دون ان تتمكن من افراغ حمولاتها بسبب اضطرارها لانتظار دورها وقتا طويلا . وقد بلغت قيمة البضائع المستوردة خلال الفترة نفسها ١٢٠ مليون جنيه ليبي بلغت عائدات المرفأ منها مليوني جنيه .

وضع الاتفاق بين الجزائر والمغرب موضع التنفيذ

بدأت الجزائر والمغرب اتخاذ الخطوات النهائية لوضع صيغ الاتفاق الموقع بينهما منذ اسبوعين في الميدان الزراعي ، موضع التنفيذ .. وقد بدأت الدولتان خطواتهما هذه في انشاء المعهد الخاص باعداد الخبراء الزراعيين بانتظار الاسابيع القليلة المقبلة للبدء بتنفيذ الشق الاخر من الاتفاق القاضي بتنسيق نشاط كل من الدولتين في ميدان تسويق المنتجات الزراعية في الاسواق الخارجية .

معهد لاعداد فنيي البترول في ج.ع.م.

ينتظر ان يتم في مطلع العام القادم انشاء « معهد للبترول » مهمته اعداد الفنيين لمختلف فروع الصناعة البترولية وخاصة فرع الكيماويات .

وسيتم انشاء المعهد المالي والفني مع فرنسا التي ستتحمل ٢٥،٠٠٠ جنيه مصري من اصل تكاليف انشاء المعهد التي تبلغ ٧٥،٠٠٠ جنيه . كما ستقدم فرنسا بموجب الاتفاق المعدات والاليات اللازمة بقيمة ٣ ملايين فرنك فرنسي بالاضافة الى قرض بنفس القيمة كرواتب وتعويضات للاساتذة والخبراء الذين سيشرفون على المعهد .

استكمال ملف هبة القمح وارساله الى منظمة السوق المشتركة

عقد ، قبل ظهر امس ، في وزارة الخارجية ، اجتماع برئاسة السفير محمد صبرا مدير الشؤون الاقتصادية في الوزارة ، وحضور سفير لبنان في بروكسل ومندوبه لدى السوق الاوروبية المشتركة الاستاذ كسروان لبكي ، والسيد ايلي توما مدير مكتب الحبوب والشمندر السكري ، تناول البحث خلاله ، هبة القمح من السوق الاوروبية الى لبنان .

وتم في الاجتماع استكمال الملف المتعلق بهذا الموضوع ، وارسل الى السفارة اللبنانية في بروكسل تمهيدا لاحالته على مجلس السوق الاوروبية.

واعرب المجتمعون عن ارتياحهم الى نتائج الاتصالات مع السوق الاوروبية بشأن تقديم هذه الهبة الى لبنان .

مولد اتحاد مهني عربي جديد



شهدت القاهرة في اواخر تموز الماضي ، مولد اتحاد مهني عربي جديد ، هو الاتحاد العربي لنقابات عمال ومستخدمي البريد والبرق والهاتف . ويعتبر هذا الاتحاد الخامس من نوعه في قائمة الاتحادات الفرعية على درب النضال نحو توحيد الطبقة العاملة في البلاد العربية وصهر تجاربها وافكارها ودفعها لمزيد من النضال لتحقيق اهداف الامة العربية .

وقد حضر المؤتمر وفود من كافة الدول العربية وترأسه محمد خيري هاشم من الجمهورية العربية المتحدة وحضره بالاضافة الى الوفود كل من السادة كمال رفعت وكمال هنري بادير وزيري العمل والمواصلات في ج.ع.م.

وقد اقر المؤتمر دستورا له واتخذ مقرا دائما له القاهرة . وفي الصورة من اليمين الى اليسار : وزيرا المواصلات والعمل في الجمهورية العربية المتحدة ورئيس المؤتمر محمد خيري هاشم اثناء احدى الجلسات .

استئناف رحلات شركة « بان اميركان »

اعلنت شركة طيران « بان اميركان » عن اعادة تسيير جميع رحلاتها للركاب والشحن وذلك ابتداء من صباح الثلاثاء في ١٢ اب ١٩٦٩ .

وقد توصلت الشركة الى اتفاق مدته ثلاث سنوات مع نقابة العمال المضربين في الولايات المتحدة وبورتوريكو والجزر العذراء وذلك بعد اضراب استمر يومين . وابدى المستر فرانك س. جوزاردو المدير الاقليمي للشرق الاوسط عن اسف شركته لاي مضايقات حصلت للمسافرين ووكلاء السفر من جراء هذا الاضراب .

البناء يتدهور في بيروت وينمو في كافة المدن الاخرى

تشير الاحصاءات الصادرة عن مديرية الاحصاء المركزي ان حركة البناء العامة في مختلف المحافظات لا زالت تعاني من انكماش شديد .

وتذكر هذه الاحصاءات ان شهر حزيران الفائت قد شهد مزيدا من هذا الانكماش الذي تجلى بنقص المساحات المشادة خلاله بمعدل ١٨ بالمئة عن المساحات المشادة خلال شهر حزيران من عام ١٩٦٨ . فمقابل ١١٧،٠٠٠ متر مربع شيدت في حزيران من العام الفائت ، لم تتجاوز المساحات المبنية خلال حزيران الاخير اكثر من ٩٦،٠٠٠ متر مربع .

على انه من الجدير الملاحظة ان النقص في المساحات المبنية خلال الفترة المذكورة حصل فقط في محافظة بيروت (٥٠،٠٠٠ متر مربع مقابل ٨٧،٠٠٠ متر مربع في الفترة المماثلة من العام الماضي ، في حين ان المحافظات الاخرى قد شهدت نموا في المساحات المبنية بالنسبة لمثيلتها في العام السابق ، كما يلي :

المركز	مساحات حزيران ١٩٦٨	مساحات حزيران ١٩٦٩
بعبدا	٢٠٠٠ متر مربع	٤٠٠٠ متر مربع
طرابلس	٢٦٠٠٠ متر مربع	٢٨٠٠٠ متر مربع
صيدا	—	١٠٠٠ متر مربع
زحلة	٢٠٠٠ متر مربع	١٢٠٠٠ متر مربع

واذا اضيفت هذه الارقام الى ارقام الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري وقورنت بارقام الاعوام السابقة لحصلنا على الجدول التالي :

السنة	المساحة (م.م)
١٩٦٤	٩٣٧،٢٠٠
١٩٦٥	١،٣١٩،٥٠٠
١٩٦٦	١،٧٢٤،٠٠٠
١٩٦٧	١،٠٠٦،٠٠٠
١٩٦٨	٩٤٦،٠٠٠
١٩٦٩ (ستة اشهر)	٥٢٢،٠٠٠

وهذا يعني ان حركة البناء التي وصلت ذروتها عام ١٩٦٦ (١،٧٢٤،٠٠٠ م.م) بعد تصاعد استمر في السنوات السابقة ، حافظت في الاشهر الستة الاولى من العام الجاري على جمود بعد تدهور هائل في سنتي ١٩٦٧ و١٩٦٨ بلغ على التوالي ٤١،٩ بالمئة و ٤٥،٤ بالمئة .

الا ان مقارنة ارقام الاشهر الستة الاولى من العام الحالي بالرقم الاجمالي لسنة ١٩٦٩ تسجل نموا بسيطا اذا ما حافظت الحركة على مستواها الحالي .. الامر الذي قد يقربها من مستوى حركة ١٩٦٧ او يزيدها بقليل .

عرض العلاقات الاقتصادية مع السعودية

ابدى الرئيس شارل حلو رغبته بعقد اجتماع مع ممثلي الهيئات الاقتصادية لعرض موضوع العلاقات الاقتصادية بين لبنان والسعودية في ضوء التقرير الذي تلقاه من سفير لبنان في السعودية الدكتور عادل اسماعيل .

وكان الرئيس حلو قد استقبل في الاسبوع الماضي رؤساء غرف التجارة والصناعة في بيروت وطرابلس وصيدا وزحلة وبحث معهم هذا الموضوع ، وابدى رغبته في عقد اجتماع اخر معهم بعد ان يكون قد اطلع على مضمون تقرير سفير لبنان في جدة .

مزارعو الكرمة يعارضون استيراد العنب من الخارج

ابرق مزارعو الكرمة في البقاع الى المسؤولين يعربون عن معارضتهم لاستيراد العنب من الخارج . وقال المزارعون في برقيتهم ان موقف تعاونية الكرمة في معارضتها مبدأ الاستيراد يعبر تماما عن رايهم .

بسبب الخوف على العملات الاخرى بيروت تقبل على شراء الذهب والدولار

سجل سعر الذهب ارتفاعا ملحوظا في بورصة بيروت اليوم في اعقاب تخفيض قيمة الفرنك الفرنسي يوم الجمعة الماضي .

وقد اعلن مصدر في البورصة ان كيلو غرام الذهب بيع عند الافتتاح اليوم بما مجموعه ١،٣٤٣ دولارا في مقابل ١،٣٣٢ دولارا سعر الاقفال مساء يوم السبت .

ولاحظ المصدر ان ثمة اقبالا على شراء الدولار . وقال ان الجنيه الاسترليني حافظ على استقراره . ولم يطرأ اي ارتفاع على سعر المارك الالماني الذي كان الاقبال على شرائه عاديا .

وطرأ انخفاض مقداره ثلاثة قروش لبنانية على سعر الدينار الكويتي فاصبح ٨٩٢ قرشا لبنانيا .

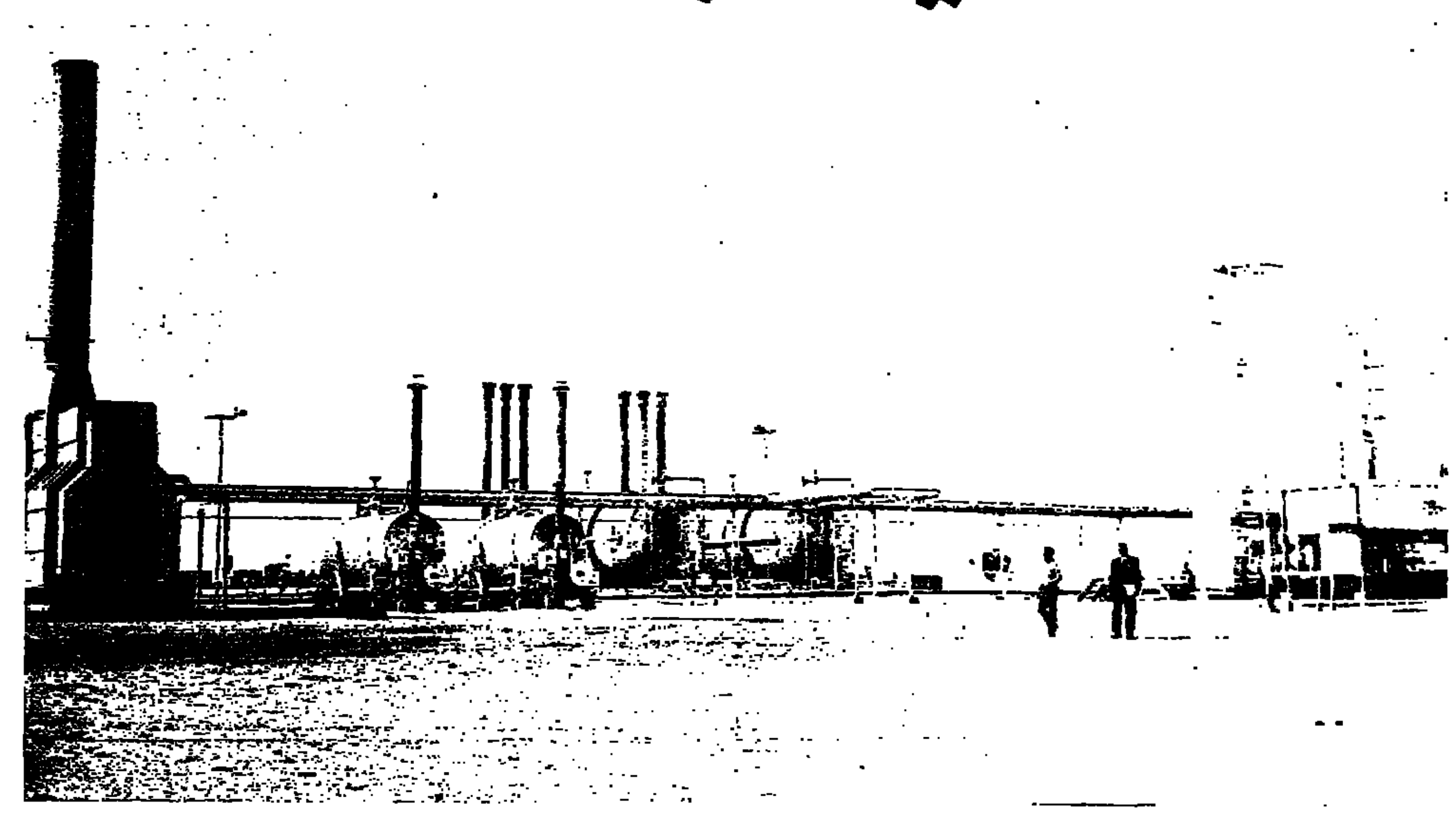
ويعزو الخبراء والمراقبون هذا الارتفاع في سعر الذهب والاقبال على الدولار الى تخوف بسيط في بعض الاوساط من تدهور قيمة العملات الاجنبية الاخرى .. وهو تخوف لن يلبث ان يزول في الايام القليلة المقبلة.

الاقتصاد

تخوف اميركا وبريطانيا من مستقبل علاقاتهما بالبترول العربي

■ بين ١٩٤٧ و ١٩٦٧ توقف ضخ النفط العربي ثماني مرات
■ الوجود الروسي والمشاعر الوطنية ومطامع اوبك تقلق الدوائر الاميركية
■ ماهو دور البترول العربي في ميزان المدفوعات في اميركا وبريطانيا ؟

مع كل يوم يمر ، تتكشف تطورات استخراج الزيت والصناعات المنبثقة منه في البلاد العربية ، عما لهذه المادة من اثر كبير في اقتصاديات الدول الغربية الكبرى ، وخاصة الولايات المتحدة الاميركية ، وبريطانيا .. ومع هذه الاكتشافات يزداد الوعي في كلا البلدين على الدور الذي يلعبه زيت البلاد العربية ، سواء على صعيد ميزان المدفوعات في كل من بريطانيا والولايات المتحدة ، ام على صعيد التطوير الاقتصادي والانتاج الصناعي في عموم بلدان غرب اوروبا واليابان .. ويزداد بالتالي عمق النظرة الى المخاطر التي يمكن ان تصيب موارد هذه البلاد من اموال النفط العربي او من مادته الخام .



حقول النفط العربية وانابيبه : مصدر قلق دائم للغرب !

وقد اعد السيد توماس سيفر ، الاستاذ في جامعة هارفرد ، مقالا مفصلا عن هذه النواحي ، اوضح فيه الدور الحيوي الذي يلعبه نفط الشرق الاوسط في اسلوب التسويات المتعددة الاطراف بالنسبة للولايات المتحدة وبريطانيا حيث ارتفع صافي دخلهما منه الى نحو ٢٠٠٠ مليون دولار سنويا ، كان نصيب الولايات المتحدة منها اكثر من ٧٠ في المئة .

واورد الاستاذ الاميركي في مقاله جدولا ناطقا بالارقام عن هذا الدور ، بين فيه بالتفصيل عائدات كل من البلدين من علاقاتهما النفطية والتجارية باربعة بلدان هي العراق والكويت والمملكة السعودية وايران ولم يذكر شيئا عن العائدات المماثلة من العلاقات مع امارات الخليج العربي بسبب عدم توفر المعلومات له :

نصيب عمليات نفط الشرق الاوسط في ميزان مدفوعات الولايات المتحدة وبريطانيا (بملايين الدولارات)

		١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦
عوائد الاستثمار	اميركا	٩٥٠	١٠٠٠	١١٠٠
عوائد الاستثمار	بريطانيا	٦٨٠	٦٨٠	٦٥٠
الميزان التجاري	اميركا	١٠٠	١٩٠	٢٥٠
الميزان التجاري	بريطانيا	— ٤٠٠	— ٢٥٠	— ٣٥٠
غير المنظورة المقدرة للبلدين		٢٥٠	٢٥٠	٢٢٥
مدخول الحساب الجاري المقدر للبلدين		١٥٨٠	١٧٧٠	١٩٧٥
الزيادة في الاحتياطي للبلدين		١٨٠	١٨٠	٤٠٠
مجموع صافي المدخول المقدر للبلدين		١٧٦٠	١٩٥٠	٢٣٧٥

واوضح من هذا الجدول انه بالاضافة الى المبيعات الاساسية والى الارباح غير المنظورة ، فان اميركا وبريطانيا تتمتعان بموردين اخرين يتدفقان على اقتصاديات احتياطي هذين البلدين من النقد : اولهما هو الارباح التي تحولها شركات النفط التي يملكها بريطانيون واميركيون الى شركاتهما الام وثانيهما هو تدفق اموال جديدة على الاسواق المالية في لندن ونيويورك تشمل الاموال التي ترسلها الحكومات دعما وتنمية لموازين احتياطياتها ، وتلك التي يحولها الافراد سواء بامتلاكهم العقارات او بشرائهم الاسهم او بايداع في المصارف . ويوضح الجدول ايضا ان صافي المجموع المتدفق على ميزان المدفوعات كان ، خلال الاعوام الثلاثة المذكورة السابقة لسنة ١٩٦٧ ، مستمرا في التصاعد بمعدل يتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمئة سنويا .

اهمية الخليج العربي

واذا كان الاستاذ ستوفر لم يدخل امارات الخليج العربي في جدوله ، فانه لا يفوته ذكر حقيقة هامة اخرى وهي ان الاهمية المالية للبلدان المصدرة للزيت في الخليج العربي ، بالنسبة لاميركا وبريطانيا هي نتيجة للتناقض المبين في نسق تجارة هذه البلدان ، اذ ان القسم الاكبر من نفطها يذهب الى القارة الاوروبية واليابان ، بينما يأتيها القسم الاكبر مما تشتريه من سلع وخدمات ، من الولايات المتحدة وبريطانيا .

كيف تنطق الارقام ؟

ان الجزء الاكبر من تدفق « الاموال العربية » على الولايات المتحدة وبريطانيا على السواء ، يأتي من الارباح والمكاسب التي تحولها اليهما شركات الزيت العاملة في المنطقة . فبين ١٩٦٤ و ١٩٦٦ كان متوسط ما دخل على الولايات المتحدة سنويا نحو الف مليون دولار بينما كان صافي نصيب المملكة المتحدة زهاء ثلثي هذا الرقم . اما على صعيد الحساب التجاري ، ففي سنة ١٩٦٦ مثلا حقق الميزان التجاري الاميركي مع دول الخليج المنتجة للنفط فائضا قدره ٢٥٠ مليون دولار ، في حين وقع الميزان التجاري البريطاني المماثل في عجز قدره ٣٥٠ مليون دولار ، ناجم عن كون بريطانيا هي وحدها التي تضطر لاستيراد مقادير واسعة من النفط الخام ومنتجاته .. ولكن هذا العجز تعوض عنه بريطانيا بمداخيلها الضخمة من ارباح الاستثمار بحيث كان رصيد ميزان مدفوعاتها في السنة نفسها ايجابيا بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار ، بينما كان صافي دخل اميركا في البندين مما ١٣٥٠ مليون دولار .

اما فقرة غير المنظورات التقديرية فهي تقدير تقريبي لصافي مداخيل البلدين من صفقات الخدمات التي تشمل صافي السياحة وعوائد شركات تعهد الحفريات والانشاءات وعوائد مشتريات الاسلحة .

حزيران وتغييرات في الصورة

واذا كان المنحى الاساسي الذي عرفته فترة ١٩٦٢ — ١٩٦٦ ، قد استمر خلال العام ١٩٦٧ فان الاستاذ ستوفر يشير الى انه لو لم تقع الحرب لبلغ ما تدفق على ميزاني المدفوعات نحو ٢٤٥ الى ٢٤٧ مليار دولار .. ذلك ان حرب حزيران قد ادخلت عناصر جديدة فيها بعض التعقيد ، كنتيجة مباشرة لتغيير نسق امداد الزيت العربي وشحنه في صيف ١٩٦٧ وخريفه ..

واول هذه العناصر ان منتجي الزيت المحليين في الولايات المتحدة وفنزويلا فازوا بمكاسب عامة قصيرة الاجل بفضل زيادة الانتاج الاميركي وزيادة التصدير من البحر الكاريبي الى اوروبا .. وهذه المكاسب اكسبت بدورها ميزان المدفوعات الاميركي ما يتراوح بين ١٠٠ ومليون دولار .

وثاني هذه العناصر انه مقابل هذا الربح المباشر ، جنت الولايات المتحدة خسارة تفوقه بضع مرات ، نتيجة ما سحب من اعتمادات من الولايات المتحدة من قبل اليهود المقيمين فيها لاسرائيل .. ويقدر مجموع ما تدفق على اسرائيل من هذا الباب في عام ١٩٦٧ بين ٦٠٠ و ٨٠٠ مليون دولار .

وثالث هذه العناصر ان اعتمادات كبيرة من البلاد العربية المنتجة للزيت ، قد حولت قسما كبيرا من اعتماداتها عن الاستثمار الجديد في اوروبا واميركا ، نتيجة لتخصيص ليبيا والكويت والسعودية نحو ٤٥٠ مليون دولار من مداخيلها السنوية لمساندة الاردن والجمهورية العربية المتحدة ... وهذه المعونات في جوهرها تمثل مبالغ كانت ستضاف الى حساب المدخرات الاحتياطية فيما وراء البحار خاصة وان الميل الحدي في البلدان المنتجة للزيت الى الاستثمار والانفاق في بريطانيا واميركا اقوى من الميل الحدي لكل من الاردن و ج.ع.م. ... بحيث ان اثر هذا التحول يؤلف خسارة صافية لميزان المدفوعات في بريطانيا واميركا قد تبلغ ٢٠٠ او ٢٥٠ مليون دولار .

ورابع هذه العناصر ، وهو على المدى الطويل يشكل تعقيدا جديدا لكل من بريطانيا والولايات المتحدة ، هو العلاقات السياسية والاقتصادية والنفطية التي تزداد وثوقا بين البلاد العربية وبين الاتحاد السوفياتي .

اهتمام شامل

وفي الوقت الذي يثير فيه الاستاذ ستوفر هذا التعقيد ، فانه يعكس اهتمام كافة الاوساط البترولية وغير البترولية في اميركا بالخطر الذي بات يهدد موارد «العالم الحر» من النفط (ماليا او كمادة اولية ضرورية) اكثر من ذي قبل ، نتيجة للمشاعر الوطنية المتزايدة في المنطقة العربية ، وتعاونها مع الاتحاد السوفياتي .

ففي هذا الوقت لا تزال قضية « قيود استيراد النفط » التي تدرسها لجنة البيت الابيض مادة لصراع كلامي مستمر ، تهتم به شركات البترول اشد الاهتمام . وقد علم ان التقارير التي ستتقدم بها وزارات الخارجية والدفاع والداخلية حول هذا الموضوع ستكون مكتومة يحظر الاطلاع عليها .

مخاوف من وقف الضخ

وبينما اعلن « المجلس القومي للبترول » ان اللجنة التي انشاها من ممثلي ٢٧ شركة للاجابة على اسئلة لجنة البيت الابيض بشأن الاستيراد « لن تستطيع عمليا » الاجابة على الاسئلة المتعلقة بما تمثله عند رأس البئر تكاليف التنقيب والتطوير والانتاج ، ولا توقعات عن مستقبل الانتاج والاسعار ، اصدر « معهد البترول الاميركي » بيانا في ٥٥ صفحة يلح فيه على لجنة البيت الابيض ان تضع توصيات ادارية تكفل بجلاء ان يكون برنامج المراقبة على استيراد النفط «حاميا حقا للامن القومي » . وفي معرض تبرير هذه الدعوة ضد « الارتهان بما وراء البحار » ذكر المعهد ان نفط الشرق الاوسط قد قطع ثماني مرات منذ ١٩٤٧ حتى تفجير خط التابلاين مؤخرا في الجولان ليدلل بذلك على ان « المشاعر الوطنية المتعصبة » في البلدان المنتجة للنفط قد ترجح على « العقلانية » الاقتصادية ايام الازمات الدولية .»

واضاف المعهد ان كلا من البلدان الكبرى المنتجة للنفط لا يملك بمفرده من الانتاج او الاحتياطي ما يكفي « للسيطرة على السوق العالمية للنفط الخام ، ولكن كتل الدول تستطيع ان تفرض سلطانا كبيرا على امدادات اوروبا الغربية واليابان من النفط الخام . فدول اوبك ، مثلا تملك ٨٥ بالمئة من الاحتياطي خارج اميركا الشمالية .. وكل شيء يحفز هذه الدول على محاولة التحكم بالاسواق . وهناك دلالة واضحة على محاولة استخدام السلطان ، هي صراحة اوبك في تطلعها الى رفع الاسعار .

واضاف المعهد ان الامدادات قد تنقطع من جديد اذا تجددت الاضطرابات العسكرية في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ، وان دول النفط الاقل نموا ربما ارتضت تأجيل مواصلة تنميتها (بواسطة عائدات الزيت) بضع سنوات اخرى على امل كسب تنازلات اقتصادية طويلة الامد من اميركا الشمالية ، وان مما يعقد مشكلات ضمان تدفق النفط « مغامرات » روسيا المتصاعدة في الشرق الاوسط اذ ان الاتحاد السوفياتي « باغرائه » حكومات الشرق الاوسط الصديقة للولايات المتحدة او « سيطرته » عليها (على حد تعبير المعهد) قد يستطيع التحكم بجانب كبير من امدادات الولايات المتحدة من البترول . وتأثير ذلك على امن الولايات المتحدة العسكري والاقتصادي والسياسي لا يحتاج الى اسهاب .

لجان الطوارىء

ومن جهة اخرى ، اعلن « جون ريكا » نائب مدير مصلحة الزيت والغاز في واشنطن ، ان « لجنة الطوارىء لامدادات البترول » ولجنتيها الفرعيتين للنقل وتوزيع الامدادات ، التي كانت انشئت عقب حرب حزيران ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل ، قد « طورت بما يتلاءم مع الوضع اليوم واستكمل جهازها من الموظفين واصبحت الان على اهبة الاستعداد » لمواجهة اي انقطاع جديد في زيت الشرق الاوسط . واضاف « ريكا » ان الاحتفاظ بهذه اللجنة « على اهبة الاستعداد » يعني انه سيكون في وسعها ان تباشر عملها خلال ٤٨ ساعة تتوفر على الولايات المتحدة « عدة ايام من الوقت الثمين ، اذا ظهرت حالة طوارىء جديدة » .

واستعرض « ريكا » الوضع الراهن في الشرق الاوسط فقال : « ان علينا الان ان نواجه تسلل الاتحاد السوفياتي البالغ في شؤون الدول العربية ، وكذلك — لاول مرة في التاريخ — وجود الاسطول السوفياتي في المتوسط .

وقال نائب مدير مصلحة الزيت والغاز — تعليقا على كون البلدان المستهلكة تحتاج الى ٦ ملايين ب — ي ان نقل ١٠٥ مليون ب — ي من مرافىء شرق المتوسط و ٤٤٥ مليون ب — ي من مرافىء افريقيا الشمالية يحتاج الان الى ناقلات تعادل ٧٠٠ من طراز « تي ٢ » (وهي الناقلة التي انشئت خلال الحرب الثانية بحمولة ساكنة قدرها ١٦٦٠٠ طن ، ثم اصبحت معيارا تقليديا لحجوم الناقلات) . اما لو ان كل هذه المرافىء اغلقت وكان علينا ان ننقل هذه الـ ٦ ملايين ب — ي من الخليج العربي عن طريق رأس الرجاء الصالح فان عدد الناقلات اللازمة سيرتفع الى ما يعادل اكثر من ٤٠٠٠ « تي٢ » اي نحو ستة اضعافه .

مصادر مالية وتجارية وصناعية

واذا كان الزيت العربي يسد الولايات المتحدة باقل من ٢ بالمئة من امداداتها ، فهو يمثل نحو ٢٠ بالمئة من الخام الذي تستخدمه مصافي الساحل الشرقي . والامدادات البديلة في حال انقطاعه لا بد ان تأتي من شاطىء الخليج في الولايات المتحدة بناقلات تحمل العلم الاميركي ، مما يعرض هذه الامدادات للارتباك الناتج عن تحول الناقلات المفاجىء من التجارة الخارجية الى التجارة الداخلية وبالتالي فان الساحل الشرقي عرضة للتأثر اكثر من المناطق الاميركية الاخرى بانقطاعات النفط الاجنبي ، وهو تأثر سيزداد بصورة تتناسب مع اية زيادات في نصيب المستوردات غير المضمونة من مجموع امدادات الولايات المتحدة .

« فاذا حدث ان توقف كليا انتاج النفط العربي او اغلقت كل مصادر المتوسط ، فسيكون علينا ان نضع لجنة الطوارىء موضع العمل وكذلك ان نجد مصادر بديلة للمنتوجات البترولية التي ترسل الان من مصافي الخليج العربي لقواتنا المسلحة في فيتنام وغرب المحيط الهادىء ، وهي لا تزال تبلغ نحو ٢٠٠ ... ب — ي . وقبل سنتين ، لدى دراسة هذه المشكلة ، قالت اللجنة الفرعية لامن البترول ان هذه الامدادات ، اذا اقتضى الامر ، يمكن ان تأتي من البحر الكاريبي وكذلك من ساحل الخليج والساحل الغربي في الولايات المتحدة . ونعتقد ان هذا التقدير لا يزال صحيحا . ولكننا هنا مرة اخرى سنكون امام وسائل نقل عالية الكلفة » .

القمح يوحد اوروبا بوجه اميركا !

كل ما في اوروبا حاليا يشير الى تزايد هبوب رياح « توحيدها » بوجه الولايات المتحدة الاميركية .

وقد بدأت هذه الرياح بالهبوب بشدة منذ عدة اسابيع عندما اتخذ وزراء المال في دول السوق المشتركة الست ، قرارهم بانشاء مؤسسة مهمتها مساندة عملة كل بلد من البلدان الستة بوجه الاخطار التي تهددها ، مهما كانت هذه الاخطار وايا كانت درجتها .

واذا كانت بعض الاوساط الاوروبية الداعية الى المزيد من التوحيد والاسراع به قد تضايقت بسبب عدم توصل وزراء زراعة الدول الست الى الاتفاق على سعر موحد لمنتجات الحليب والالبان اثناء اجتماعهم الاخير في بروكسل فان هذه المضايقة لا تنشأ من خوف هذه الاوساط على « الشعور الوحدوي » بين دول اوروبا الستة وانما من قلقها على النتائج السلبية التي يحدثها تاخير الاتفاق حول اي موضوع يهم الدول الست ، بنوع خاص واتحاد اوروبا بنوع عام . فالتأخير الذي بدأ بخلاف بسيط في بروكسل ، سيستمر بسبب الازمة السياسية في ايطاليا او بسبب الانتخابات الالمانية التي ستدفع المسؤولين الى تجميد سياساتهم بانتظار نتائجها .

وفي كل حال فقد عوض القلقون عن كل هذه السلبية بالموقف الصلب الذي وقفه مندوبو الدول الست بشأن اسعار القمح الدولية واتفاقهم بوجه اميركا وكندا اللتين خرقتا السعر المحدد دوليا منذ سنة .

ففي تموز من سنة ١٩٦٨ ، اتفق مندوبوا كل من الولايات المتحدة الاميركية وكندا والارجنتين واوستراليا والاتحاد الاوروبي للدول الست معا على وقف حرب خفض الاسعار بشأن القمح ، وعلى رجوع كل طرف منهم الى الاخرين قبل تقريره اي شيء بشأن هذه الاسعار في حال ازدياد انتاجه بشكل واسع من هذه المادة الغذائية .. وبرغم ان هذا الاتفاق قد خرق من عدة اطراف اكثر من مرة خلال السنة التي تلت اعلانه فان وجوده قد ساعد الى حد بعيد على تخفيف اثار التراخم على بيع فائض الانتاج لدى الدول الموقعة عليه ..

ومنذ مدة بسيطة ونزولا على ضغط المنتجين في كل من الولايات المتحدة وكندا ، قررت سلطات هذين البلدين التحلل من الاتفاق واتخاذ سياسة حرة خاصة بهما بشأن عرضهما لكميات كبيرة من القمح باسعار اقل من سعر المحدد في اتفاق تموز ١٩٦٨ .

ولما كانت هذه السياسة الاغراقية تشكل خطرا على دول اوروبا الستة المنطوية في السوق المشتركة ، فقد قرروا مواجهة هذا « التحدي الاميركي الجديد » بصورة قاسية وبشكل دعا الناطق بلسان السوق المشتركة الى القول بان الدول الست قد قررت الرد « ضربة مقابل ضربة في الحرب التي اعلنتها الولايات المتحدة بشأن اسعار القمح » وذلك لان اوروبا « لا تستطيع ان تتصرف ككوكب يدور في فلك الولايات المتحدة الاميركية » او ان تنتظر قرارات الاخيرة بشأن الاسواق .

وبعد هذا القرار بدأت حكومات الدول الست اجراءاتها لوضع مصدريها في المكان المناسب من الصراع ضد قرار واشنطن واتاوا.

ايني في ليبيا : بدء الانتاج واكمال خط الغاز

تبدأ شركة « ايني » الايطالية اول انتاج لها في ليبيا في اواخر سنة ١٩٧٠ ، وذلك في حقلها الغني بالشمع في منطقة الامتياز رقم ١٠٠ — وتتوقع « ايني » ان يبلغ انتاجها ذروته خلال الاشهر الستة الاولى من بدء الانتاج متراوحا بين ١٦٠٠٠٠ و ٢٠٠٠٠٠ برميل يوميا . ولا يوضح بيان « ايني » في هذا الشأن تفاصيل الخطة التي ستتخذها الشركة الايطالية لحل مشكلة الشمع في هذا الحقل.

ومن جهة اخرى ، انتهت شركة « سنام بروجيتي » ، وهي فرع « لايني » من انشاء خط الانابيب الفرعي بين حقل راقبة الذي تملكه شركة اسو في الامتياز رقم ٢٠ وبين الكيلومتر ٥٢ على خط الغاز الرئيسي بين زلطن ومرسى البريقة ، حيث يقوم معمل تسييل الغاز ومرافق تصديره الى ايطاليا واسبانيا .

اكتشاف فرنسي في الجزائر بعد اخفاق اربع سنوات

تقول شركة « الفا » الفرنسية انها اكتشفت لحساب « اسلوب » اي الشركة التعاونية بين فرنسا والجزائر ، مكمنا بتروليا يعادل في اهميته كل المكتشفات التي حققتها هذه المجموعة منذ نشأتها عام ١٩٦٥ . ويقع الاكتشاف الجديد في جنوب شرق الجزائر . وسيوضع فورا لهذا المكمن برنامج حفريات واسع النطاق حيث يتوقع ان يبدأ الانتاج منه قريبا بمعدل ١٢٥ مليون طن سنويا كحد ادنى مضمون ، وقد يرتفع المعدل الى عدة ملايين من الاطنان في مستقبل قريب .

وقد علقت الصحف الفرنسية على هذا الاكتشاف بانه من شأنه « ان يدخل بعض الطمأنينة على قلوب الجزائريين الذين كانوا شديدين في لومهم لرجال النفط الفرنسيين على كونهم لم يحققوا اي اكتشاف ذي شأن منذ اربع سنوات . »

النفط المكتشف في الاردن بكميات غير تجارية

اصدرت « سلطة الموارد الطبيعية » الاردنية بيانا اوضحت فيه ما نشرته بعض صحف عمان مؤخرا عن اكتشاف مكمن بترولي في الاردن ، بقولها ان كل ما في الامر ان علائم غير ذات شأن على وجود نفط بكميات غير تجارية عثر عليها على عمق ١٨٠٠ متر بينما كانت سلطة الموارد تحفر بئر ماء تجريبية في منطقة الرمثا بهدف دراسة موارد المياه الجوفية.

مصر تبدأ استغلال ثروتها « الغازية » الهائلة

قررت الجمهورية العربية المتحدة البدء بتطوير حقليها الغازيين « ابو ماضي » و « ابو قير » فورا ، وذلك كجزء من برنامج العام المالي الحالي ١٩٦٩ — ١٩٧٠ ، اعتمدت له ٤٠ مليون جنيه مصري ويتضمن ايضا تطوير حقل مبارك النفطي في الصحراء الغربية . وتملك الحقل الاول الشركة المصرية الدولية للبترول . وسيستخدم غازه في صنع الاسمدة الكيماوية في معملين سيتم بناؤهما لهذه الغاية في دمياط بكلفة ٥٠ مليون جنيه وبانتاج سنوي يتراوح بين ٦٠٠ و ٧٥٠ الف طن نصفها معدة للتصدير . اما الحقل ابو قير فتملكه شركة « فيليبس » الاميركية بالاشتراك مع المؤسسة المصرية العامة للبترول ، وسيستخدم انتاجه كمصدر للطاقة في الصناعات بدلا من زيت الوقود .

فنزويلا : تراجع في الانتاج يهددها بفقد المركز الاول

هبط معدل انتاج الزيت الخام في فنزويلا خلال حقبة الاشهر الستة الماضية ، بالمقارنة مع النصف الاول من عام ١٩٦٨ ، بنسبة قدرها ٢٤٣ في المئة (٣٥٣٤ مليون برميل يوميا مقابل ٣٦١٧ مليون برميل يوميا خلال النصف الاول من العام الماضي .)

وتقول المصادر البترولية ان هذا الهبوط في الانتاج يعني ان فنزويلا مهددة بأن تفقد مركزها كاكبر مصدر للنفط في العالم من الان حتى نهاية السنة الجارية ، او حتى قبل ذلك بقليل ، اذا هي لم تعوض عن هذا الهبوط واذا ظل الانتاج الايراني او الليبي يرتفعان بنفس نسبة ارتفاعهما في الفترة نفسها (٢٠٤٢ بالمئة لايران و ٢٤٤٤ بالمئة لليبيا) . هذا في الوقت الذي تتوقع فيه المصادر البترولية ان تتجاوز ايران او ليبيا او كلاهما معا هذه النسبة .

في آذار ١٩٧٢ : موعد العراق لقطف ثمار تطوير حقل شمال الرميلة

● الفريق صالح مهدي عماش نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية يتفقد مواقع الاشغال في حقل الرميلة يرافقه بعض كبار الموظفين ●

ما زالت الاتفاقية التي وقعها صالح مهدي عماش عن العراق مع الاتحاد السوفياتي لاستثمار بترول حقل شمال الرميلة موضع اهتمام الاوساط البترولية المختلفة في العالم ، سواء بالنسبة لمضمون الاتفاقية ومدلولها في سياسة العراق النفطية الوطنية ، ام بالنسبة لنتائجها الاقتصادية والمالية على الخزينة العراقية وموارد الشعب العراقي .

وقد ذكر ناطق باسم شركة النفط الوطنية العراقية ، ان البرنامج الزمني الموضوع للاتفاقية يقضي بان يبدأ تصدير الزيت الخام من حقل شمال الرميلة بمعدل ٥ ملايين طن في السنة في موعد لا يتجاوز اخر شهر اذار ١٩٧٢ ، مضيفا ان هذا الموعد هو الاجل المحدد للانتهاء من كل العمليات الضرورية لاعداد الحقل للانتاج والبدء بالتصدير .

وحسب البرنامج الموضوع لتطوير الحقل ، فان المرحلة الاولى ستشمل اعادة فتح ابار الحقل المغلقة ، وبناء مرافق التجميع فيه ومد خط انابيب بطول ٨٠ ميلا حتى الفاو ، بالاضافة الى تشييد مرافق التخزين الضرورية .

ومن اهم ما تضمنته الاتفاقية ان العراق سيسدد قرض السبعين مليون دولار لتطوير الحقل ، نفطا خاما على سبعة اقساط سنوية تبدأ في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٣ ، ويحدد سعر النفط الخام على اساس الاسعار المحققة السائدة في السوق الدولية الحرة .

ولن تقتصر العلاقات النفطية بين العراق والاتحاد السوفياتي على تطوير حقل شمال الرميلة ، وانما ستتعداه الى تقديم السوفيات لمساعداتهم في تطوير خمسة حقول ادنى شأنا في جنوب العراق ، وهي حقول « الرتاوي » و « راتسي » و « لحيس » و « نهر عمر » و «الدجلة» .. وتضم هذه الحقول اكتشافا واحدا باستثناء «نهر عمر» الذي يضم ثلاثة ابار منتجة بكثافة ٤٠ درجة .

ناتالي تمثل أمام طفلها!



● ناتالي تجلس الى طاولة للرسم في احد مشاهد « اليد » ● (صورة خاصة)

● تشترك الممثلة الفرنسية ناتالي ديلون حاليا في تصوير اللقطات الاخيرة من فيلم « اليد » الذي تقوم بدور البطولة فيه مع الممثل هنري سير . وقد اضطرت منذ يومين الى وقف عملية التصوير لتداعب ابنها انتوني الذي اصر على مشاهدتها وهي تمثل وكانت بين المشهد والاخر تسرع الى طفلها او يسرع اليها ليرتاح الى صدرها بينما المخرج هنري غليزر ينتظر انتهاء المداعبة لاستئناف التصوير . وهذه هي المرة الاولى التي يجد انتوني نفسه فيها امام عدسات التصوير ، وكان قد الحق بمدرسة داخلية منذ حصول الطلاق بين والدته ناتالي ووالده الان ديلون ●

● الممثلة ناتالي ديلون تستمع الى مخابرة هاتفية اثناء فترة التصوير ● (صورة خاصة من ر . ا)



● الطفل انتوني يرقد على صدر والدته بينما المخرج هنري غليزر ينتظر انتهاء فترة الاستراحة ● (صورة خاصة)

اسم وخبر

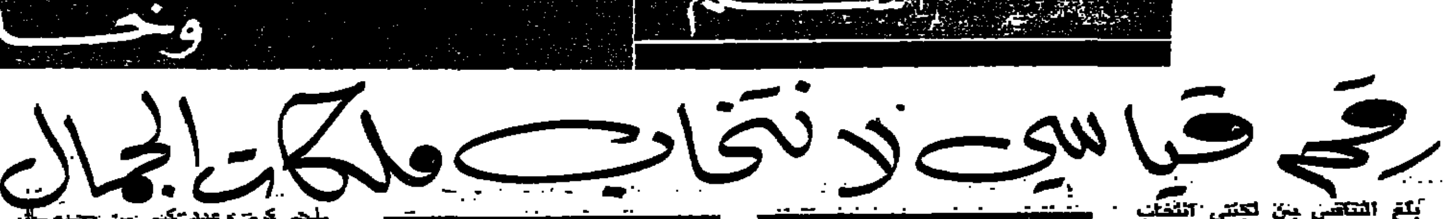
● التلفزيون الفرنسي قرر تصوير فيلم سياحي عن لبنان . وقد اجيز لفريق منه ممثل بشخص السيد جيرار باتريس التصوير في جميع المناطق اللبنانية لهذه الغاية .

● وصلت الى بيروت صباح أمس الباخرة « فانتازيا » وعليها ٤٥٠ سائحا من جنسيات فرنسية وبريطانية والمانية . وسيقضي هؤلاء يومين في لبنان .

● غادر بيروت الى بروكسل الرئيس العام لحركة الشبيبة العاملة المسيحية في لبنان السيد خليل صاصي ترافقه زوجته والرئيسة العامة للشابات الانسة سوزان اسكندر بدعوة من الامانة الدولية . وسيبحث السيد صاصي مع المسؤولين الدوليين موضوع عقد المؤتمر الدولي الرابع للحركة في لبنان .

● رزق السيد علي ضاهر رئيس دائرة في رئاسة مجلس الوزراء والسيدة عقيلته مولودة انثى سمياها « نسرين » هي باكورة زواجهما . تمت الولادة في مستشفى الدكتور مالك بدرالدين . مبروك .

● الدكتور حسن شاهين وصل الى بيروت من باريس لقضاء فترة اجازته بين الاهل في لبنان ، ثم يعود الى باريس لمتابعة تخصصه في الجراحة العامة .



رقم قياسي لانتخاب ملكات الجمال

بلغ التنافس بين لجنتي انتخاب ملكات الجمال اشده في نهاية الاسبوع الماضي ، اذ انتخبت اربع ملكات جمال دفعة واحدة وفي ليلة واحدة خلال حفلات اقيمت في مناطق مختلفة

وخارج نطاق هذه المنافسة انتخبت زحلة ملكتها خلال حفلة اقامتها « حلقة الشباب الزحلية » مساء السبت الماضي في صالات « الاوبرج » بشتورا . وقد انتخبت الانسة مارلين جورج مهنا ملكة جمال زحلة .

اما على صعيد المنافسة فقد نظمت اللجنة الوطنية لانتخاب ملكة جمال لبنان والشرق الاوسط اربع حفلات جرى خلالها انتخاب ٤ ملكات للجمال على الوجه التالي :

● في فندق رانشو غراندي في الارز انتخبت الانسة جوليانا عبود ملكة للجمال ، وفازت بلقب الوصيفة الاولى الانسة هدي حداد ، والوصيفة الثانية الانسة نانا عيد . وفازت بلقب ملكة الاناقة الانسة انيك غيفال .

● وفي كازينو « الحاوي » بضهور الشوير فازت بلقب ملكة الجمال الانسة اولغا توما ، والوصيفة الاولى جورجيت حلو ، والوصيفة الثانية ماري خوري .

وفي « لاقورمي » فازت بلقب ملكة الجمال الانسة ملكة معلوف ، ووصيفة اولى الانسة مرسيل زكا ، ووصيفة ثانية الانسة فيكتوريا شحيبر ، وفازت بلقب ملكة الاناقة الانسة دولي سماحة .

● وفي نبع الصفا فازت بلقب ملكة جمال نبع الصفا الانسة يولاند صباغ ، ووصيفة اولى الانسة غادة عضاضة ، ووصيفة ثانية الانسة غادة عضاضة ، ووصيفة ثانية الانسة بهيجة طباره .

● ملكة جمال زحلة الانسة مارلين مهنا ●

● ملكة جمال نبع الصفا الانسة يولاند صباغ ●

● ملكة جمال البترون الانسة رينا قنطرة ، وقد انتخبت باشراف اللجنة الوطنية لانتخاب ملكة جمال لبنان ●

« انا ناخب » في دير القمر

حلقة المسرح اللبناني بادارة انطوان ملتقى قدمت في سراي دير القمر مسرحية « انا ناخب » ويعود تاريخ هذه المسرحية التي وضعها ابون لوكا كاراجيال الى عام ١٨٨٤ حيث عرضت لاول مرة تحت اسم رسالة مفتوحة ونالت نجاحا كبيرا .

وقد اقتبست لطيفة ملتقى هذه المسرحية فاصبحت « انا ناخب » . وتقول السيدة ملتقى انها اختارت هذه الكوميديا لانها تؤمن بالمسرح الساخر الذي يقول كل الحقائق بشكل غير مباشر .

نادي الروتاري يكرم وفد الشبيبة الفرنسي

دعا ظهر امس رئيس نادي روتاري بيروت وزير الصحة السيد خاتشيك بابكيان وفد الشبيبة الفرنسي المؤلف من ٢٠ شابا وفتاة والذي يزور لبنان بدعوة من المجلس الوطني لانماء السياحة ، لمشاركة النادي في حفلة الغداء التقليدية كل يوم اثنين في فندق السان جورج .

وبالمناسبة طلب رئيس النادي من الاعضاء ان يصطحبوا بناتهم وابناءهم الشباب ليتعرفوا الى اعضاء الوفد .. ولتعريف الضيوف بنشاطات الشبيبة اللبنانية .

واثناء حفلة الغداء القى الوزير بابكيان كلمة رحب فيها بالحضور ثم قدم المدعوين ، وبينهم السفراء وكبار الشخصيات . وبعد الغداء اقيم لقاء بين اعضاء الوفد الفرنسي والشبيبة اللبنانية .

تكريم مندوبي وكالة « نوفوستي »

لمناسبة زيارة مندوبي « وكالة نوفوستي » السوفياتي الى لبنان اقام السادة : كوروبوف ممثل « انبتوريست » وكوليبنكوف ممثل « ايروفلوت » وشيروبان « الملحق الصحفي في السفارة السوفياتية في بيروت حفلة « كوكتيل » تكريما للضيوف في فندق « اطلنتيك » حضرها نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ونقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم وعدد كبير من رجال الصحافة والشخصيات اللبنانية .



● اقام الامين العام للجبهة الديمقراطية النائب انطوان الهراوي مادبة عشاء في زحلة تكريما لمندوبي الصحف البرلمانيين مع عقيلاتهم . وفي الصورة مشهد من المادبة ●



اخبار من العالم

● موسكو
سد عمره ... سنة يقود العمل

سيتعلق العمل في حقل اوزبكستان شمالي سمرقند (الاتحاد السوفياتي) سد [illegible] لتري الواحات . وكان هذا السد يستعمل لري الزهور وحقول [illegible] ويقول الخبراء انه [illegible] الشروط المائية .

● ميلانو
وفاة العالم البريطاني سيسيل فرانك

توفي عالم الفيزياء البريطاني سيسيل فرانك باول الحائز على جائزة نوبل لسنة ١٩٥٠ [illegible] نوبة قلبية مساء السبت .

وكان البروفسور باول [illegible] يبلغ الخامسة والستين من العمر ، يمضي عطلته في ايطاليا [illegible] زوجته .

● وارسو
اكتشاف قبر جماعي ببولندا

عثر في زاري (بولندا الغربية) على قبر جماعي لاسرى الحرب من مختلف الجنسيات ، قتلوا او اعدموا في الحرب العالمية الثانية . واخرجت هياكل عشرين شخصا خلال يومين ، تحمل معها العلائم التي تشير الى انهم من اسرى مخيمات الحرب .

وبالقرب من الجثث ، توجد صناديق ذخيرة للبنادق ، والضحايا من مرضى مستشفى كبير للاسرى اقيم في زاري اثناء الحرب العالمية الثانية .

● جنيف
مقتل ١٢ شخصا في جبال الالب

لقي ١٢ شخصا مصرعهم يوم الاحد في جبال الالب السويسرية ، وقد قتل خمسة من متسلقي الجبال اثناء محاولتهم تسلق قمة جونغفراو وسقط خمسة آخرون في واد ، واخيرا سقطت طائرة خاصة بالقرب من قمة ماكوجا فقتل اثنان من ركابها الالمانية .

● برلين
تنظيم اسبوع لمكافحة الجوع

ينظم في المانيا الغربية وبرلين الغربية في الاسبوع القادم اسبوع لمكافحة الجوع ، وستجمع فيه التبرعات وتنظم الاجتماعات العامة . وسيبدأ الاسبوع بمسيرة ضد الجوع في كيل في شمال غرب المانيا .

وقد وضعت ترتيبات لاسبوع منظمات مختلفة منها منظمات الغوث الكاثوليكية والبروتستانتية .

وقد تبرعت « لجنة العمل لخدمة الجياع » ، وهي هيئة خاصة بثلاثة الاف مارك للجنة المشرفة على مسيرة الاحتجاج ضد الجوع .

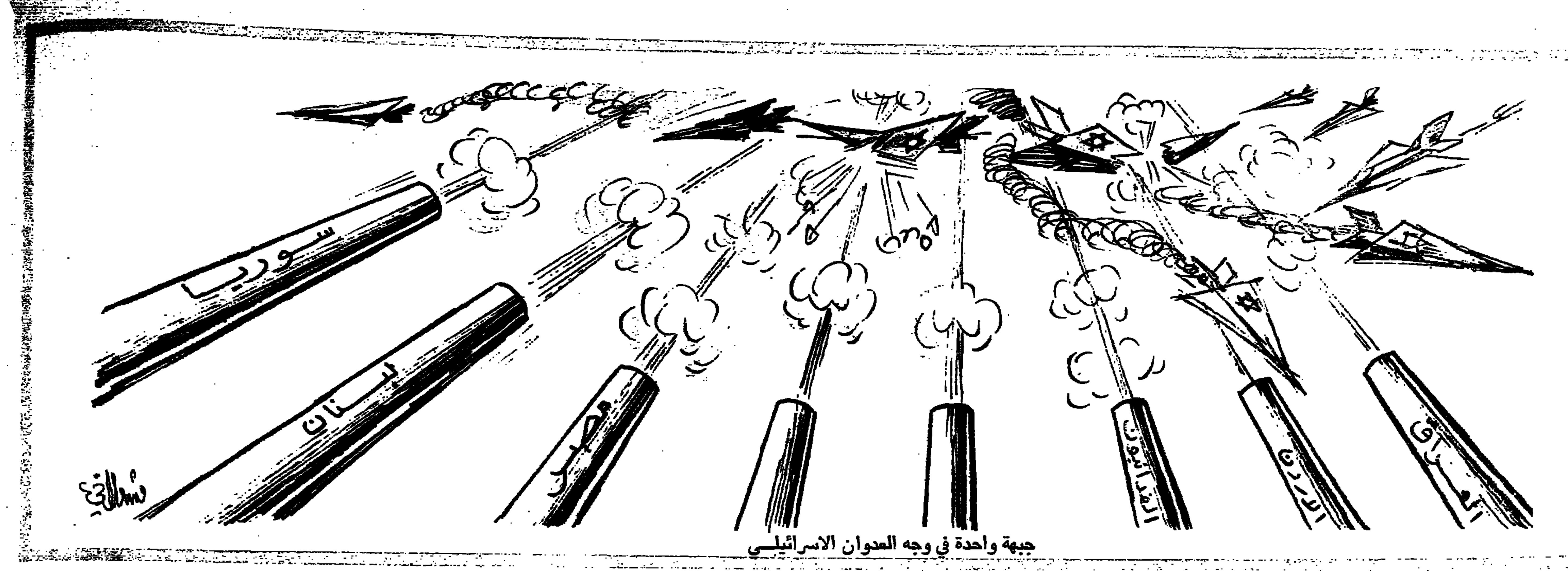
● طرابلس
وفد من طالبات ليبيا يزور تونس

وصل عدد من طالبات المدارس الثانوية ومعاهد المعلمات الليبية امس الاول الى بن غردان في طريقهن الى تونس العاصمة .

وكان وفد الطالبات الذي يضم حوالي ٥٠ طالبة قد غادر طرابلس الغرب امس الاول ، الى تونس في زيارة تستمر بضعة ايام بدعوة من كتابة الدولة التونسية للشبيبة وذلك في نطاق برنامج تبادل الزيارات بين طلاب بلدان المغرب العربي الكبير .

حكذا امنه لأصل

هكذا من الأصل



جبهة واحدة في وجه العدوان الاسرائيلي

الملك حسين يدعو إلى حشد جميع الامكانات العربية لمواجهة التحدي الاسرائيلي

عمان — من مراسل «الانوار» سمير الشامي :

اكد الملك حسين امس ، ان العدو الاسرائيلي يطمع في فرض سيطرته على الامة العربية وعلى دورها الانساني . وطالب بحشد الامكانات على المستوى العربي لمواجهة التحدي الاسرائيلي .

وقال الملك حسين في كلمة القاها في احتفال تخريج دورة مرشحين في مدرسة المرشحين للقوات الاردنية المسلحة، ان العدو الذي يغزو وطننا لا يقصد بقعة من الارض العربية فحسب ، وانما تمتد اطماعه لفرض السيطرة على مستقبل هذه الامة وعلى الدور الانساني الذي قدمته على مدى تاريخها الطويل .

واضاف الملك حسين مخاطبا المرشحين : انكم سترابطون على خطوط الشرف والفداء ، ويقف معكم رفاق لكم في الكفاح والسلاح ، وشانكم واياهم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا . واليكم جميعا تتجه انظار اخوة لنا عبر النهر الخالد تنتظر ساعة الخلاص التي تشهد تحرير الارض ولقاء الاهل .

مزيد من الدعم

ومضى الملك حسين يقول : واننا اذ نعلن اعتزازنا بما ابداه ويبديه ابناء امتنا العربية من تفهم وتقدير لدورنا في هذا البلد ، فاننا واثقون بان المزيد من الدعم وحشد الامكانات على المستوى العربي كله ، هو السبيل الوحيد الذي نستطيع به ان نواجه التحدي الذي يهددنا ونقوم بالواجب التاريخي الذي ينتظرنا .

وختم العاهل الاردني كلمته قائلا : ونحن هنا نملك الارواح وسنبقى نروي بها ارضنا الطهور ، ذلك عهد علينا ولن نحيد عنه حتى يتحقق النصر وترتفع رايات العروبة عالية خفاقة على ربى القدس الخالدة .



● الملك حسين يستعرض المتخرجين ● (تصوير جورج كاززيان)



● المتخرجون من مدرسة المرشحين يسيرون في عرض عسكري امام الملك حسين ●
(صورة من مراسل « الانوار » — تصوير جورج كاززيان)

منع سفر العراقيين الى لبنان لأسباب تتعلق بالسلامة العامة

ذكر في بغداد أمس انه تقرر منع سفر العراقيين الى لبنان لاسباب تتعلق بالسلامة العامة . وقالت الصحف العراقية التي نشرت هذا النبأ ، انه بدأ تنفيذ هذا القرار الذي اتخذته وزارته الداخلية اعتبارا من يوم أمس الاول .

وقد استثنى القرار الطلبة الذين يدرسون في الجامعات اللبنانية والمواطنين الحاصلين على موافقات سابقة واعضاء الوفود الرسمية .

هذا ، واعلن مدير الجنسية العام في بغداد الغاء جميع تاشيرات جوازات السفر لاسباب تقتضيها المصلحة العامة . ودعا الراغبين بالسفر الى الحصول على تاشيرات جديدة . بغداد — اش ا

اضراب يعطل الاذاعة والتلفزيون والمواصلات في اسرائيل

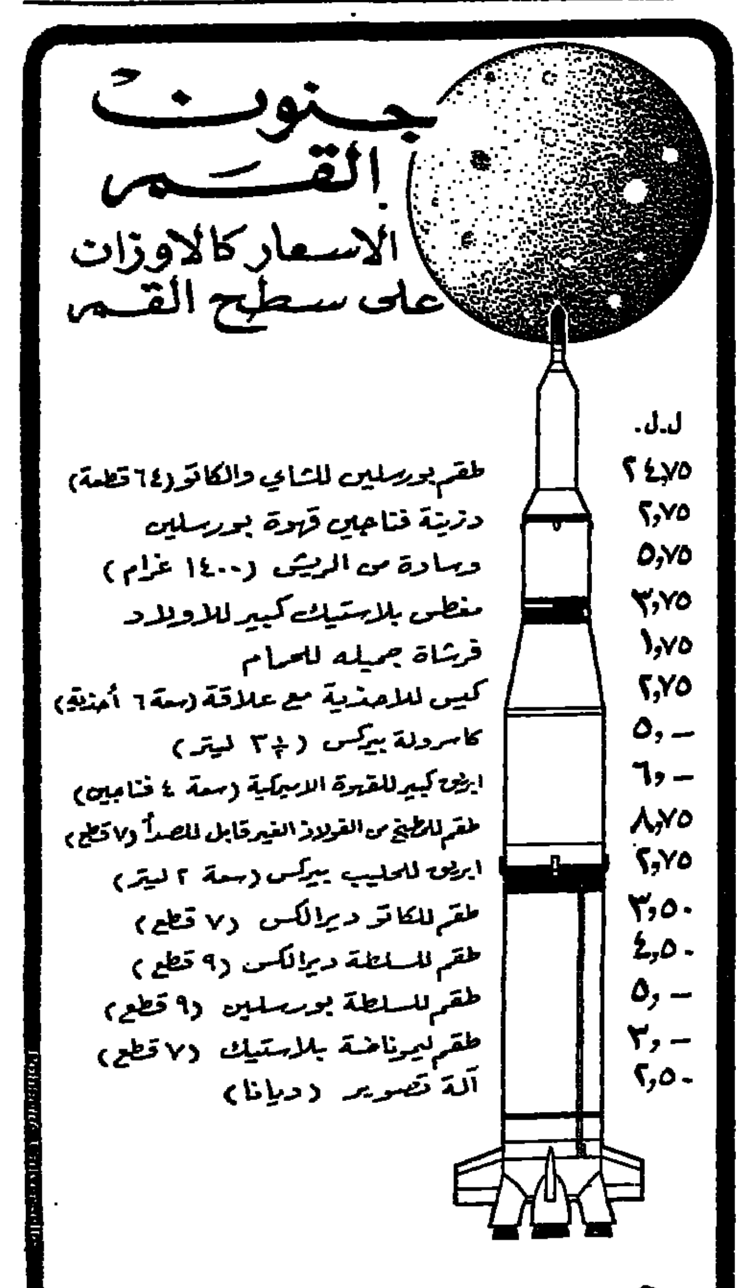
تعطلت خدمات الاذاعة والتلفزيون والمواصلات الدولية في اسرائيل نتيجة لاضراب احتجاج مدته ثلاثة ايام اعلنه عشرة الاف فني امس .

العدو يبعد الوزير الاردني السابق رشاد الخطيب

عمان: من مراسل «الانوار»

وصل الى الضفة الشرقية من الاردن بعد ان اجتاز جسر الملك حسين امس ، السيد رشاد الخطيب الوزير السابق وعضو مجلس الاعيان الاردني بعد ان ابعدته سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية من مدينة الخليل .

وقال السيد الخطيب ان سلطات العدو الاسرائيلي ابعدته بتهمة دعم المقاومة العربية في المناطق المحتلة .





معلومات من الضفة الغربية تصف حالة الغليان في الاراضي المحتلة

عمان — من مراسل «الانوار»:

وصلت الى « الانوار » معلومات هامة تكشف عن مدى نقمة المواطنين العرب داخل المناطق المحتلة وتصاعد مقاومتهم للاحتلال . وتشير هذه المعلومات الى ان جميع مدن الضفة الغربية وغزة تشهد غليانا شديدا في هذه الايام ، مما جعل سلطات الاحتلال تحاول حشد المزيد من قواتها داخل المدن ، وتضاعف من عمليات الارهاب والتفتيش بحجة البحث عن السلاح ورجال المقاومة . كما اخذت تزيد من اعتقال الرجال والشباب بحجة الانتماء للفدائيين والاشتراك في عمليات المقاومة .

وقد ووجهت محاولات العدو هذه بالتحدي والصمود من قبل المواطنين العرب ، كما ادى رفض سكان الاراضي المحتلة للتهم التي تلفقها السلطات المحتلة ضدهم الى فشل محاولات هذه السلطات ، فراحت تزيد من عمليات الاعتقال في صفوف الشباب ، وخاصة اولئك الذين يتقدمون بطلبات لزيارة اقاربهم في الضفة الشرقية من الاردن ، او داخل المنطقة المحتلة منذ سنة ١٩٤٨ .

تعذيب المواطنين

وقال احد القادمين من الضفة الغربية ان سلطات الاحتلال اعتقلت عددا من اقربائه اثناء زيارتهم لاقربائهم في مدينة الرملة المحتلة منذ سنة ١٩٤٨ ، واتهمتهم بالاخلال بالامن ومساعدة الفدائيين . وقد نقلت سلطات العدو هؤلاء الى غرفة اعتقال منفردة في سجن الرملة واخضعتهم لشتى انواع التعذيب . ويضيف القادم من الضفة الغربية بان سلطات العدو الاسرائيلي لم تكتف ، بل اخذت تضغط عليهم لاجبارهم على الادلاء باسماء حتى ولو كانت وهمية . كما ان الضابط الذي اشرف على تعذيبهم ويدعى « هارون » كان يوحي اليهم باسماء معينة في محاولة لانتزاع اعترافات كاذبة منهم . وقد رفضت سلطات الاحتلال الافراج عنهم بكفالات مالية ، وكذلك رفضت طلبات تقدم بها عدد من المحامين للدفاع عن المعتقلين .

